

أسبوع حاسم في  
كاتالونيا و"كل  
السيناريوهات"  
مطروحة

7



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مهرجان شبابي  
لمسرح الشارع ينتقد  
أوضاع العراق

8



فخري كريم



to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

20 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

## الوطنية العراقية .. التاريخ يفصح ويفضح ..

فخري كريم

-١-

سألني دبلوماسي أجنبي، من دون قصد استفزازي: هل صحيح أنك قيادي سري في الحزب الشيوعي العراقي؟ أجبته مبتسماً: هذا شرف لا أعيبه، لكنني لا أنتصل من تاريخي، ولن أتردد في تأكيد انتمائي، وكل موافقي تنطلق من موقعي الفكري والسياسي، ومن القيم الوطنية والإنسانية التي نشبت بها في نشاطي في الحزب والحركة الوطنية على امتداد ستة عقود من عمري وربما أكثر..!

لكن الحزب، كما قال الدبلوماسي، ضعيف لم يستطع الحصول على مقعد له في البرلمان أو الوزارة.

قلت: لست في وارد خوض تفاصيل عما تقول، ويمكنك مناقشة الأمر مع قيادة الحزب، وإلا لاشتبهت بصدقيتي فيما ذكرت أنفاً. وما يمكن قوله بهذا الصدد إن الحزب باستثناء مرحلة ملتبسة، كان قوة تأثير مقررة في الحركة الوطنية وفي أوساط الحركة الجماهيرية، ونفوذه كان مقراً، وإن كان الحزب مقموراً، متوارياً في ما كان يسمى مجازاً بالاقبية السرية.

ظل محور النقاش، الحزب الشيوعي.

المقال كاملاً ص ٢

افتتاحية

## تحشيد سياسي شارك فيه الكرد لمنع سيناريو الإخلال بالنصاب

# تفاهم سني شيعي ينهي فراغ المفوضية ويمرر "قائمة توافقية"

### البرلمان يمنح التركمان والمسيحيين مقعدين من دون حق التصويت

بغداد / محمد صباح

بعد شهر من انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات، حسم مجلس النواب، أمس، اختيار مجلس جديد للمفوضية بالتصويت على قائمة حظيت بإجماع جميع الاطراف.

وعلى مدار الاسابيع الماضية فشلت رئاسة مجلس النواب بحسم ملف مرشحي مفوضية الانتخابات، التي انتهت ولايتها في الـ ٢٥ من أيلول

الماضي. ولجأت كتل ونواب معارضون الى كسر النصاب والانسحاب من الجلسات لإجهاض التصويت. وأفضى اجتماع بين اتحاد القوى وائتلاف دولة القانون حضره كل من نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية، وسليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، للاتفاق على تمرير (القائمة ب)، في جلسة أمس الإثنين.

واختار مجلس النواب القائمة بـ ٤ قوائم عرضت للتصويت السري، وحظيت بموافقة ١٥٢ صوتاً من أصل

١٧٢.

ويقول النائب شعلان الكريّم، عضو لجنة الخبراء البرلمانية في تصريح لـ (المدى)، "هناك اتفاق أبرم بين كل المكونات لترتيب الأسماء المرشحة لمجلس مفوضية الانتخابات في (القائمة ب) لأنها ممثلة لكل أطراف الشعب العراقي". وتضم القائمة ب أسماء كل من: رياض غازي، وفارس البدران، وأحمد رحيم بشارة المخزوري، ومعتمد نعمه عبدالمحسن، ورزكار حمة محي الدين، وغسان فرحان حميد، وكريم محمود

شبيب التميمي، لطيف مصطفى أمين، معن عبد حنوش، وعادل عيدان. وتضم القائمة مرشحاً عن كتلة الاحرار الصرية، كان قد شغل منصباً سابقاً في مفوضية الانتخابات. ولم يحالف الحظ مرشح توافق عليه كل من المجلس الأعلى وتيار الحكمة لتمثيلهما في مجلس المفوضين، بحسب وثيقة حصلت (المدى) على نسخة منها.

ورغم الاتفاق على تقديم ٣٦ مرشحاً ضمن ٤ قوائم، إلا أن أطراف نافذة تلاعبت بالأسماء، خلال جلسة السبت،

عبر تكرار أسماء المرشحين المقربين منها في كل القوائم لضمان حصولهم على عضوية مجلس المفوضين. واقتصرت المناقشة على ١٥ اسماً فقط بعد استبعاد ٢١ مرشحاً.

بدوره يؤكد ائتلاف دولة القانون أن الاجتماع الذي جمع الكتل السنية والشيعية يوم الاحد، بحضور رئيس البرلمان ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، انتهى بالاتفاق على ضرورة تمرير (القائمة ب).

التفاصيل ص ٣

## العبادي يزور أنقرة وظهران بعد جولة عربية

بغداد / المدى

يعتزم رئيس الوزراء حيدر العبادي القيام بجولة إقليمية تشمل أنقرة، بعد أيام من جولة عربية شملت السعودية ومصر والاردن.

وقالت صحيفة (ديلي صباح) التركية امس، نقلاً عن مصادر في رئاسة الوزراء التركية، إن لقاء يلدريم والعبادي سيتناول تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة". وقالت الصحيفة إن اللقاء سيركز على مناقشة

الخطوات اللازمة اتخاذها إزاء الاستفتاء الذي اجراه إقليم كردستان في الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول الماضي، وتوقعت مصادر مطلعة أن تشمل جولة العبادي العاصمة الإيرانية طهران، في مسعى من الاخير لموازنة علاقات العراق العربية والاقليمية. والتقى العبادي بالرئيس المصري

عبدالفتاح السيسي، مؤكداً "أهمية تعزيز العلاقات مع جمهورية مصر العربية في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين"، وشدد على "أهمية مكافحة جذور الارهاب والتعاون في مجالات الإعمار والبناء".

التفاصيل ص ٣

## البيشمركة: الاتفاقات تقضي بانسحابنا إلى حدود 2014 و2016 القوات الاتحادية تكمل انتشارها عند "الخط الأزرق" وخلاف حول معبر فيشخابور

يكون هناك تحرك على الحدود ربما يهدف للسيطرة على المعابر وقد يتطور إلى الانتشار في قضاء زاخو ومعبر فيشخابور.

وبحسب الخطة العسكرية، التي لدى القوات الاتحادية، فإنه يجب على البيشمركة في نينوى، العودة إلى خلف جسر ناحية تلك القرية من محافظة اربيل، وبعد ناحية فايدة الواقعة إلى الجنوب من دهوك، بالإضافة إلى معبر فيشخابور.

التفاصيل ص ٢

ان "عملية الانتشار في المحافظة قد شهدت تجاوزات على حدود ٢٠١٦"، لافتاً إلى ان "الجيش العراقي لم يكن موجوداً، قبل ذلك التاريخ، في زمار ومناطق في سنجار وأخرى في سهل نينوى".

وفي غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية مطلعة ان "القوات العراقية استطلعت، قبل بضعة أيام، الحدود العراقية السورية من جهة ربيعة".

وتوقعت المصادر، التي تحدثت لـ (المدى) شريطة عدم الكشف عن هويتها، ان

منذ الاسبوع الماضي، وتوصلت جولات المباحثات بين الطرفين إلى قبول الجانب الكردي بالعودة إلى حدود ٢٠٠٣، أو ما يعرف بـ "الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦. ويقول عصمت رجب، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني في نينوى، ان "الاتفاقية التي أبرمت بين البيشمركة والقوات العراقية قبل عملية استعادة الموصل، أكدت بقاء القوات الكردية في المواقع التي ستحررها". ويؤكد رجب، في تصريح لـ (المدى) أمس،

بغداد / وائل نعمه

وراء المواقف السياسية المتشنجة حول أزمة إقليم كردستان، تعقد البيشمركة اجتماعات ميدانية مع القيادة الاتحادية للاتفاق على نشر القطعات العسكرية في المناطق الواقعة خارج الإقليم. وتبدي قيادة البيشمركة "مرونة واضحة" للانسحاب من مناطق في نينوى في محاولة لنزع فتيل الأزمة التي اندلعت

## موسكو تحت بغداد وأربيل على حل خلافاتها بالحوار

بغداد / المدى

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، إلى تسوية جميع المشاكل بين بغداد وأربيل عبر الحوار بمشاركة المجموعات العرقية والطائفية، ونفى إيقاف عمل البعثة الروسية الدبلوماسية في كردستان. وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، "إننا نفهم آمال الشعب الكردي في ما يتعلق بكفاحهم لتعزيز هويتهم وإبرازهم للذات، لكن نعتقد أن الصواب هو تحويل هذه الرغبات وهذه الآمال إلى حقيقة عبر الحكومة العراقية فقط والأخذ في الاعتبار بشكل كامل الأهمية التي يمثلها مطلب الكرد على مستوى إقليمي والأخذ في الاعتبار الحاجة لتفادي مصادر إضافية لانعدام الاستقرار في المنطقة".

التفاصيل ص ٢

مارغريت آتوود  
تسخر من نوبل  
بصحبة كافكا

قلة الدعم وضعف  
التحضير اغتالا  
حلم الناشئين

11 9

عروض تنهمز  
الكامع  
انترنت مفتوح  
7,000  
اسبوعياً  
30,000  
يومياً  
شهرياً

zain

www.iq.zain.com

زين، عالم جميل

## وزير الداخلية من كركوك: أذعوا إخوتنا الكرد للعودة إلى مناطقهم

## تفعيل الترانزيت في مطار الناصرية ورحلات دولية مباشرة له قريباً

## الفقر يدفع عراقيات للتخلي عن أولادهن

حالة زواج كل منهما فإن المحكمة هي من تقم من الأصلاح لحضائته، بعد التأكد من توفر السكن المناسب والحالة المادية للطرف الحاضن والحالة الاجتماعية فيجئها تقرير المحكمة مصلحة المحضون أين تقع". بحسب التقرير وأضاف الساعدي إن "المحاكم تستقبل الكثير من قضايا النزاع حول حضائنة الأطفال، لكن يبقى الرأي الأخير للمحكمة التي تختار الطرف الذي يكون هو الأنسب لتتنشئته اجتماعياً".

التفاصيل ص ٤

## الرعاية الاجتماعية تقبل 328 ألف طلب فقط من أصل مليون

إذ إنه "من الممكن عدم قبول أي مقدم جديد في حال لم تعط ميزانية إضافية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية"، مؤكداً أن "الاموال التي تصرف الآن للمستحقين من الرعاية الاجتماعية محددة". وأشار منعم إلى أن "مليون عائلة قدمت مؤخراً على رواتب الحماية الاجتماعية حيث تم قبول ٣٢٨ ألف أسرة منهم في حين لم يتم تحديد الموافقة على ٦٧٢ ألف عائلة". وزاد أن "من

التفاصيل ص ٤

بغداد / المدى

نشر تقرير صادر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى، أمس موافقة المشرع على تحديد المحكمة أمر الحضائنة لمن تختاره المحكمة مع مراعاة مصلحة الصغير، في حين يرى قضاة أن حق حضائنة الطفل يثبت للأد في حال وقوع الفقرة بين الزوجين، معللين ذلك بأنها أكثر الناس حنواً عليه وترققاً به وسهرها على راحتته. وجاء في التقرير الذي

بغداد / المدى

متوقف على ميزانية العام المقبل التي ستعطي للوزارة. وأكد المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمار منعم في تصريح لـ "المدى"، إنه "تم إيقاف الموافقة على الطلبات الخاصة بالرعاية الاجتماعية". وبين منعم أن "الإيقاف جاء حتى العام المقبل حيث سيتم فتح القبول من عدمه على المتقدمين لرواتب الرعاية الاجتماعية وفقاً للموازنة وإقرارها". وتابع

بغداد / المدى

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أن مليون عائلة قدمت على راتب الإعانة الاجتماعية لم يقبل منهم سوى ٣٢٨ ألفاً، وفيما أشارت إلى إيقاف الموافقة على الطلبات الأخرى المقدمة التي تقدر بـ ٧٦٢ ألف عائلة، أشارت إلى أن شمول هؤلاء



تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

في انتظار ..  
الجبوري!

عسى ألا يكون رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، قد كلف نفسه كثيراً وتحمل المشقة قبل أن يأذن لمكتبته الإعلامي بالإعلان عن عزمه على إجراء "حوار شامل" مع القيادات السياسية بشأن المشاكل والقضايا العالقة للحيلولة دون حصول مزيد من التآزم. تحرك كهذا لرئيس السلطة الأولى في البلاد كان متوجهاً قبل الآن، وهو متوجب على طول الخط أيضاً في ظروف عسيرة كالتالي يمر بها العراق حالياً، فمن أولى واجبات رئيس السلطة التشريعية السعي، تحت قبة مؤسسته وخارجها، لضبط الصراعات بين القوى السياسية المختلفة ونزع فتيل الأزمات، وهذا ما قصر فيه السيد الجبوري في الواقع منذ توليه منصبه الحالي، فعلى الدوام كان يتبدى لنا بوصفه جزءاً من المشكلة أكثر منه جزءاً من الحل، لفشله في نسيان أنه بجلوسه على كرسي رئاسة البرلمان إنما يتوجب عليه التصرف ممثلاً لكل العراقيين وليس لحزبه وطائفته وقوميته فحسب.

السيد الجبوري يريد الآن أن يكون جزءاً من الحل... مرحباً به وحيّاه الله وبيّاه، لكن هل يعرف تماماً الطريق المفضية إلى حل "المشاكل والقضايا العالقة" التي يريد إجراء "حوار شامل" بشأنها؟

المؤكد أنّ السيد الجبوري وسائر قيادات القوى والأحزاب والكتل السياسية المحكمة بأقدارنا ومقاديرنا، يعرفون أين تكون هذه الطريق وكيف يُمكن الوصول إليها، لكن المشكلة أنهم لا يريدون السير على هذه الطريق بالذات، لسبب بسيط هو أنّ الطريق المؤدية إلى الحل تحقق للناس مصالحهم، فيما نضّر بالمصالح الأنيابية لهذه القيادات، والجبوري واحد منها، وأحزابها وكتلها التي تعتاش على دوام المشاكل والصراعات.

عليه أشك في أنّ السيد الجبوري وصحبه من "تحالف القوى الوطنية العراقية" الذين عقدوا العزم على إجراء الحوار الشامل، كما جاء في بيان المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، سيقولون للذين يتحاورون معهم إنّ نقطة البداية توجد في الدستور وفي نظام المحاصصة غير الدستوري.

منذ سنتين تقريباً كنتُ و عدد من الزميلات والزملاء الإعلاميين في لقاء مع السيد الجبوري على مائدة رمضانية، سؤالي الوحيد له كان بشأن استحقاق تعديل الدستور وإلغاء نظام المحاصصة المؤجل منذ عشر سنوات، يوماً أجباني بلهجة التوكيد أنّ هذا الاستحقاق سيكون من إنجازات الدورة البرلمانية الحالية. مضت الآن سنتان على ذلك اللقاء ولم يتبقّ على انتهاء ولاية برلمان السيد الجبوري غير ستة أشهر ونيف، ولم يحصل شيء ممّا وعد به السيد الجبوري.

إنّ فعلها السيد الجبوري وطرح هذه المسألة على من سيجاورهم في قابل الأيام، بوصفها مفتاح الحل للمشاكل والقضايا العالقة والمخرج من التلق المعتم الذي لقت بنا إليه الطبقة السياسية التي ينتمي إليها السيد الجبوري وصحبه، وإنّ أفتنهم بهذا سيكون قد دخل التاريخ بوصفه رئيس البرلمان الذي حقق اختراقاً كبيراً عجز عنه سابقوه. أما إذا لم يفعلها فسيدخل التاريخ أيضاً ولكن بصفة صاحب الوعد الذي لا يفي بالوعد، وبيّاع الكلام الذي ليس لديه بضاعة غير الوعد الزائفة.

منذ سنتين تقريباً كنتُ وعدد من الزميلات والزملاء الإعلاميين في لقاء مع السيد الجبوري على مائدة رمضانية. سؤالي الوحيد له كان بشأن استحقاق تعديل الدستور وإلغاء نظام المحاصصة المؤجل منذ عشر سنوات

القوات الاتحاديّة تكمل انتشارها عند "الخط الأزرق" وخلاف حول معبر فيشخابور

وراء المواقف السياسية المتشججة حول أزمة إقليم كردستان، تعقد البيشمركة اجتماعات ميدانية مع القيادة الاتحادية للاتفاق على نشر القطعات العسكرية في المناطق الواقعة خارج الإقليم. وتبدي قيادة البيشمركة "مرونة واضحة" لانسحاب من مناطق في نينوى في محاولة لنزع فتيل الأزمة التي اندلعت منذ الأسبوع الماضي.



بغداد / وائل نعمة

وتوصلت جولات المباحثات بين الطرفين الى قبول الجانب الكردي بالعودة الى حدود ٢٠٠٣، أو ما يعرف بـ "الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦.

ويأتي هذا التطور بعد أيام من تحذيرات أطلقتها جهات كردية في نينوى من سعي بغداد لانتراع مناطق في نينوى بـ "القوة" كما حدث في بلدة التون كوبري، شمال كركوك. بالرغم من التفاهات الأخيرة، لكن الخلاف يكمن في احتساب بعض المناطق الغنية بالنفط ضمن الخط "الخط الأزرق" أو خارجه. وتقدمت القوات الكردية على الخط أكثر من مرة خلال ١٤ عاماً، بعضها كان يطلب من أطراف عراقية ودولية.

وكانت بغداد قد اتفقت، في إحدى المرات على بقاء البيشمركة في مناطق قرب الموصل العام الماضي، بحسب مسؤولين كرد. بعد استفتاء استقلال كردستان، في ايلول الماضي، طالبت الحكومة الاتحادية قوات البيشمركة بالعودة الى حدود ما قبل ١٠ حزيران ٢٠١٤. لكن بعد عملية الانتشار الأخيرة في محافظة كركوك، عادت الحكومة لتتحدث عن ضرورة العودة لحدود ١٩ آذار ٢٠٠٣.

وكانت القوات الاتحادية قد انتشرت، الأسبوع الماضي، في مناطق متنازع عليها في كركوك وديالى وصلاح الدين ونيوى على ضوء اتفاق أبرم مع القيادة العسكرية الاتحادية.

وعقب الأزمة الأخيرة، قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بأن "خطوط التماس مع البيشمركة ستكون حدود ١٦ تشرين الاول ٢٠١٦"، وهي الحدود التي سبقت عملية تحرير الموصل.

حدود الخط الأزرق

بدوره يقول عصمت رجب، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني الى ان "الاتفاق الذي تمّ بيننا وبين البيشمركة في نينوى، ان "الاتفاقية التي أبرمت بين البيشمركة والقوات العراقية قبل عملية استعادة الموصل، المواقع التي ستحررها". وأكد رجب، في تصريح لـ(المدى) أمس، ان "عملية الانتشار في المحافظة قد شهدت تجاوزات على حدود ٢٠١٦"، لافتاً الى ان "الجيش العراقي لم يكن موجوداً، قبل ذلك التاريخ، في زمار ومناطق في سنجار واخرى في سهل نينوى". وانتشرت القوات الاتحادية، خلال الايام الماضية، في قضاء مخمور وبعشيق وسد الموصل وناحية العوينات وقضاء سنجار وناحية ربيعة والمناطق في سهل نينوى.

وقال المسؤول الكردي ان "تواجد القوات الكردية في تلك المناطق جاء بفعل انسحاب القوات الاتحادية بعد ظهور داعش، وطلب بغداد منا المشاركة لتحرير الموصل". وأشار القيادي في الديمقراطي الكردستاني الى ان "الاتفاق الذي تمّ بيننا وبين البيشمركة في نينوى، ان "الاتفاقية التي أبرمت بين البيشمركة والقوات العراقية قبل عملية استعادة الموصل، المواقع التي ستحررها". وأكد رجب، في تصريح لـ(المدى) أمس، ان "عملية الانتشار في المحافظة قد شهدت تجاوزات على حدود ٢٠١٦"، لافتاً الى ان "الجيش العراقي لم يكن موجوداً، قبل ذلك التاريخ، في زمار ومناطق في سنجار واخرى في سهل نينوى". وانتشرت القوات الاتحادية، خلال الايام الماضية، في قضاء مخمور وبعشيق وسد الموصل وناحية العوينات وقضاء سنجار وناحية ربيعة والمناطق في سهل نينوى.

نينوى، يقول ان "تلك المناطق داخل الخط الأزرق ومن ضمنها شيخان والقوش، باستثناء فيشخابور". وفي نينوى ناقش التحركات العسكرية الأخيرة في المحافظة، لكنه يؤكد أنّ "العودة الى حدود ٢٠٠٣ قد اكتملت تقريباً، ولم يتبقّ منها إلا مناطق قليلة". وكان جباور ياور، أمين عام وزارة البيشمركة، قد أكد في لقاء سابق مع (المدى) الأسبوع الماضي، ان "عملية الانتشار تنفذ من طرف واحد من دون الاتفاق مع البيشمركة". من جهته يؤكد البريفكاني أنّ "عملية تسليم المناطق لاتجري وفق اتفاق سترانجي او على مستوى القيادات، وانما وفق ظروف كل منطقة تتقدم إليها القوات الاتحادية". ويؤكد المسؤول الامني في نينوى ان "الحوارات تكون عادة بين قادة المحاور العسكرية من طرف البيشمركة والقوات الاتحادية".

المتبقية في نينوى، مبينا ان "بغداد تريد الوصول الى منطقة العمادية (٩٠ كم عن شمال شرق مدينة دهوك)". وفي غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية مطلعة ان "القوات العراقية استطلعت، قبل بضعة ايام، الحدود العراقية السورية من جهة ربيعة". وتوقعت المصادر، التي تحدثت لـ(المدى) شريطة عدم الكشف عن هويتها، ان يكون هناك تحرك على الحدود ربما يهدد للسيطرة على المعابر وقد يتطور الى الانتشار في قضاء زاخو ومعبر فيشخابور.

ويحسب الخطة العسكرية، التي لدى القوات الاتحادية، فانه يجب على البيشمركة في نينوى، العودة الى خلف جسر ناحية كل القريبة من محافظة اربيل، وبعد ناحية فايدة الواقعة الى الجنوب من دهوك، بالإضافة الى معبر فيشخابور.

ويحسب جهات شيعية في نينوى فان قطعات البيشمركة ما زالت تسيطر على مناطق في المحافظة، أبرزها قضاء شيخان الغني بالنفط، ٦٠ كم شمال الموصل، ومناطق اخرى قرب محافظتي اربيل ودهوك. لكن القيادي الكردي يشدد على "القوات لا تريد اقامة الدماء، وأن هناك مفاوضات مع القوات العسكرية الاتحادية للاتفاق على وضع المناطق

قبل تحرير الموصل كان يتضمن نشر قوات الجيش والحشد العشائري، لكن ما حدث انه تم نشر فصائل من الحشد الشعبي". وتقول الحكومة الاتحادية، بحسب تصريح سابق للمتحدث سعد الحديثي لـ(المدى)، ان "اتفاق تحرير الموصل، نص على أن أي تحرك للبيشمركة في تلك المعركة يعتبر مؤقثاً". ويؤكد عصمت رجب، مسؤول الفرع ١٤ في الحزب الديمقراطي، أنّ "البيشمركة طبقت كل بنود اتفاقية العودة الى ما قبل حدود ٢٠١٦ و٢٠١٤، لكن هناك جهات سياسية واغلبها تابعة للحشد الشعبي تريد الرجوع الى الخط الأزرق". وكان زعيم عصاب اهل الحق قيس الخزعلي قال، عقب تحرير الموصل في تموز الماضي، ان "انتهاء المعركة في الموصل مهم لكنه ليس نهائياً". واعتبر ان "مرحلة ما بعد داعش يجب أن تتناسب مع حجم التضحيات التي تم تقديمها، ولن نسمح للإقليم بتجاوز حدود ما قبل

موسكو تحت بغداد وأربيل على حل خلافاتهما بالحوار

أن تؤكد مجددا التزاما باحترام سيادة ووحدة أراضي العراق، والالتزام بضرورة تسوية جميع المشاكل التي تظهر عبر حوار وطني شامل بمشاركة جميع المجموعات العرقية والطائفية والسياسية مع أخذ مصالحها بعين الاعتبار". وأبدى وزير الخارجية الروسي استغرابه من مزاعم متعلقة بإيقاف عمل البعثة الروسية الدبلوماسية في أربيل. قائلا إن "البعثة الدبلوماسية في أربيل مستمرة في العمل". وفي شأن آخر، أكد لافروف أنّ شركات بلاده تبدي اهتماما بتوسيع عملها في إقليم كردستان وفي جميع مناطق العراق، داعيا في الوقت نفسه إلى "إرساء الحوار بين بغداد وأربيل". وقال لافروف إنّ وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري وجّه له دعوة لزيارة بغداد، مبينا انه "سيبلي الدعوة في اقرب وقت".

دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الإثنين، إلى تسوية جميع المشاكل بين بغداد وأربيل عبر الحوار بمشاركة المجموعات العرقية والطائفية، ونفى إيقاف عمل البعثة الروسية الدبلوماسية في كردستان. وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، "إننا نتفهم آمال الشعب الكردي في ما يتعلق بكفاحهم لتعزيز هويتهم وإبراهيمهم للذات، لكن نعتقد أنّ الصواب هو تحويل هذه الرغبات وهذه الآمال إلى حقيقة عبر الحكومة العراقية فقط والأخذ بالاعتبار بشكل كامل الأهمية التي يمثلها مطلب الكرد على مستوى إقليمي والأخذ في الاعتبار الحاجة لتفادي مصادر إضافية لانعدام الاستقرار في المنطقة". وأضاف وزير الخارجية الروسي "نود

والخدمات تنمو، وكركوك مستقرة الآن ومناطقها الجنوبية والغربية حررت بأسرع عملية"، مشيراً الى ان "ما حدث في الحويجة وكركوك لم يسجل حالة إزهاق روح مدني واحد"، مطالبا وزير الداخلية بإعطاء استحقاقات كركوك كافة. إلى ذلك دعا تجمع عرب كركوك الى تبني رؤية جديدة لإدارة المحافظة، وإشاد في الوقت ذاته بالانضباط والأداء المهني العالي للقوات الاتحادية في تنفيذها خطة فرض القانون. وقال الشيخ اسماعيل الحديدي، رئيس تجمع عرب كركوك في تصريح لـ(المدى)، إن "التجمع عقد اجتماعه (الاحد) وتم تقديم التبريكات لأهلنا في مناطق جنوب غرب كركوك بمناسبة عودتهم الى مناطقهم المحررة بعد القضاء على داعش في قضاء الحويجة". داعيا الى "تبني رؤية جديدة في المحافظة". وثن الحديدي "دور المواطنين العرب الذين استنفروا كل جهودهم في سبيل حماية ممتلكات الاخوة الكرد الذين

اضطرتهم ظروف المعارك وخطة فرض القانون إلى ترك ممتلكاتهم وقام إخوتهم بالحفاظ عليها". ودعا رئيس تجمع عرب كركوك الى "تبذ التطرف ومغادرة الفكر الشاذ الداخلي بإعطاء استحقاقات كركوك كافة". إلى ذلك دعا تجمع عرب كركوك الى تبني رؤية جديدة لإدارة المحافظة، وإشاد في الوقت ذاته بالانضباط والأداء المهني العالي للقوات الاتحادية في تنفيذها خطة فرض القانون. وقال الشيخ اسماعيل الحديدي، رئيس تجمع عرب كركوك في تصريح لـ(المدى)، إن "التجمع عقد اجتماعه (الاحد) وتم تقديم التبريكات لأهلنا في مناطق جنوب غرب كركوك بمناسبة عودتهم الى مناطقهم المحررة بعد القضاء على داعش في قضاء الحويجة". داعيا الى "تبني رؤية جديدة في المحافظة". وثن الحديدي "دور المواطنين العرب الذين استنفروا كل جهودهم في سبيل حماية ممتلكات الاخوة الكرد الذين

راكان سعيد وقائد شرطة كركوك خطاب عمر وقائد العمليات الخاصة الثانية بجهاز مكافحة الإرهاب اللواء معن السعدي وحضرته (المدى)، ان "كل الاجهزة الامنية تعمل من اجل حفظ الامن وجننا هنا لنبتعث برسالة طيبة للالل والعوائل الكردية والعربية والتركمانية والكردو آشورية انه يجب ان يتعايشوا ويستمر المدينة بوجودهم وتستمر الحياة". وأضاف الاعرجي "سنحاسب كل من يعرقل استقرار المدينة وما سمعته اليوم ان الامور طيبة، ولكن ندعو أجبنتنا وإخوتنا الكرد بالقول عودوا الى كركوك وإلا سانهب اليكم أقل أيدكم لتعودوا"، مشددا على ان "الحكومة ترعى جميع العراقيين ولا احد من حقه أن يقوم بالمداهمة والتفتيش في كركوك لإلحاق القانون، ولا نقبل بمحاسبة احد بسبب اختلاف سياسي". بدوره قال محافظ كركوك وكالة ان المحافظة تشهد تقدما يوما بعد آخر





## افتتاحية

# الوطنية العراقية .. التاريخ يُفصح ويفضح ..



فخري كريم

سألني دبلوماسي أجنبي، من دون قصد استفزازي: هل صحيح أنك قيادي سري في الحزب الشيوعي العراقي؟ أجبت: لا أرى أن أريد التهرب من النقاش، لكنني بكل صدق أقول لك، أنا سعيد لعدم "استيلاء الحزب" على السلطة وإن توفرت له الحظوظ لتحقيق ذلك، لأنه ظل يبنياً عن ارتكاباتها وتشوهاتنا وعن التحول الى ما آلت إليه جميع أحزاب السلطة في مختلف المراحل التاريخية. إن ما يجعلني فخوراً بتاريخه في هذا العمر، أن الشيوعي هذه الايام مضرب المثل في الوطنية ونظافة اليد، لم يسطر أحد ممن تولوا المسؤولية في أي مستوى حكومي في بؤرة الفساد والرشى والجريمة المنظمة، وهذا ما يستشدهه المعومون من على المنابر ..

ظل الحوار ممثدا في هذا الإطار. وقد تذكرت أن جانبا منه تعلق بـ "الحاد الشيوعيين"، وآخر حول الجمع بين وطنيتهم وأممتهم، ولم يخل الحوار من تساؤلات حول الطائفية والقومية وسواهما مما يتعلق بالحاضر المتبسط. سألته: هل أنت ملحد؟ أجاب بأنه "لا أدري".

من دون أن أتوقف عند لادريته، ذكرت بأن ملايين الناس في "العالم الاول"، أوروبا وأمريكا، هم لا دينيون أو لأديريون، أو ملادة، وهم في الغالب، وهذا لافت ومثير. معادون للشيوعية والاشتراكية كنظام ... الإلحاد، كما أكدت في أكثر من مرة، وأكثر من بينها أول حوار تلفزيوني في قناة خليجية ردا على مثل هذا السؤال، هو "مثل الإيمان الواعي غير المتوارث، يتطلب معرفة موسوعية في علوم الحياة والاكوان، الفلسفة والدين المقارن، وما وراء الطبيعة، وأنا لا ادعي تمكني منها، وليس من العقل أن تبشر بما لا تدري. والشيوعيون في العراق والعالم الثالث، لا يتجاسرون على الايمان، والقاعدة العريضة للأحزاب الشيوعية تعاني

من ضروب الأمية وشبه الثقافة. ما تتناوله بعض أحاديث قادة الإسلام السياسي، شبه الأميين في المعارف غير الدينية بل الدينية أيضا، حول منظمات شبابية تبشر بالإلحاد، هو قريب من الواقع، لكن هذا "الإلحاد" اتسم بالسذاجة والتبسيط، وهو شديد الغفور من كل التزام بالحزبية أو الانتماء. والأهم من ذلك إنه من بين ردود الافعال الصارخة ضد كل المظاهر المرتبطة بالمنظومة السياسية القائمة وبتهج وسياسات وسلوك الطبقة الحاكمة المنتهضة. إنها رد فعل عنيف ضد القيم والممارسات الزائفة التي يلحقها هؤلاء، ومعهم "مستقلون"، بالدين والمذاهب وتاريخ الإسلام، أو هكذا يرد ذوو الشأن في المرجعيات الدينية على ما تتفانها مواقع التواصل الاجتماعي من صور وأقوال وخطب تتميز أغلبيتها بطابع جنسي، هي أكثر تنديا من أفلام البورنو.

قادني هذا الحوار الى حديث عن "الوطنية والقومية" والعراق الموحد، حيث تشن تحت لافتة مهترئة حملات تخوين وتشويه في مواقع وشبكات ماجورة معروفة التبعية، وأسماء بلا دلالات تخفتي وراء ألقاب مستعارة وآخرون هم من حالة النظام السابق المحولين وبعض بقايا

المنبر الشيوعي "الموالي للبعث والمنخرط في أجهزته، وبينهم قيادات وضعت نفسها تحت تصرف البعث إبان الحرب العراقية - الإيرانية باسم الدفاع عن الوطن، وهم الآن يرتدون عباءة الاحزاب المتأسلمة ويناصرون القائد الضرورة"، ويعيشون في بلدان الجوع. ولا يخلو هذا الخليط من "ذوي النوايا الحسنة".

وهذه المرة كتب لي صديق أثير، يحاول أن يستفهم حول مواقف وأناذا تأثير التباسات بين هذا "الملوم المستعار". أكتب له، وقد يكون في ما أكتب بعض النفع لمن لم تعهم الجهالة وسوء النية والماضي الأسود. كتب الأستاذ حازم صاغية قبل سنوات ما معناه أن الحزب الشيوعي إذا كان موحدا وقويا، كان "العراق موحدا ومعافى". كانت الوطنية العراقية على ما تاريخ العراق، وقبل أن يتشوه العراق بالمحاصرة الطائفية وإنكار مرجعياته الوطنية والدينية لصالح الغير، تركز قيم الوحدة الوطنية، وتقرب بالحقوق القومية وحق تقرير المصير ارتباطا بالظروف الموضوعية والذاتية، ودائما ارتبطت هذه الحقوق بالديمقراطية للعراق. وفي أشد مراحل الصراع بين الكرد والانظمة المتلاحقة، وهي كانت متلازمة مع نضال العراقيين ضد مستبدتهم، كان الحزب

الشيوعي يقف بمنازعتين سياسيتين: في بغداد والمناطق العربية كان التتقيف يركز على إدانة شوفينية القومية الكبرى، وفي المناطق الكردية يدين التعصب وضيق الأفق القومي.

وفي كل مراحل الحروب التي شنتها الانظمة المتعاقبة على الحكم، وأبرز تلك المحطات في عام 1962 حين تصاعدت العمليات العسكرية في كردستان، والتظاهرات الجماهيرية التي انطلقت ببغداد والمدن العراقية، كان شعار الشيوعيين والتقدميين: "السلام في كردستان... يا شعب طفي النيران" ... وهو شعار يصلح اليوم ليتحوّر إلى دعوة مخلصه لحوار وطني شامل لا تتفرد به جهة بعينها، ولا يقتصر هدفه على حل الخلافات مع الإقليم، وإنما يستهدف إصلاح العملية السياسية التي كانت من بين العوامل الحاسمة التي جرّت البلاد الى ما هو فيه. على أن يجري الحوار تحت سقف الدستور من دون الإخلال به، وفي إطار الحفاظ على العراق الديمقراطي الاتصالي المدني وبعيدا عن الإيرادات الخارجية وأجنداتها وما تغذيه من أحقاد وكراهية وتحريض على الانتقام. يومها اعتقل عدد من أبرز المثقفين والصحفيين والكتاب وحكم عليهم بالسجن خمس سنوات. كان بينهم الراحلون حميد رشيد وصالح سلمان وكاسب السعد. في المحكمة

وفي مرحلة من مراحلها، تعالت أصوات داخل الحزب ومن قوى المعارضة تطالب بالقتال من مواقع الجيش الإيراني ضد الجيش العراقي، لكن الخيار الوطني تجسد في الشعار الذي حسمته قيادة الحزب: "تناضل لإسقاط الدكتاتورية ودين حرب النظام... لكننا لن ننقل البندقية من كنف الي كنف، ولن نتسلل من تحت أرجل القوات الإيرانية لحاربة الجيش العراقي". وتجسد هذا الخيار مرة أخرى في حرب 2003 حيث رفع الحزب شعار لا للحرب .. لا للدكتاتورية.

لما يريد امتحان وطنيتنا أن يدين في سجل التاريخ، ليتأكد أن الوطنية لدى البعض لها مفهوم متغير وولات لا يجمعها مع الوطنية جامع. لقد كان استفتاء كردستان خطأ، وهو مما يمكن أن يدخل في باب سوء التقدير. لكن هل الحفاظ على الوطن له علاقة باستهداف الشعب الكردي والانتقام منه؟ وإذا كانت ملاحقة الفساد في كردستان مشروعة، فهل الفساد في بغداد "تقية"؟

والموقف الوطني الصادق الذي يريد للعراق أن يظل محصنا ضد التفكك والتشرذم، إنما يتمثل في مواجهة النهج الطائفي وتصفية رموز الفساد والمسؤولين والطامعين في الحكم بالانقلاب على إرادته. وهو موقف لا يقبل تحت أي مسوغات أن يرهن إرادة البلاد للاجنبي ومطامعه وستر اتيجياته. والوطنية المخلصة تبذل كل جهد ممكن لرأب الصدع بين جميع القوى والمكونات، وإشاعة قيم التسامح والسلم الأهلي والوحدة الوطنية.



## العبادي يزور أنقرة وطهران بعد جولة عربية

بغداد / المدى

يعتزم رئيس الوزراء حيدر العبادي القيام بجولة إقليمية تشمل أنقرة، بعد أيام من جولة عربية شملت السعودية ومصر واليمن. وقالت صحفية (ديلي صبح) التركية أمس، نقلا عن مصادر في رئاسة الوزراء التركية، إن لقاء يلدريم والعبادي سيتناول تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين بما يساهم في تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة. وقالت الصحفية إن اللقاء سيركز على مناقشة الخطوات اللازم اتخاذها إزاء الاستفتاء الذي اجراه إقليم كردستان في الخامس والعشرين من سبتمبر/أيلول الماضي. وتوقعت مصادر مطلعة أن تشمل جولة العبادي العاصمة الإيرانية طهران، في مسعى من الأخير لموازنة علاقات العراق العربية والإقليمية. والتقى العبادي بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مؤكدا أهمية تعزيز العلاقات مع جمهورية مصر العربية في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، وشدد على أهمية مكافحة جذور الارهاب والتعاون في مجالات الإعمار والبناء. وبارك السيسي الانتصارات المتحققة على عصابات داعش الإرهابية، مؤكدا أن مصر كانت ومازالت داعمة للعراق في حربه ضد الارهاب وداعمة لخطوات الحكومة العراقية لبيسط السلطة الاتحادية. كما التقى رئيس الوزراء في العاصمة الأردنية عمان الملك عبدالله الثاني بالإضافة الى رئيس وزراء الأردن هاني الملقي. ونقل بيان لكتب العبادي، عن العاهل الأردني تأكيد دعم بلاده "لوحدة العراق وتأييده للإجراءات الدستورية والقانونية التي اتخذتها الحكومة العراقية"، مؤكدا أن من ثوابت الأردن هو الحفاظ على وحدة العراق واحترام دستوره.

## نيجير فان بارزاني: استمرار العمليات يؤثر على الحوار مع بغداد

بغداد / المدى

أكد رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، نيجير فان بارزاني، أمس الإثنين، أنه سيتم حل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل عن طريق الحوار. وقال بارزاني، في مؤتمر صحفي عقده في أربيل أمس، "نحن نتطلع الى حل المشاكل العالقة مع الحكومة العراقية عن طريق الحوار، إلا ان استمرار العمليات العسكرية (في المناطق المتنازع عليها) قد يؤثر على آلية الحوار الذي نأمل استئنافه بأقرب وقت، فنحن نريد حوارا جديا مع بغداد". وأضاف رئيس حكومة إقليم كردستان إن "عدد النازحين من كركوك وطوزخورماتو منذ بدء الأزمة وصل الى 150 ألف مواطن، ونحن لدينا اتصالات مع الأمم المتحدة لتقديم المساعدات اللازمة لهم، ولا ننسى أيضا ان نشكر اهالي كردستان لما قدموه من دعم لإخوانهم النازحين". وأضاف "إننا بحاجة الآن الى توحيد صفوفنا والعمل معا، وهكذا سوف نخطو خطوات مهمة ونجاوز هذه المرحلة". في غضون ذلك، أصدر المدعي العام في إقليم كردستان مذكرة اعتقال بحق 11 شخصية عراقية بينهم برلمانيون وقادة في فصائل الحشد الشعبي. ونضم القائمة أسماء: النائب إسكندر وتوت، والنائب التركماني حسن توران، والنائبة حنان الفتلاوي، والنائب الشبكي حنين قديو، والنائبة سميرة الموسوي، وعن نيونو عبدالرحمن الويزي، والنائب محمد الكربولي، والنائب عن كركوك محمد تميم، والنائب التركماني نياز ي أو غلو، بالإضافة الى زعيم عصابات اهل الحق قيس الخزعلي، وقائد فصائل بابليون ريان الكلداني.

## تفاهم سني شيعي ينهي فراغ المفوضية ويمرر "قائمة توافقية"

البرلمان يمنح التركمان والمسيحيين مقعدين من دون حق التصويت



ويقول النائب جاسم محمد جعفر، في تصريح ل(المدى) أمس، ان "الاجتماع ساهم بشكل كبير وفعال بتعزيز مرشحي مفوضية الانتخابات والتصويت عليهم"، مؤكدا ان "المجتمعين اتفقوا على حضور جميع نوابهم من اجل التصويت على القائمة المتفق عليها". ويؤكد عضو كتلة دولة القانون مشاركة بعض النواب الكرد المكون الشيعي على خمسة مقاعد والمكون السني على مقعدين، وكذلك المكون الكردي حصل على مقعدين أيضا، ويؤكد "اننا كتركمان نرفض المحاصرة ولا نقبل بها".

ويقول النائب جاسم محمد جعفر، في تصريح ل(المدى) أمس، ان "الاجتماع ساهم بشكل كبير وفعال بتعزيز مرشحي مفوضية الانتخابات والتصويت عليهم"، مؤكدا ان "المجتمعين اتفقوا على حضور جميع نوابهم من اجل التصويت على القائمة المتفق عليها". ويؤكد عضو كتلة دولة القانون مشاركة بعض النواب الكرد المكون الشيعي على خمسة مقاعد والمكون السني على مقعدين، وكذلك المكون الكردي حصل على مقعدين أيضا، ويؤكد "اننا كتركمان نرفض المحاصرة ولا نقبل بها".

الإثنين، عبر التحشيد لحضور أكبر عدد ممكن من النواب لمنع الإخلال بالنصاب القانوني. وأشار الشعلان الى ان "مجلس النواب صوت على إضافة مقعدين للتركمان والمسيحيين، على ان يكون احدهما امرأة، وبحق لهؤلاء تقديم المشورة ومراقبة عمل المفوضية من دون حق التصويت". بدوره يؤكد ائتلاف دولة القانون ان الاجتماع الذي جمع الكتل السنية والشيعية يوم الأحد، بحضور رئيس البرلمان ونائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، انتهى بالاتفاق على ضرورة تمرير (القائمة ب.أ).

المجلس الأعلى وتيار الحكمة لتمثيلهما في مجلس المفوضين، بحسب وثيقة حصلت (المدى) على نسخة منها. ورغم الاتفاق على تقديم الـ 36 مرشحا ضمن 4 قوائم، إلا أن أطراف نافذة تلاحبت بالإسماء، خلال جلسة السبت، عبر تكرار أسماء المرشحين المقربين منها في كل القوائم لضمان حصولهم على عضوية مجلس المفوضين. واقتصرت المناقشة على 15 اسما فقط بعد استيعاد 21 مرشحا. وشهد يوم الأحد حراكا سياسيا قادته الكتل الكبيرة، حتى ساعات متأخرة من الليل. من اجل ضمان تمرير هذه الصفقة في جلسة

مفوضية الانتخابات في (القائمة ب) لأنها ممثلة لكل أطراف الشعب العراقي". وتضم القائمة ب أسماء كل من: رياض غازي، وفارس البدران، وأحمد رحيم بشارة المنخوري، ومعتمد نعمة عبدالمحسن، ووزكار حمة محي الدين، وغسان فرحان حميد، وكريم محمود شبيب التميمي، لطيف مصطفى أمين، معن عبد حنتوش، وعادل عيدان. وتضم القائمة مرشحا عن كتلة الاحرار الصردية، كان قد شغل منصبها سابقا في مفوضية الانتخابات. ولم يحالف الحظ مرشح توافق عليه كل من

بعد شهر من انتهاء ولاية مفوضية الانتخابات، حسم مجلس النواب، أمس، اختيار مجلس جديد للمفوضية بالتصويت على قائمة حظيت بإجماع جميع الاطراف. وعلى مدار الاسابيع الماضية فشلت رئاسة مجلس النواب بحسم ملف مرشحي مفوضية الانتخابات، التي انتهت ولايتها في الـ 25 من ايلول الماضي. ولجأت كتل ونواب معارضون الى كسر النصاب والانحساب من الجلسة لإجهاض التصويت. وأفضى اجتماع بين اتحاد القوى وائتلاف دولة القانون حضره كل من نوري المالكي، نائب رئيس الجمهورية، وسليم الجبوري، رئيس مجلس النواب، للاتفاق على تمرير (القائمة ب)، في جلسة أمس الإثنين. واختار مجلس النواب القائمة ب.أ من بين 4 قوائم عرضت للتصويت السري، وحظيت بموافقة 152 صوتا من أصل 172.

جلسة مجلس النواب... أمس



مجرد كلام  
عدوية الهلالي

إنعاش

يبدو إن المثل المعروف ( الغاية تبرر الوسيلة ) يمكن أن يتماشى كثيرا مع بعض السلوكيات السياسية لدى الحكومات ، وحين تكون الغاية سليمة والهدف يصب في مصلحة البلد فلايهم ماستكون عليه الوسيلة المستخدمة في تحقيق تلك الغاية .. في سنغافورة التي تعد حاليا مثلا لدولة معاصرة تخطت حدود القومية والدينية والعرقية مثلا ، لجأت الحكومة الى استخدام اللغة الانكليزية كلغة رسمية للبلد على الرغم من كونها لغة المستعمر بهدف تجنب نشوب صراعات طائفية واثنية تقود الى تخريب خطوات الاستقلال والبناء مع منح الاعراق والقوميات حق استخدام لغاتها في شؤونها الثقافية والتوثيقية ، ذلك انها تتكون من اثنيات مهاجرة متنوعة الثقافات ولاترتبط برابط تاريخي كالديين أو اللغة أو الذاكرة الجمعية أو العرق لذا كان الحل الامثل هو استخدام اللغة الانكليزية لتوحيدهم بعد ان طالبت الاكثريية الصينية والمجموعات الهندية والمالوية باستخدام لغاتها الثلاث مما حرك الاثنيات الاخرى للمطالبة بعدم اهمال لغاتها وثقافتها ، وهذا يعني استخدام سبع لغات او ثماني لغات رسمية مرة واحدة ، وهكذا بررت الغاية استخدام الوسيلة ، ونجحت سياسة سنغافورة ...

وفي العراق ، هناك محاولات سياسية جديدة لاستخدام وسائل مختلفة نوعا ما عن وسائلنا المعروفة لتحقيق غايات جديدة أيضا ، فمن يتابع اخبار رئيس الوزراء وزيارته المتلاحقة لعدد من الدول العربية والاجنبية سيدرك حتما انه يبحث عن حلول لأزمات البلد بمد يده الى دول حملت سمعة صانعة الارهاب او الداعمة له بعد ان وجد ان غايته تستحق استخدام كل الوسائل غير التقليدية مادامت ستنهض بالبلد وتعيد اليه توازنه الاقتصادي وترفع أسعار نفطه فضلا عما ستوفره له من دعم سياسي وحماية أمنية تقية خطر الارهاب وتبعه عنه التدخلات العربية والاقليمية وتمنحه القوة المادية والمعنوية لمواجهة أزماته الداخلية .. في السنوات الأخيرة ، تحول العراق الى ساحة مرعبة لمن يفكر أن يظأ أرضه بهدف التعاون الاقتصادي او الثقافي او أي مجال آخر ، وفقدت الدول الاخرى الثقة بحكوماته المتكالبه على مناصبه واللاهية عن انقاده بالسعي وراء مصالحها الخاصة فكان لابد ان تعتمد الحكومة الحالية الى مد جسور الثقة من جديد مع العرب والعالم عبر نسيان الماضي وإزالة ماعلق بصورة العراق من غبار التهم الجاهزة كالارهاب والطائفية فهي لاتمثل شعبه بل وفدت اليه من الخارج ووجدت لها اذانا صاغية واحضانا دافئة في الداخل .. يستحق الامر ان ننسج المثل القائل ( الغاية تبرر الوسيلة ) لتلميع صورة العراق وانهاشه قبل ان يحضر .. ليس كذلك !!

في السنوات الأخيرة ، تحول العراق الى ساحة مرعبة لمن يفكر أن يظأ أرضه بهدف التعاون الاقتصادي او الثقافي او أي مجال آخر

الموضوع طلب



أن أوسي وزير الاعمار والبلديات

إن مديرية بلديات كركوك التابعة لمديرية البلديات العامة إحدى تشكيلات الوزارة باشرت بتوفير جميع الاحتياجات من تخصيصات وآليات من أجل الاسراع في إعادة العوائل النازحة الى القضاء، إن الحملة ستبدأ من مركز قضاء الحويجة ومن ثم الانتقال الى النواحي التابعة لها الرياض - العباسي - الزاب - وناحية الرشاد، تؤكد على ضرورة الاسراع في تقديم الخدمات وإعادة الاعمار في المناطق المتضررة في محافظة كركوك .



حسين الهيساري عضو مجلس كربلاء

مجلس محافظة كربلاء عقد جلسته طارئة بحضور جميع الأعضاء وكذلك بحضور المحافظ وقائد شرطة المحافظة وقائد عمليات الرافدين، إن المجلس صوت وبالأغلبية المطلقة على الخطة الأمنية الخاصة بزيارة الاربعة والتي تم مناقشتها من كافة الوجوه ومعالجة الثغرات إذا وجدت وتصحيحها بالتنفيذ على الأرض من قبل الجهات الأمنية كذلك تم استعراض الأعداد والقواطع والاطواق الأمنية للمحافظة وأسماء الضباط المسؤولين عن هذه الأماكن .



حيدر العبودي المتحدث باسم وزارة التعليم

إن الوزارة أطلقت استمارة التقديم الالكتروني الى الجامعات والكليات الأهلية للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨، إن مدة التقديم خمسة عشر يوما ابتداء من تاريخ إطلاق الإستمارة، أن الطالب سيتاح له التقديم لثلاثة خيارات فقط وأن قبوله سيكون وفق الخيارات المثبتة في استمارة التقديم وعلى أساس المفاضلة في المجموع المعدل، إن التقديم يتم عن طريق البوابة الالكترونية لدائرة التعليم الجامعي الأهلي .

بسبب التقشف .. 762 عائلة مهددة بإيقاف الإعانة الاجتماعية

العمل: قبول المتقدمين الى الرعاية يعتمد على تخصيص الأموال للوزارة

بغداد / عامر مؤيد



كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إن مليون عائلة قدمت على راتب الإعانة الاجتماعية لم يقبل منهم سوى ٣٢٨ ألفاً، وفيما أشارت الى إيقاف الموافقة على الطلبات الأخرى المقدمة، والتي تقدر بـ ٧٦٢ ألف عائلة، أشارت الى أن شمول هؤلاء متوقف على ميزانية العام المقبل التي ستعطي للوزارة.

وأكد المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عمار منعم في تصريح لـ "المدى"، إنه "تم إيقاف الموافقة على الطلبات الخاصة بالرعاية الاجتماعية". وبين منعم إن "الإيقاف جاء حتى العام المقبل حيث سيتم فتح القبول من عدمه على المتقدمين لرواتب الرعاية الاجتماعية وفقاً للموازنة وإقرارها".

وتابع إنه "من الممكن عدم قبول أي متقدم جديد في حال لم تعط ميزانية إضافية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية"، مؤكداً إن "الأموال التي تصرف الآن للمستحقين من الرعاية الاجتماعية محددة". وأشار منعم الى أن "مليون عائلة قدمت مؤخراً على رواتب

عائل أثناء مراجعة دوائر الحماية الاجتماعية

المقدمة على طلب الحصول على الراتب". وأضاف إن "الزيادة التي وضعتها الوزارة اختلفت من جنس الى آخر حيث أن الراتب المعطى للمرأة أكثر من الراتب المقدم للرجل خاصة مع صعوبة عمل الأولى".

الأمر سيتم بعد إقرار الموازنة ومعرفة هل توجد ميزانية خاصة للمسؤولين الجدد"، مبيناً إن "الوزير محمد السوداني طالب بأهمية زيادة المخصصات الخاصة بالوزارة، للتمكن من تغطية العوائل المتعففة

الحماية الاجتماعية حيث تم قبول ٣٢٨ ألف أسرة منهم في حين لم يتم تحديد الموافقة على ٦٧٢ ألف عائلة". وزاد إن "من هذه العوائل بالتأكيد يوجد ممن لا يستحق صرف الراتب له لكن النظر لهذا

وبين إن الراتب السابق كان ١٠٥ آلاف لكن في الوقت الحالي تم صرف مبلغ ١٧٥ ألف دينار إذا كان صاحب الأسرة رجل ولديه ٤ أطفال".

ولفت الى أن "المرأة اذا كانت هي المقدمة وصاحبة الأسرة وتملك ٤ أطفال فإن الراتب الخاص بها سيصبح ٢٢٥ ألف". وتابع إن "الوزارة تطمح الى أن تكون الزيادة أكبر لكن الجميع يعرف بان الأزمة المالية التي عصفت بالبلاد تحول دون ذلك". هذا وتطالب أم علي وهي أم لثلاثة أطفال وزوجها توفي مؤخراً في حديثها لـ "المدى"، أن يكون موضوع الرعاية الاجتماعية في أولى اهتمامات الحكومة".

وبيئت إن "إيقاف شمول الطلبات الجديدة للحصول على راتب الإعانة الاجتماعية أمر خاطيء كون أغلب العوائل تنتظر هذا الراتب بفارغ الصبر". وأشارت الى أنه "من الضروري أن تكون لهذا الملف ميزانيته الخاصة والتي بالإمكان التحكم بها من قبل الوزارة لأن أغلب فقراء العراق يعتمدون على هذا الراتب الذي هو بالأصل لا يسد كافة الاحتياجات".

القضاء يوافق على منح الحضانة للأصلح بين الأبوين الفقري يدفع أمهات للتخلي عن أولادهن

# محاكم ترصد تنامي النزاعات العائلية بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية



بغداد / المدى

نشر تقرير صادر عن المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى، أمس موافقة المشرع على تحديد المحكمة أمر الحضانة لمن تختاره المحكمة مع مراعاة مصلحة الصغير، في حين يرى قضاء أن حق حضانة الطفل يثبت للأب في حال وقوع الفرقة بين الزوجين، معللين ذلك بأنها أكثر الناس حنواً عليه وترفقاً به وسهراً على راحته.

محكمة في بغداد... ارشيف

بغداد / المدى

وجاء في التقرير الذي تابعته "المدى"، إن "المشرع العراقي سلك أيضاً اتجاهاً جديداً في المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية وهو انه جعل الحضانة بمرعاة مصلحة الصغير قبل أي اعتبار آخر، فالحضانة مقررّة للأب ابتداءً ثم للأب وإن لم يوجد فقد ترك المشرع أمر تحديد القائم بأمر الحضانة من تختاره المحكمة مع مراعاة مصلحة الصغير". وقال قاضي محكمة الأحوال الشخصية في الكرادة أحمد جاسب الساعدي "عند حصول

النزاع بين الأم والأب المنفصلين لاسيما في حالة زواج كل منهما فين المحكمة هي من تقم من الأصلح لحضانه، بعد التأكد من توفر السكن المناسب والحالة المادية للطرف الحاضن والحالة الاجتماعية فحينها تقرر المحكمة مصلحة الحاضن أين تقع". بحسب التقرير وأضاف الساعدي إن "المحاكم تستقبل الكثير من قضايا النزاع حول حضانة الأطفال، لكن يبقى الرأي الأخير للمحكمة التي تختار الطرف الذي يكون هو الأنسب لتثنته إجتماعياً". أما في حالة وفاة الطرفين يوضح الساعدي إن "هذه

الحالات نادرة على الرغم من وجودها بسبب ظرف البلاد لكن القانون عالجها بأن هناك أقارب من الدرجة الأولى والثانية هم المادي وليس رغبة بالتخلي عن الطفل"، مستشهداً بإحدى حالات وقوع ضرر على المحضون تنازلت عن حضانة أطفالها الثلاث كونها لا تملك مكاناً للسكن أو أي مدخول يوفر لهم أبسط سبل الحياة". وأضاف بأن "المحاكم عاجت أيضاً حالة وقوع ضرر على المحضون الطفل من أي طرف من الأزواج المنفصلين أو من قبل أزواجهم، إذ يحق للطرف الأخر تقديم ما يثبت عدم أهلية الحاضن،

والمحكمة أن تتأكد وتثبت قبل أن تصدر قرارها بعدم صلاحية الطرف الحاضن وتمنح حق الحضانة للأخر". من جانبه يرى القاضي كاظم عبد جاسم الزبيدي إن "الحضانة مهمة خطيرة لأنها تتضمن مسؤولية حفظ إنسان في دور التكوين والنشوء وهو في أشد الحاجة إلى الرعاية والعناية". وأضاف الزبيدي، إن "الحاضن يلعب دوراً كبيراً في حياة المحضون لذلك وضع المشرع العراقي شروطاً للحاضن والبلوغ والعقل والأمانة والقدرة على تربية المحضون والأم هي الأحق بحضانة الولد وتربيته

حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يضرر المحضون من ذلك ولا تسقط حضانتها بزواجها من أجنبي". وفي حالة فقدان أحد الشروط يؤكد الزبيدي إن "الحضانة تنتقل إلى الأب إلا إذا اقتضت مصلحة الصغير خلاف ذلك وعندها تنتقل الحضانة إلى من تختاره محكمة الأحوال الشخصية مما يقتضي النظر إلى مصلحة المحضون في ضمه إلى أحد أقارب أمه أو أبيه بالدرجة الأولى وأن مصلحة المحضون هي أهم ما يجب النظر إليه في دعوى الحضانة لأن الحضانة تدور وجوداً وعملاً مع مصلحة الصغير المحضون".

البصرة: احتجاز رئيس اللجنة الأمنية بتهم فساد

أفادت مصادر صحافية، أمس الإثنين، بأن محكمة تحقيق قضايا النزاهة قررت احتجاز رئيس اللجنة الأمنية بمجلس محافظة البصرة جبار الساعدي على ذمة التحقيق بسبب وجود شبهات فساد تتعلق بتعامله مع إحدى شركات القطاع الخاص. وقالت المصادر إن "محكمة النزاهة في محافظة البصرة استقدمت رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة جبار الساعدي يوم الأحد وأمرت بحجزه بقضية فساد تتعلق بأخذ عمولة من إحدى الشركات" مضيفاً، إن "الساعدي ما يزال في السجن حتى اللحظة". وتابع إن "الساعدي هو عضو عن كتلة حزب الدعوة - تنظيم الداخل وكان يشغل منصب مدير الأمن الوطني في البصرة قبل أن يرشح لمجلس المحافظة".

150 ألف نازح في النجف

أكد عضو مجلس محافظة النجف الاشرف زهير الجبوري، إن النازحين في المحافظة بلغ عددهم ١٥٠ ألف نازح ومن محافظات مختلفة، مشيراً الى أن بعضهم لا ينوي الرجوع الى مناطقهم الاصلية لأسباب شخصية. وأضاف الجبوري في تصريح صحافي إن "بعض النازحين لا يرغبون بترك النجف، سيما اولئك الذين ارتاحوا في المحافظة وعلمو فيها ووجدوا الأمان"، مشيراً الى أن "البعض الآخر لا يريد ترك المحافظة بسبب حالات الثأر وضيق أغلب أموالهم وهو أمر لابد أن نتوصل من خلاله الحكومة المحلية الى طريقة لإقناع الناس بالعودة الى منازلهم".

"الرافدين" يعلن عن سلفة للمتقاعدين

أعلن مصرف الرافدين، أمس الإثنين، عن إطلاق سلف المتقاعدين والبالغة ثلاثة ملايين دينار عبر فروع في بغداد والمحافظات. وقال المصرف في بيان، إنه "تقرر منح المتقاعدين من حاملي أدوات الدفع الالكتروني (البطاقة الذكية) المغلقة حصراً سلفة قدرها ثلاثة ملايين دينار وفق ضوابط وشروط". وأضاف المكتب ان "الشروط تقتضي تقديم كفيل ضامن مدني من موظفي دوائر الدولة لاتقل خدمته عن السنة ولاتقبل الكفالات المتقابلة"، مشيراً الى ان "مبلغ القسط الشهري للسلفة يبلغ اثنان وتسعون ألف دينار وبغائده ٧ بالمئة سنوياً تحتسب على أساس القسط المتناقص وتسدّد بأقساط ثابتة مع أقساط السلفة".





## العراقيون يتكاثرون بنسبة 3% سنوياً تحذير من "مآسي" تترتب على زيادة السكان في غياب إدارة اقتصادية مناسبة

□ بغداد / زهره الجاسم

تشير المسوحات الأولية الى أن نسبة الزيادة السكانية في العراق تبلغ سنوياً 3%، ما يعني ولادة نحو مليون شخص في السنة، ويضخ مثل هذا العدد تقريباً الي قوة العمل، وهو ما يعدّ نمواً هائلاً تتطلب مواجهته وتلبية احتياجاته خططاً تنموية شاملة بحسب خبير في الشأن الاقتصادي الذي حذر من أن الإدارة الاقتصادية في البلد اذا ما بقيت على هذا النهج فإنا سوف نجني المآسي. من ناحيتها تشدد اللجنة الوطنية العليا للسياسات السكانية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء على أهمية إجراء مسوحات دقيقة لتحديث بيانات السكان، ومراقبة معدلات النمو الحاصلة. يقول رئيس هذه اللجنة الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاف في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن اللجنة ناقشت مراجعة نتائج المسوحات السابقة التي أجرتها وزارة التخطيط بالتعاون مع الصندوق صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتم تحديث خطط التعاون التي جاءت في الوثيقة الوطنية للسكان بما يتماشى مع معطيات التحولات الديموغرافية التي حصلت بعد احتلال داعش، كما تمت الإشارة إلى أهمية تنفيذ مسح احصائي للحصول على أحدث الأليات التي تسهم بأثناء منظومة شاملة تضم الجوانب الصحية، الاجتماعية، الاقتصادية، الديموغرافية وغيرها، وتنفيذ مخرجات وأنشطة السياسة الوطنية للسكان، وأهمية إجراء مسح دقيق يبين عدد المهاجرين إلى الخارج، ويعرف صندوق الأمم

المتحدة للسكان [UNFPA] بأنه، وكالة إثنائية دولية بدأت عملياتها في 1969، تعمل على تدعيم حق كل امرأة ورجل وطفل في التمتع بحياة تنسم بالصحة وبتكافؤ الفرص، ويقوم بدعم البلدان في استخدامها للبيانات السكانية اللازمة لسياسات برامج مكافحة الفقر وللبرامج التي تمكن من أن يكون كل حمل مرغوباً، وكل ولادة مأمونة، وحماية الشباب من فيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، والمعاملة الإنسانية للنساء. الخبير الاقتصادي عامر الجواهري يقول في حديثه إلى (المدى) إن أهم شيء بالنسبة للخطة هي خطط التنمية في الموازنات العامة وماذا يجب أن



تتضمن، ويضيف: نعم إنه أمر جيد ان يرفع رئيس الوزراء اليوم وخلال زيارته الإقليمية شعار "السلام والتنمية" وهذا أكثر شيء منطور في العالم، لأننا عندما نقول التنمية المستدامة، فالقصدو التنمية الشاملة التي تضم كل القطاعات، والمستدامة التي تضمن ديمومتها وتطورها، الأمر الذي يجب أن نركز عليه وليس فقط على احصاءات وأرقام، فهذه يجب أن نترادف مع خطط واجراءات عملية حقيقية للنهوض بالواقع الاقتصادي للبلد، يضيف الجواهري: المشكلة تكمن في أن الحكومة حتى الآن لم تستطع أن تحسم موضوع موازنة 2018 وبتسبب الوقت هي تعمل على خطط

المهنية للبدء بمشروع أو مشروعين كي نعتبره مثال قوة للداخل والخارج، لأن أي مشروع ينفذ لا بد له أن يحرك الاقتصاد العراقي ويحسن من بيئة الاستثمار غير الصالحة في الوقت الحاضر، وهو أمر لا بد له أن يحرك القطاع الخاص والعام، وتبقى المبادرة بيد الحكومة سواء نفذت هي المشاريع أو قامت بمشاركة القطاع الخاص، المهم التحرك الآن.

ولمعرفة آخر مسح لتبيان نسبة ارتفاع النمو السكاني في العراق لم يقسن لنا الحصول على تصريح من وزارة التخطيط، ليتم اعتماد آخر مسح أجرته نهاية العام الماضي والذي أعلنت فيه عن ارتفاع نسبة الذكور في العراق إلى 51%، مشيرة إلى أن عدد السكان في عام 2016 بلغ 37,883,043 نسمة، وأكدت الوزارة: إن "الجهاز المركزي للإحصاء يعمل على اعداد رؤية تنموية مستقبلية لسكان العراق في ضوء نسب الزيادة السكانية في العراق في نسبة السكان من الفئة العمرية (15-64) سنة إلى 58% للعام 2016. يذكر أن العراق لم يتمكن من إجراء التعداد السكاني خلال الفترة الماضية نتيجة عدم الاتفاق بين الحكومة وأقليم كردستان على بعض المواد الخاصة بالاستثمار والاضطرابات الأمنية التي اعقبت ذلك في بعض المناطق وكان عدد سكان العراق في تعداد عام 1997 12 مليون نسمة، ثم ارتفع إلى 16,3 مليون نسمة في تعداد عام 1998، وإلى 22 مليون نسمة عام 1998.

أن يكون لدينا أشخاص أكفاء لإدارته بالشكل الصحيح، فالإدارة الاقتصادية في البلد إذا ما بقيت على هذا النهج سوف نجني المآسي، وحتى العاصمة يحتوي على بطالة بمئات الآف من الشباب والرجال، ويجب وضع الخطط التي تطبق بإجراءات عاجلة، وأن تكون لهذه الخطط أولويات، أهمها العمل على زيادة الطرق السريعة خاصة تلك التي تصب وترتبط بالقطاع الجافة كخطوط السكك والخطوط البرية، والعمل على إنشاء مشاريع الإسكان، وهنا يفترض بالحكومة العراقية التعاون مع القطاع الخاص المحلي ومنظمات المجتمع المدني الاقتصادية والاتحادات

## خارج الحدود Out of Borders

### اميركا

#### نوبل تبيع أنشطة سوائل النفط لفيتول وتوقع خسائر

وافقت نوبل جروب لتجارة السلع الأولية على بيع أنشطة تجارة النفط التي تركز على الاميركتين لفيتول مقابل 580 مليون دولار في إطار استراتيجية لخفض الدين في حين حذرت من خسائر كبيرة في الربع الثالث. وتأتي خطوة يوم الإثنين بعدما أوردت رويترز في وقت متأخر من مساء الجمعة أن فيتول أكبر شركة تجارة نفط في العالم تقرب من التوصل لاتفاق لشراء وحدة سائل النفط من نوبل المدرجة في سنغافورة. وتنتج نوبل للتركيز على الأنشطة في آسيا وأنشطة تجارة الفحم والغاز الطبيعي المسال والشحن. وتلغي نوبل وظائف تبيع أصولها لخفض الدين ونيل دعم المقرضين بعد أن عانت من أزمات على مدى عامين وفي تموز وافقت على بيع أنشطة الغاز والكهرباء الأصغر حجماً لمركوريا. وقالت نوبل إن إجمالي حصة بيع أنشطة سائل النفط ستبلغ 1.4 مليار دولار وبعد خصم الديون البالغة نحو 863 مليون دولار تصل الحصة النقدية لنحو 580 مليون دولار. وحذرت نوبل من أنها تتوقع خسارة صافية بين 1.1 مليار و1.25 مليار في ثلاثة أشهر حتى نهاية أيلول مقارنة مع خسائر صافية 1.75 مليار دولار في الربع الثاني من العام.

### لندن

#### الدولار يسجل أعلى مستوى في 3 أشهر مقابل الين بعد فوز آبي

سجل الدولار أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مقابل الين أمس الإثنين مع مراهنات المستثمرين على أن الفوز المدوي للحزب الحاكم في اليابان ما يشير إلى استمرار السياسات شديدة التيسير لرئيس الوزراء شينزو آبي والتي دفعت الين للهبوط. وارتفع الدولار ما يصل إلى نصف نقطة مئوية مقابل العملة اليابانية إلى 114.10 ين بعد ظهور نتائج الانتخابات اليابانية ليسجل أعلى مستوى منذ 11 تموز. ونزل من هذه المستويات المرتفعة في التعاملات المبكرة في لندن ولكنه يظل مرتفعاً 0.3 في المئة خلال يوم الإثنين. ومقابل سلة من ست عملات رئيسية سجل الدولار أعلى مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع وكان قد سجل أفضل أيامه في شهر يوم الجمعة. ونزل اليورو 0.3 في المئة إلى 1.1754 دولار مواصلاً الخسائر التي مني بها يوم الجمعة وبلغت 0.6 في المئة ونزلت العملة الموحدة من أعلى مستوى في عامين ونصف العام الذي سجلته في الثامن من أيلول عند 1.2092 دولار بعد أن تراجع التوقعات بتبني البنك المركزي الأوروبي سياسات متشددة في ظل تكهنات بأنه ليس في عجلة من أمره لتشدد السياسات المبصرة.

### أوروبا

#### الاسهم تفتح دون تغير يذكر والسوق الإسبانية تسجل أداءً ضعيفاً

فتحت الأسهم الأوروبية دون تغير يذكر أمس الإثنين، وسجلت البورصة الإسبانية مجدداً أداءً أضعف من نظيراتها مع استمرار الأزمة في كاتالونيا. وزاد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.1 بالمئة بينما إنخفض مؤشر البورصة الإسبانية إيكس 35 0.5 بالمئة، إذ تسببت البنوك في معظم خسائر المؤشر مع هبوط سهم بي.بي.في. إي 1.2 بالمئة وبنك سانتاندير 0.8 بالمئة. وتحركت بورصات أوروبية أخرى في اتجاهات مختلفة، حيث تراجع المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.1 بالمئة بينما استقر المؤشر كاك 40 الفرنسي وداكس الألماني إلى حد كبير. وكان سهم سيكيوريتاس الأفضل أداءً من المؤشر ستوكس بصعوده 4.2 بالمئة بعد إعلان نتائج الربع الثالث، أعقبه سهم مجموعة جي.كيه. إن البريطانية للهندسة بارنفاغ 3.3 بالمئة بعد تقرير عن دراستها تقسيم المجموعة إلى شركتين مدرجتين.

## مال وأعمال

### الاقتصادية البرلمانية تدعو الرافدين والرشد لمنح قروض ميسرة للطلاب

دعا رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية جواد البولاني، أمس الإثنين، مصرفي الرافدين والرشد إلى منح قروض ميسرة للطلاب. وقال البولاني في تصريح صحفي "ندعو مصرفي الرافدين والرشد لمنح قروض ميسرة للطلبة وتخفيف الأعباء المالية عن كاهل عوئلهم"، وأضاف إن "الاستثمار في رأس المال البشري وإعداد جيل علمي قادر على خدمة البلد مستقبلاً مهم في بناء أي بلد".

### وأعلن مصرف الرافدين في 23 ايلول الماضي عن منح قروض ميسرة للطلبة والأساتذة والباحثين من الدراسات العليا، من أجل تغطية كلف البحوث العلمية التي تقدمها تلك الشريحة المهمة في المجتمع. على صعيد آخر أعلن المصرف عن إطلاق سلف المتقاعدین البالغة ثلاثة ملايين دينار عبر فروع في بغداد والمحافظات. وقال المصرف في بيان مكتبه

### الاعلامي تلقت (المدى)، نسخة منه، إنه "تقرر منح المتقاعدين ومن حاملي أدوات الدفع الإلكتروني (البطاقة الذكية) المغفلة حصراً سلفة قدرها ثلاثة ملايين دينار وفق ضوابط وشروط". وأضاف المكتب إن "الشروط تقتضي تقديم كفيلاً ضامن مدني من موظفي ووائر الدولة لاتقل خدمته عن السنة ولا تقبل الكفالات المتقابلة"، مشيراً إلى أن "مبلغ القسط الشهري للسلفة يبلغ ألفاً وتسعون ألف دينار وبفائدة 7 بالمئة سنوياً احتسب على أساس القسط المتناقص وتسدد بأقساط ثابتة مع أقساط السلفة".

### تفعيل الترانزيت في مطار الناصرية ورحلات دولية مباشرة له قريباً

أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية تفعيل رحلات الارتباط لمطار الناصرية الدولي، وتكر بيان للشركة تلقت (المدى) نسخة منه "بتوجيه مباشر من قبل وزير

النقل كاظم فحجان الحمادي ومتابعة مدير عام الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية ميران فريد باشرت الشركة بتفعيل رحلات الارتباط الترانزيت من مطار الناصرية إلى مطار بغداد الدولي لأغراض السفر إلى مختلف بلدان العالم". وبين فريد بحسب البيان، إن "أسعار التذاكر ستكون ثابتة بالنسبة لتذكرة القطع الداخلي والخارجي أما الهدف من هذه الخطوة فهو تسهيل حركة المسافرين في المحافظات الجنوبية وتقليل عامل الوقت في سفرهم". وأشار البيان إلى أنه "ومن المرتقب أن تنفذ في المستقبل القريب رحلات مباشرة من مطار الناصرية الدولي إلى مختلف مطارات دول العالم بعد الانتهاء من أعمال التوسعة والتطوير التي تعمل عليها وزارة النقل في هذا المرفق الحيوي.

### نائب يكشف عن مد أنابيب نفطية عبر السعودية إلى مصر كشفت النائب عن التحالف الوطني، جاسم محمد

جعفر، عن مد أنابيب نفطية عبر السعودية إلى مصر ومن الأراضي العراقية إلى ميناء العقبة في الأردن، وقال جعفر في تصريح صحفي ان "هناك نقلة نوعية في العلاقات بين العراق والسعودية، وهناك طلب سعودي بإلحاح لتقوية العلاقات، بين البلدين". وأضاف إن "مجلس التنسيق العراقي-السعودي، سيصعب عمله في تقوية العلاقات الاقتصادية سواء في فتح معابر أو إيجاد شراكة بين الشركات العراقية والسعودية وتفعيل العمل في نطاق النفط". وتابع إن "العراق بعد قضائه على داعش وإدارته للبلد رغم اقتصاده الصعب أصبح له شأن في التأثير على دول المنطقة"، مشيراً إلى "وجود طلبات كثيرة من عدة دول لتقوية العلاقات مع العراق وهذه رسالة بأن العراق قادر على استقطاب الحركة الاقتصادية والسياسية ونموذجاً للقضاء على داعش". وأكد إن "التجربة العراقية في بحرها لداعش وبيادرتها لاقتصاد البلد تجربة جيدة لتبادل قواعد بيانات بين الدول"، كاشفاً عن "مد أنابيب نفطية عبر السعودية إلى مصر ومن الأراضي العراقية إلى ميناء العقبة في الأردن.



### وزارة الموارد المائية / الهيئة العامة للسدود والخزانات إعلان تجميد قطع اراضي رقم (5) لسنة 2017 مشروع ناظم ابو صخير في محافظة النجف / قضاء المناذرة / ناحية المشخاب

إلحاقاً باعلانات جَميد اراضي ناظم ابو صخير الرقمة (1) لسنة 2011 وملحقه لسنة 2011 و(2) لسنة 2012 لسنة 2013. وعملاً بأحكام الفقرة (1) من المادة (الثالثة) من قانون تنفيذ مشاريع الري رقم 138 لسنة 1971 المعدل بالقانون رقم 184 لسنة 1985 (التعديل الأول) والقانون رقم 88 لسنة 1987 (التعديل الثاني) واستناداً إلى الصلاحيات المأولة لنا من قبل وزير الموارد المائية.

تلعن هذه الهيئة عن شمول القطعة 3 مقاطعة 25 جابر آل فرعون وبمساحتها الكلية (14) دونم و(3) اولك و 2م<sup>2</sup> الواقعة ضمن اعمال انشاء تنفيذ مشروع ناظم ابو صخير في محافظة النجف / قضاء المناذرة / ناحية المشخاب وتعتبر بحكم المستملكة لأغراض المشروع اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان استناداً لأحكام الفقرة (1) من المادة (الثانية) من قانون تنفيذ مشاريع الري أنف الذكر فعلى ذوي العلاقة (اصحاب قطعة الأرض المذكورة آنفاً والداخله ضمن المشروع الامتناع عن زراعة المحاصيل وغرس الاشجار واقامة المنشآت عليها وبخلافه ستقوم هذه الهيئة بقطع ورفع اتلاف ما يزرع او يغرس بها او يقام عليها من منشآت دون الحاجة إلى أي اجراء قانوني ولا يستحق الخالف اي تعويض عما يلحق به من اضرار جراء ذلك استناداً لأحكام الفقرة (4) من المادة (التاسعة) من القانون المذكور آنفاً.

لذا تدعو هذه الهيئة ذوي العلاقة مراجعة لجان الكشف والتقدير التي ستشكل في محافظة النجف وخلال عشرة أيام من تاريخ نشر هذا الاعلان لغرض التبليغ بموعد الكشف على اراضيهم فيما يخص المنشآت والمغروسات والمزروعات وفق القانون.

اما فيما يخص قطعة الأرض فيقدم صاحبها او صاحب حق التصرف فيها طلباً مرافقاً معه صورة قيد قطعة الأرض لغرض المباشرة باستملاكها وفق القرار 183 لسنة 2002 والقرارات والقوانين النافذة.

المدير العام

### م / إعادة اعلان مناقصة استيرادية رقم 1- 2017/17 م / د جُهير عوارل كارتنية وورقية وعلبية لعمل محولات التوزيع والفرعة -الكلفة التخمينية للمناقصة هو (17994) دولار (مئة وسبعة وعشرون ألف وثلاثمائة وأربعة وتسعون دولار فقط) واصل مخازن الشركة.

ب- مقدار مبلغ التامينات الأولية للمناقصة هو (3821) دولار (ثلاثة آلاف وثلاثمائة واثنا عشر دولار لاغيرها) والطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعربع مستندات للمناقصة هو (10000) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

(معلنة للمرة الأولى) تاريخ الغلق (2017/17/17)

### مناقصة استيرادية رقم 1- 2017/18 م / د جُهير حديد رابتر كيميائية (100) طن بالرم الرمزي B /R-0

أ- الكلفة التخمينية للمناقصة هو (10000) دولار (مئة وخمسة آلاف دولار فقط) واصل مخازن الشركة.

ب- مقدار مبلغ التامينات الأولية للمناقصة هو (3150) دولار (ثلاثة آلاف ومائة وخمسون دولار لا غيرها) والطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعربع مستندات للمناقصة هو (10000) دينار عراقي (فقط مائة ألف دينار لا غيرها) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

(معلنة للمرة الأولى) تاريخ الغلق (2017/17/17)

يسر اوزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بمعوة مقدمي العطاءات المهملين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم على المناقصات اعلاه بموجب الوثائق القياسية للمادة مع ملاحظة ما يأتي:

أولاً - على مقدمي العطاء المهملين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة ديالى العامة) وغير الموقع الإلكتروني (www.dialacompany.com) وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية بعد الظهر مساءً وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات على ان يتم استخدام نماذج سبعة العطاءات الموجودة في القسم الرابع (صاح العطاء) ويجب ان يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

ملاحظة: تعفي الشركات الاجنبية الرصينة التي ليس لديها فرع او تمثيل رسمي او وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

ثانياً- متطلبات التأمين المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

ثالثاً- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الاتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - غرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات و علىملهم الراغبين بالبحر في العنوان الاتي (مقر شركتنا) غرفة لجنة فتح العروض في الساعة التاسعة صباحاً اليوم فتح المناقصة وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق مع التقدير.

عبد الودود عبد الستار محمود  
المدير العام / ورئيس مجلس الادارة

## تمزية

يتقدم العاملون في جريدة المدى ببالغ الحزن والأسى بالتعزية للزميل سعيد جليل هاتف (جليل هاتف الكناني) الرحمة للفقيد وللزميل وعائلته الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

العاملون  
في جريدة المدى



# روبوتات صغيرة تقوم بإجراء عمليات جراحية كبرى

تنبأ العديد من كتاب الخيال العلمي بأنه سيأتي يوم تكون فيه مستشفيات المستقبل بدون بشر تقريباً، إذ سيخضع منها الجراح البشري وفريق التمريض، وربما أطباء التخدير والعمال والمديرون، ليحل محلهم الروبوت (الإنسان الآلي)، الذي سيتولى كل هذه المهام متزهداً، ليجري الجراحات

ترجمة / أحمد الزبيدي

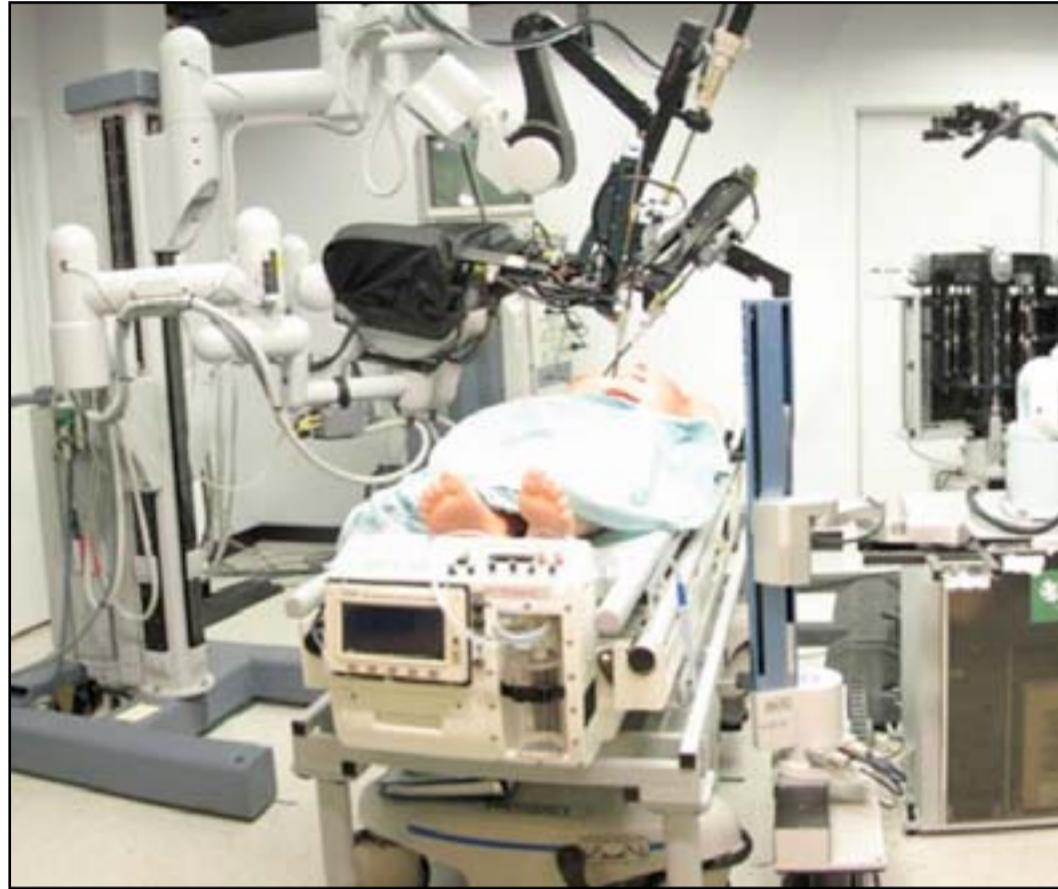
وبعد أن حل الروبوت محل الإنسان في العديد من مجالات الحياة في الدول المتقدمة، فإن العديد من المراكز العلمية في هذه الدول تشهد اليوم سباقاً محموماً لتطوير روبوتات تجري الجراحات وتتولى العناية بالمرضى، ما قد يحقق في المستقبل المنظور أن تحل الروبوتات محل الأطباء الجراحين. ولذا سيكون المريض هو الشخص الوحيد في غرفة العمليات، حيث سيتم استبدال أنظمة روبوتية بالجراحين والمرضى وأخصائي التخدير. والأمر هنا ليس ترفاً تقنياً أو تهادياً في الإسراف التطبيقي للتكنولوجيات المتطورة بلا مبرر أو حاجة، بل لعل واحداً من أهم تعليقات الحاجة إلى إجراء مثل هذه التغييرات هو أن الجراحين قد ترعش أناملهم أحياناً، إما نتيجة للتعب أثناء إجراء عملية جراحية دقيقة من النوع الذي يستغرق وقتاً طويلاً، أو نتيجة لإصابة الجراح نفسه بحالات من الارتعاش المتعدد الأسباب، وهو ما قد يمثل خطراً على حياة المريض أو دقة القيام بالخطوات الجراحية تلك. وما يقوم العلماء حالياً به من تطوير روبوتات طبية تتميز بالدقة التامة في إجراء العمليات الجراحية، إنما هو في الواقع محاولة للحد من آثار المشكلة البشرية تلك ووسيلة للتغلب عليها. ولذا ستعمل الروبوتات الكومبيوترية تحت إشراف طبيب ذي كفاءة عالية في كل من المهنة الجراحية والتعامل مع الروبوتات الطبية.

فقد قام بعض الروبوتات بعمل أفضل في الجراحة من الجراحين البشري الذين منحوا نفس المهمة. ولا يدعي مخترعوها، أن الروبوتات يمكن استبدالها في غرفة العمليات في أي وقت قريب. وبدلاً من ذلك، فإن المسألة تتعلق بالوقت والجهد لجعل مفهوم "عمل الروبوتات الذاتي تحت الإشراف البشري أكثر اتساعاً". ويقول جراح الأطفال المشهور بيتر كيم، إننا نطور أكثر فأكثر فكرة استخدام الروبوتات. "على الرغم من أنه ليس لدينا الحق في القيام بذلك". ويصف ريان ديكر، وهو كبير مهندسي فريق عمل يقوم بتطوير روبوت صغير قادر على إجراء عمليات جراحية داخل الأمعاء عمل هذا الروبوت، بأنه مثل إصلاح خرطوم حديقة، وقد قدم الروبوت الكثير من المساعدة. وفي حوالي 40 في المائة من وقت العمليات، وفي 60٪ من وقت عمليات أخرى، قام الروبوت بالمهام تماماً من تلقاء نفسه.

قد يكون لدى الجراحين البشريين مشاكل في تشغيل الروبوت، كما يقول ريان ديكر الذي يضيف. "يمكنك تخيل إذا كان هناك شيء حاسم يحدث، لذلك فإن هناك مرحلة في العملية سيراقب فيها الجراح عن كثب عمل الروبوت".

## من أهم ما ينقص الروبوتات المتوافرة الآن

روبوت بحاسة لمس ويمتيز الروبوت الجراح بمهارة فائقة وتقنيات رؤية متقدمة وقدرة ميكانيكية عالية، ولكنه يفتقد خاصية مهمة جداً وهي «حاسة اللمس». وللتغلب على هذا النقص، يقوم الباحثون بجامعة جونز هوبكنز الأمريكية، بتطوير نظام وأدوات جراحة روبوتية، مزودة بحاسة اللمس، والتي ستساعد الأطباء يوماً ما في التعامل مع المرضى بصورة دقيقة وأمنة وأكثر فاعلية، وهو ما سيساعد خطوة وأداة الجراحة الروبوتية Y عالية التقنية المزودة بها غرف عمليات المستقبل، إذ تقول الباحثة أليسون أوكامورا، أستاذة الهندسة الميكانيكية والمهتمة بدراسة التداخل بين الإنسان والآلة، بأن هدفهم هو فهم مقدار القوة لدى الروبوت عند تفاعله مع المريض، وذلك باستخدام محركات يزود بها الروبوت الرئيس master robot الذي يتحكم فيه الجراح، للحصول على قدرات مساوية لتلك التي تم تطبيقها على المريض، لأننا نريد للجراح أن يحس كما لو كان يجري الجراحة على المريض بنفسه، وليس باستخدام الروبوت كوسيط. وهناك نوع مميز من الروبوتات هو الروبوت الثعبان، فقد تمكن الباحثون من جامعة جونز هوبكنز، من تطوير روبوت على شكل ثعبان snake-like robot، لإجراء عمليات جراحية على درجة عالية من المهارة والدقة في منطقة الحلق الضيقة، وهذا يعد إنجازاً واعداً، ففي الوقت الحاضر يجب على الجراح عند إجراء عملية جراحية بمنطقة الحلق أن يدخل أدوات غير مرنة وكاميرا في هذا المر الضيق ويجرحها يدوياً، وكبدل سيقوم الروبوت بكل هذه المهام، إذ يمكنه الدخول في الحلق مزود بقضيبين مثبت على رأس كل منهما آلات على شكل مستشعرات (المسعات) يمكنها التحرك بسهولة، كما يمكن تثبيتها ببسر على شكل حرف S. ويمكن للطبيب الجالس في غرفة التشغيل أن يحصل من خلال عدسات خاصة، أن يرى صورة ثلاثية الأبعاد لموقع العملية، كما يمكن تشغيل أدوات التحكم لتوجيه الروبوت. وهذا النموذج تم تصنيجه



من معادن غير مغناطيسية، بحيث يمكن استخدامه بشكل آمن بالقرب من أدوات التصوير المغناطيسية. ويوفر مجال الجراحة الروبوتية عدة مزايا، حيث يستطيع الروبوت القيام بحركات دقيقة في مساحة صغيرة جداً، دون أن ترتعش أصابعه، مثلما يحدث في حالة إصابة الطبيب بالإرهاق والتعب، فالروبوت الجراح له أياد حساسة جداً، ويمكن لأذنه التحرك بحذر داخل جسم الإنسان، مع أحداث أقل الأضرار الممكنة على الخلايا والأنسجة البشرية الكثيرة التي يحث بها أثناء إجراء العمليات الجراحية، كما أن الجراحة الروبوتية تقلل من درجة الألم التي يعانيها المريض خلال العمليات الجراحية التقليدية التي يقوم بها الأطباء البشر، وبالتالي يقلل الروبوت من خطورة المضاعفات ويزيد من سرعة شفاء المرضى، كما أن إضافة حاسة اللمس للروبوتات، سيسهل ويسرع من انمام إجراء الروبوتات للعمليات الجراحية. أما العملية الواعدة فهي إجراء جراحة روبوتية عبر القارات. وفي الفضاء أيضاً جدير بالذكر أن مجال الجراحة الروبوتية قد شهد قفزة عملاقة في كانون الأول من عام 2011، حيث تمكن العلماء من استخدام الروبوت لإجراء أول عملية

الدقيقة دونما حاجة إلى أي مساعدة من البشر. والآن لم يعد هذا السيناريو ضمن باب الخيال العلمي، فقد تم بالفعل إجراء جراحات للمرضى عن بعد بواسطة الروبوت. وتم في سبيل تحقيق ذلك تسخير تقنيات الاتصالات الفضائية، وتوجيهات من الكومبيوتر ونظم المعلومات والتكنولوجيا الحديثة.

جراحية عن بعد عبر القارات، فقد تمكن فريق من الأطباء الموجودين في نيويورك، من إجراء عملية جراحية روبوتية ناجحة عبر الأطلسي لاستئصال مرارة مريضة موجودة في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، وعلى بعد 14 ألف كيلومتر، بواسطة ذراع روبوتية يعمل عن بعد، وأطلق على العملية «ليندبيرغ» operation lindbergh.

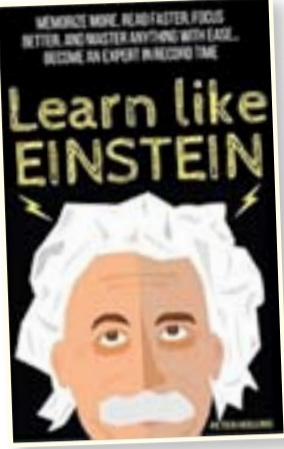
وقد استمرت العملية 45 دقيقة، وأخرجت المريضة من المستشفى بعد يومين من إجراء الجراحة، حيث قام الجراح الموجود في نيويورك بتحريك أذرع نظام روبوتي يسمى «زيوس» ZEUS، لتصميم شركة «كومبيوتر موشن» computer motion الأمريكية، للقيام بالعملية للمريضة. وكان الاتصال بين الآلة الروبوتية والجراح يتم من خلال خدمة فائقة السرعة عبر ألياف بصرية، قدمتها خبرة وحدات عديدة تابعة لشركة «فرانس تيليكوم»، حيث بلغ التأخير الزمني بين حركة الجراحين وعودة صور الفيديو المعروضة على الشاشة أقل من خمس الثانية، إذ بلغ حوالي 150 ميلي ثانية، بينما الفرق الزمني المقبول في مثل هذه الحالات يقدر بثلاث الثانية أي 330 ميلي ثانية.

وقال البروفيسور الذي أجرى العملية إن المسافة التي لم تكن تتعدى بضعة أمتار بين المريض والجراح داخل غرفة العمليات، لم يتخيل أحد أنها قد تصبح عدة آلاف من الكيلومترات، وهذا ما حدث بالفعل بفضل الإنجازات التكنولوجية لكل من شركة «كومبيوتر موشن» التي أنتجت الروبوت الرقمي المناسب، وشركة «فرانس تيليكوم» التي نجحت في استخدام نظام فائق السرعة ومضغوط، وذلك لتقليل الزمن بين إعطاء الأمر بالحركة وعودته للظهور على شاشة الفيديو، هذا الزمن الذي كان قليلاً لدرجة أن الإنسان لا يشعر به تقريباً. وقال ماريكو أيضاً إن العملية عبارة عن ثورة في علم الجراحة، وأنها ترسي الأساس لعولمة الجراحة، مما يجعل من الممكن تصور أن بإمكان أي جراح إجراء عملية على مريض في أي مكان في العالم، وبالتالي جعل الجراحين والاختصاصيين في متناول الأيدي لمساعدة الجراحين الموجودين في مناطق العمليات العسكرية الذين قد يفقدون للخبرة الطبية، فضلاً عن إمكانية تطوير هذه التقنية الجديدة لأغراض التعليم والتدريب التي تشمل المناطق النائية في دول العالم الثالث.

عن موقع سيكتروم

## إصدارات جديدة في مجال العلم والتكنولوجيا

### تعلم مثل أينشتاين!



اختبارات مادية ومتفوقة - تجد الأجوبة أمامك تماماً. وخطة خطوة ستكون لديك طرق وعادات لتدريب دماغك. وكتاب (تعلم مثل أينشتاين) هذا هو مرشدك المبدئي المبرهن عليه لاستخدام عقلك إلى أتم إمكاناته كالعالم البارز ألبرت أينشتاين. ولقد درس بيتر هولينز السايكولوجيا والإداء البشري لأكثر من عشر سنين. ويمثل كتابه الصادر حديثاً هذا الطرق المثبتة التي استخدمها ليصبح خبيراً في مجالات متعددة: تعلم أسرع ووفر عليك وقتاً ثميناً، اكتشف كيف تضاعف سرعة قراءتك فتنهي أي كتاب في أقل من ساعة، طور تركيزاً لا تغتر فيه، تعلم تقنيات الذاكرة كإسفنجة بشرية، فإذا كنت تتطلع إلى (1) تصعيد قدراتك التعليمية، (2) تحسين ذاكرتك على الفور، (3) الإطلاق لأنها تفتح أمامك كل شيء تريده في الحياة:

هل تظن أن تستطيع التعلم والتذكر أكثر في وقت أقل؟ تبقى مركزاً، وتنص المعلومات كإسفنجة بشرية، فإذا كنت تتطلع إلى (1) تصعيد قدراتك التعليمية، (2) تحسين ذاكرتك على الفور، (3) الإطلاق لأنها تفتح أمامك كل شيء تريده في الحياة:

## الصينيون يطورون "الروبوت المرن"

نجحت جامعة خفاي للتكنولوجيا بالتعاون مع معهد بحوث تكنولوجيا النانو التابع لأكاديمية الصينية للعلوم بسوتشو مؤخراً، في تطوير روبوت قافز يتحرك عبر الإشارات الضوئية، ويحاكي "فقرات أصابع" الإنسان. وتمت صناعة هذا "الروبوت المرن" من قطع غير النانو الجديدة، ويمكن أن يقفز إلى ارتفاع يزيد عن طوله بـ 5 مرات، ويتقلب في الهواء. وقد نجح فريق البحث المشرف على تطوير هذا الروبوت في ابتكار نوع جديد من المحركات الذكية الرقيقة والمرنة، من خلال أنابيب الكربون النانوية، والتي يمكنها التحرك تحت تأثير الضغط الكهربائي المنخفض وأشعة الشمس. ويستطيع الروبوت تحويل الضوء والكهرباء والحرارة والرطوبة وغيرها من أنواع الطاقة الخارجية إلى حركة ميكانيكية، دون الحاجة إلى معالج طاقي، وهو ما أثار اهتمام الأوساط العلمية بهذا الاختراع، كما جاء في صحيفة الشعب الصينية.

## فراشات أميركا الشمالية



ما كل عاشق للطبيعة، تقول ساندرا أكرمان، يستمتع بالسير في أرض عجائب شتائية، فأولئك الذين يفضلون السبات حتى الربيع، ربما يكون كتاب فراشات هو الهدية المناسبة لبقاء الوقت في الأيام المعتمة داخل المنزل. فعلى امتداد معظم القرن التاسع عشر، راح تيتيان رامسي بيل الثاني يدرس ويصور كل نوع من رتبة الحشرات استطاع العثور عليه. وقد ظل كتاب (فراشات أميركا الشمالية) هذا غير منشور مدة 130 سنة بعد موت الفنان، وها هو ينال حقه في النشر الآن.

وتتكشف مجموعة التخطيطات، والألوان المائية، واللوحات الزيتية عن عين بيل المتنبئة وموهبة في الإمساك باللون الصحيح بالضبط في خطوط النمر على دودة الفراشة أو اللون الباهت الذي في الجانب التحتي من الجناح. وتشهد ملاحظاته المكتوبة بشأن سلوك وموطن مئات الأنواع على الاحترام الثابت لدى المؤرخ الطبيعي لموضوعه.

## جديد العالم

### قريباً.. الطعام يطير مباشرة إلى فمك

قريباً أن يحتاج البشر إلى تناول الطعام بأيديهم، إذ سيكون الغذاء قادراً على التحليق في الهواء بالقرب من أفواهنا، بعد أن اكتشف مجموعة من الباحثين في جامعة ساكس، إمكانية ضبط الموجات الصوتية عالية التردد يمكن ضبطها لجعل الأطعمة اللذيذة قادرة على الطفو.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، قال العلماء، إن هذه التجربة تجعل الطعام أكثر جلاوة، إلا أن الطعام يجب ألا يكون أكبر من حجم البازلاء.

وقالت الدكتورة ماريانا أوبريست، التي تعمل في الجامعة، لصحيفة التايمز: "إنها أشبه بشيء ستستخدمه عندما تريد تذوق شيء سريع". وتم القيام بهذه التجربة بعد محاصرة عنصر في قفص الموجات الصوتية، مما جعله بدون وزن. وقال الباحث Vi Thanh، أيضاً من جامعة ساكس، إن عملية طيران الطعام تجعل مذاقه مختلفاً، فالأطعمة الحلوة تصبح أكثر كثافة، أما الطعام المر يصبح لطيفاً جداً". ويمكن الاستعانة بهذه التجربة في عدد من الحالات، ومن أبرزها عند إقناع الأطفال بتناول الخضراوات أو الدواء المر. وقال الدكتور Thanh Vi: "إذا حولت الأمر إلى مرح، وأصبح الدواء يطير في الهواء، بالتأكيد سيتناولونه ويفكرون في تناوله".

عن ديلي ميل

## موبايل هواوي الدفترى سيكون جاهزاً لطرحة في الأسواق العام المقبل

إذ كان عام 2017 تميز بطرح موبايلات تكاد تكون بدون اطار تقريباً وذات شاشات بأحجام 18:9، فإن العام 2018 سيتميز بموبايلات دفترية فولدبل ثنائية الشاشة قابلة للطي. هذا ما سيتميز به العام المقبل من النسخ الجديدة من أجهزة الموبايل، وذلك إذا ما تحققت تصريحات مديري أكبر شركتين لتصنيع الهواتف الذكية في العالم، وتم تنفيذها على أرض الواقع. شركة سامسونج كانت قد كشفت مؤخراً عن نيتها التي طال انتظارها بطرح هاتف نقال دفترى قابل للطي، كأول ظهور له العام المقبل. أما الآن، فإن المدير التنفيذي لشركة هواوي لتصنيع الهواتف النقال، ريجارد يو، يقول بأن شركته تعمل أيضاً على تصنيع نموذج جديد من الهواتف الذكية الدفترية ذات الشاشتين التي من المؤمل طرحها

في السوق عام 2018 كذلك. تصريحات مدراء الشركتين عن الهواتف الدفترية ذات الشاشتين، جاءت في أعقاب كشف شركة ZTE Axon عن فكرتها بطرح هاتف نقال ذي دفترى يكون عملياً وسيكون متوفر في الأسواق قريباً ولكنه ليس بمستوى الطموح. وكانت شركة لينوفو Lenovo الصينية العملاقة لتصنيع الحواسيب الشخصية، قد طرحته ماهو مشابه لذلك خلال جهاز القابل للقبول للطي الذي يمكن تحويله لموبايل من خلال شاشة إضافية مقابلة. وهو شبيه بما صنعه شركة ZTE Axon ولكن الفرق أنها تستخدم شاشة عرض مستمرة واحدة بدلاً من الشاشتين. من ناحية أخرى، فإنه من المتوقع أن تطرح سامسونج نسختها الجديدة من الهاتف الدفترى، حيث ستكون شاشة

## ألعاب الفيديو الحديثة الصادرة هذا الأسبوع

لعبة (ولفينشتين-2) التي ستطرح في 27 تشرين الأول، ويمكن لعبها على أجهزة إكس بوكس 1، وبس اس 4 وكذلك على الكومبيوتر الشخصي. وهي تطوير للنسخة السابقة من اللعبة، وتدور أحداثها في الولايات المتحدة خلال أزمة متعاقبة ضمن حرب الحلفاء في الحرب العالمية الثانية مع زحف قوات الاحتلال النازية في كل أنحاء العالم تقريباً. ويقوم فيها اللاعب بمواجهة المئات من المقاتلين النازيين من على متن أسلحة فتاحة لدرح القوات النازية.

عن صحيفة التفراف





العالم في  
24  
ساعة

## لندن

### وزير بريطاني: قتل "دواعشنا" الحل

#### الوحيد

اعتبر وزير الدولة البريطاني لشؤون التنمية الدولية روري ستورت، أن الطريقة الوحيدة التي يجب أن نتعامل بها بلاده مع المئات من مسلحي "داعش" البريطانيين في مناطق الصراع في الشرق الأوسط، هي قتلهم. وقال ستورت في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام البريطانية، إن القتل يجب أن يكون "الرد الوحيد"، تجاه من "تحلل بشكل أساسي من أي أنواع الولاء لبريطانيا، من أجل الانضمام إلى تنظيم إرهابي. وتابع: "لقد كانوا كأعضاء في داعش متفانين من أجل دولة الخلافة"، التي أعلنها عام 2014 أبو بكر البغدادي قائد التنظيم المتطرف. وأضاف ستورت: "هم مؤمنون بعقيدة الكراهية المقيتة

## مانيليا

### بعد ألف قتيل.. الضليين تعلن

#### نهاية معارك مرواي

أكد وزير الدفاع الفلبيني، الأثين، انتهاء 5 أشهر من المعارك ضد تنظيم داعش الإرهابي في جنوبي البلاد. وأوضح دلفين لورثانا للصحفيين، على هامش اجتماع أمني إقليمي في مدينة كلارك بشمال الفلبين، "تعليم انتهاء كل العمليات القتالية في مرواي"، حيث قتل أكثر من ألف شخص في المواجهات. وتشن فصائل متشددة في جنوب الفلبين منذ سبعينيات القرن الماضي قتلا للمطالبة بحكم ذاتي أودى بحياة أكثر من 100 ألف شخص في منطقة (ميداناو) الجنوبية، التي تضم مدينة (مراوي). وكانت منطقة ميداناو تتمتع بحكم ذاتي في أجزاء من الجنوب منذ أن وقعت جبهة (مورو) للتحريرو الوطني اتفاقا مع مانيليا في عام 1996، إلا أن الاتفاقية فشلت مع استمرار العنف والتمرد. وكان تنظيم داعش، دعا المقاتلين الموالين لفكره المتشدد إلى التوجه إلى الفلبين في يونيو 2016، في حال كانوا غير قادرين على التوجه إلى سوريا

## واشنطن

### المخابرات الأميركية تكشف سيناريو يوهات

#### الموت المفاجئ لكيم جونج أون

كشفت مدير وكالة الاستخبارات الأميركية، مايك بومبيو، أمس الأحد، عن ردة فعل بلاده في حال الموت المفاجئ لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. ونقلت النسخة الإيطالية من "سبوتنيك" تصريحات أدلى بها بومبيو لصحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ" الصينية، قال فيها: "إنه في حال موت زعيم كوريا الشمالية، فسنلتزم الصمت ولن أصدر أي تعليق". وجاء تصريح بومبيو رداً على سؤال وجه له حول ما سيحدث إن تم قتل زعيم كوريا الشمالية، وفي سياق الحوار ذاته أشار بومبيو إلى ما تشهده مهامه كمدير الاستخبارات الأميركية من تغيير في الفترة الحالية. وكان بومبيو صرح بأنه على الولايات المتحدة الاستعداد لتلقي ضربة صاروخية من كوريا الشمالية، ويعتقد بومبيو بأن احتمال قيام كوريا الشمالية بهجوم صاروخي على الولايات المتحدة قد ازداد في السنوات الأخيرة.

## بوينس آريس

### ماكري يفوز في الانتخابات التشريعية

#### الأرجنتينية

فاز تحالف "الغُفَر" برئاسة الرئيس الأرجنتيني ماوريسيو ماكري (الأحد) في الانتخابات التشريعية لمنتصف الولاية في الأرجنتين، وفق ما أظهرت نتائج جزيئية رسمية. وحل تحالف "الغُفَر" (يمين وسط) في الطليعة في 15 من أصل ولايات الأرجنتين الـ24، خصوصا في العاصمة، وذلك استنادا إلى نتائج نشرتها السلطات الانتخابية. وخاض ماكري الذي أجرى إصلاحات اقتصادية لا تتمتع بشعبية، الانتخابات التشريعية لمنتصف ولايته من موقع قوة، في اقتراع ضمنته فيه الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر انتخبها عضواً في مجلس الشيوخ. وجدد الناخبون الأرجنتينيون البالغ عددهم حوالي 31 مليوناً نصف مجلس النواب وثلاث مجلس الشيوخ. وألقى ماكري بكل ثقته في الحملة الانتخابية بهدف تعزيز موقع تحالفه في البرلمان. وفي لقاء انتخابي، قال الرئيس: "نحن في مسهل طريق طويل"، ملححا بذلك إلى الإصلاحات الاقتصادية المؤلفة التي تجرى منذ كانون الأول العام 2015. ومنذ انتخابه قبل سنتين، أدخل ماكري تغييرات على ثالث اقتصاد في أميركا اللاتينية عبر تحرير، في سياسة كانت لها آثار سلبية في البداية قبل أن ينتعش النمو الذي بلغت نسبته 1.6 في المئة في النصف الأول من 2017. ويتوقع أن تبلغ 3 في المئة هذه السنة. أما كيرشنر التي لم تترشح للانتخابات الرئاسية في العام 2015، لأنه لا يسمح بأكثر من ولايتين رئاسيتين متتاليتين، فقد ترشحت في الاقتراع الذي أجرى أمس لمنصب برلماني. ويرى كثيرون أن ترشحها لقع في مجلس الشيوخ من ربط بالمشكلات التي تواجهها مع القضاء.

# أسبوع حاسم في كاتالونيا و«كل السيناريوهات» مطروحة للرد على مدريد

## رئيس وزراء إسبانيا يبعث رسالة تهدئة لشعبه: لم نعلق الحكم الذاتي لكاتالونيا



□ مدريد - كتالونيا / أ.ف.ب - BBC

بدأ القادة الاستقلاليون في كاتالونيا متحفظين في كشف نواياهم في بداية أسبوع حاسم بعد الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة الإسبانية لاستعادة السيطرة على منطقة تهدد بالانفصال. وعقد قادة الكتل البرلمانية في كاتالونيا اجتماعا (الاثنين) لدعوة النواب إلى دورة جديدة بكامل الأعضاء، في جلسة يمكن أن تشكل فرصة لإعلان الاستقلال من جانب واحد.

وقال جوردي تورول الناطق باسم الحكومة الانفصالية الكاتالونية: «يجب أن نتخذ القرارات بأكثر قدر من الوحدة، مدينا تدابير مدريد التي اعتبرها «انقلابا على المؤسسات في كاتالونيا». وأكد أن «كل السيناريوهات، مطروحة للتصدي لذلك. وأعلن رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي السبت إجراءات تتضمن إقالة رئيس كتالونيا كارليس بوتشيمون وجميع أعضاء حكومته، الذين أثاروا أسوأ أزمة سياسية تشهدها إسبانيا منذ عودة الديمقراطية في 1977.

ويتوقع أن يقر مجلس الشيوخ الإسباني الإجراءات بحلول نهاية الأسبوع المقبل. ويمتلك حزب راخوي المحافظ (الحزب الشعبي) الأغلبية في المجلس فيما تدعم أحزاب كبرى أخرى جهوده في منع انفصال جزء من البلاد. وستسيطر مدريد بموجب الإجراءات المقترحة على وزارات المنطقة، وأثار التحرك غضب الانفصاليين ونزل نحو نصف مليون مظاهر السبت إلى شوارع برشلونة فيما اتهم بوتشيمون رئيس الوزراء الإسباني بشن «أسوأ هجوم على مؤسسات وشعب كاتالونيا منذ مراسيم الديكتاتور العسكري فرنسيسكو فرانكو». ورغم الانقسام العميق في أوساط الكاتالونيين بشأن الانفصال عن إسبانيا، تبقى مسألة الحكم الذاتي قضية حساسة في المنطقة التي تضم 7.5 مليون نسمة وتدافع بشراسة عن لغتها وثقافتها وتولي إدارة جهاز شرطتها وقطاعي التعليم والصحة. وكان رئيس كاتالونيا كارليس بوتشيمون أعلن أن تسعين في المائة من الذين شاركوا في الاستفتاء صوتوا لصالح الانفصال

لشخص أن يفكر دون خوف من الوقوع في الخطأ، ما يعطي انطباعا بأن البعض هناك في كاتالونيا وهي تطبيق المادة 155، لن أؤكد ذلك بشكل قاطع، لا أريد أن أوجه انتقادا، ولكن لدى هذه القناعة، لأنه لا يمكن أن تجعل الأمور أكثر سوءا مما حدث، حتى بالنسبة لمصالح أولئك الذين أرادوا أن تصل إلى هذه الحالة، وهذا ما فعله حكام كاتالونيا أنفسهم خلال الفترة الأخيرة". وأكد رئيس الوزراء الإسباني، أن الحكومة اضطرت لتطبيق المادة 155 من الدستور، رغم أنه لم تكن رغبتنا ولا نيتنا، المادة 155 مادة دستورية، ولكنها تطبق فقط في ظروف استثنائية، وفي الحقيقة كانت حكومة فيليبس جونزاليس على وشك تطبيق هذه المادة، لكن لم يتم ذلك لأن الأمور عادت إلى الشرعية، أما الآن وفي هذه المناسبة لم يكن ممكنا التخلي عن تطبيق المادة 155، لأنه لا توجد حكومة في أي بلد ديمقراطي يمكن أن تغفل تجاه القانون وانتهاكه أو تغييره دون آليات شرعية، من أجل فرض معايير على الآخرين، هذا هو السبب في أننا بدأنا تطبيق هذه المادة التي توجد مثيلاتها في عديد من الدساتير الأوروبية الأخرى، ومنها

التعديلات ليقبلت إلى لا شيء، وكان النقاش لا يليق مطلقا بنظام ديمقراطي، وفي غضون ساعات قليلة تم انتهاك ما كانت الأغلبية في كاتالونيا قد وافقت عليه بشأن النظام الأساسي للحكم الذاتي في الإقليم، وتم تمرير قانون الاستفتاء، مؤكدا أنه تمت الموافقة أيضا على ما يسمى "قانون العملية الانتقالية"، وهو كما قال الذين أعده يعتبر شكلا مؤقتا للدستور الكتلوني يتم العمل به حتى تتم الموافقة على الدستور النهائي لكاتالونيا. وأضاف راخوي: "أوقفت المحكمة الدستورية كل هذا، ولكن هذا لم يعن شيئا لحكومة كاتالونيا، لقد وضعت نفسها فوق القانون، ولم تشعر أن عليها الالتزام بقرارات المحكمة الدستورية، وقد بذلت محاولة لإجراء استفتاء رغم حظر المحكمة الدستورية، كان القصد منه إعطاء قيمة لشيء حظرته المحكمة الدستورية، والذي علاوة على ذلك، وكما يعلم الجميع، عقد دور أي ضمانة ديمقراطي، وفي 10 تشرين الأول اعتمد برلمان كاتالونيا القرارات التي تعرفونها جميعا، وتابع راخوي حديثه للصحفيين، بحسب بيان الحكومة، قائلا: "لدي انطباع، بعد أن شهدت كيف تطورت الأحداث في الأيام الأخيرة، يمكن

المادة 155 ولماذا تم تطبيقها، وأهداف الحكومة من هذا التطبيق، وأهم التدابير التي ستترجم لجلس الشيوخ واللجنة التي ستشكل كجهة مختصة للتعامل مع هذه المسألة في الأسبوع المقبل، وأكد رئيس الوزراء الإسباني أن "ما حدث من قبل مسؤولي حكومة كاتالونيا حدث بشكل انفرادي وضد القانون، في آلية تسعى للمواجهة، لقد بدأ ذلك بمحاولة إجبار الحكومة على قبول استفتاء استقلال كاتالونيا؛ استفتاء كان الجميع يعرفون أن الحكومة لا يمكن أن تقبله، وأيضا رفضه مجلس الشيوخ، ومن خلال المادة 152- من الدستور لا يمكن نقل صلاحية الدعوة للاستفتاء بشأن الاستقلال في كاتالونيا، ولذلك فقد بدأت كاتالونيا اتخاذ قرارات أحادية الجانب". وأوضح رئيس الوزراء الإسباني خلال اللقاء، أن "ما حدث في برلمان كاتالونيا يومي 6 و7 أيلول الماضي كان أبرز ما يشير إلى هذه العملية غير المنحازة وغير الديمقراطية، في اليومين المتوكلين انتهاك بشكل لم يسبق له مثيل لتاريخ الديمقراطية الإسبانية، وحقوق نواب المعارضة، وفي ربع الساعة تمت صياغة مشروع قانون لم يعرض على النواب، وتم تعديل إجراء وقت التصويت على

## افتتح زي جينبينغ مؤخرا اجتماعا تاريخيا للحزب الشيوعي الصيني في بكين بخطاب استمر مدة ثلاث ساعات ونصف تقريبا يهد مؤشرا لـ "عهد جديد" في السياسة الصينية. وقد بدأ زي عاطفيا في عدة نقاط، وأبدى الحضور استحسانهم في الوقفات المناسبة. وأدناه النقاط الأهم وما يمكن مراقبته خلال سنوات زي الخمس القادمة كقائد للصين:

## تطلعات زي جينبينغ إلى صين جميلة رفيعة المستوى

مماثلة في الماضي قد لقيت نجاحاً قليلاً في التأثير إيجابا على الجيل الأصغر.

وكان زي شديداً، فيما يتعلق باستقلال تايوان، وهونغ كونغ ضمنا، وحظي كلامه باستحسان الحضور. ومن ذلك قوله "إننا لن نتسامح في ذلك مع أحد في فصل بوصة واحدة من أرض الصين، فالدعم أثنى من الماء". وقد أخذ ارتياح الصين يتزايد في كل من تايوان وهونغ كونغ في هذا الإطار. وأعلن زي عن الدفع بالدعاية نحو الأقاليم من أجل "تقوية صفوف الوطنيين الذين يحبون بلدنا". وكانت محاولات

ببيكين والأقاليم المتطلعة للاستقلال

زي يسعى لتهدئة المخاوف بشأن الاقتصاد

وعمل زي على تهدئة الخوف من أسعار السكن المتصاعدة التي تصيب الصين العادي، ويعد العقار استثماراً مفضلاً في بلد ينظر إلى نظامه المالي بارتياح. فقال، "إن المنازل للعيش، وليس للمضاربة"، مطلقاً بذلك مقولة ستصبح شعاراً من دون شك. كما تعهد بتحويل الصين إلى "بلد للمبتكرين"، مركزاً على فضاء الأرض، والأنترنت، والنقل. ووعده بزيادة منافذ وصول السوق بالنسبة للشركات الأجنبية ومعد تبادل العملة.

الحزب الشيوعي يريد "صينا جميلة" وجزء من حديثه عن جعل الصين بلدا عظيما، قضى زي وقتا طويلا في معالجة قضايا البيئة. وتعهد ببناء "صين جميلة" ذات بيئة نظيفة، وشركات تكنولوجية عالية المستوى، وحكومة سريعة الاستجابة. والحزب الشيوعي يحتاج إلى "تلبية طلبات الشعب المتنامية باستمرار من أجل بيئة جميلة.. وسوف يتمتع الشعب الصيني برخاء وسعادة أعظم."

عن / The Guardian

واجه تشكيلة من التحديات، أكثرها لغتا للملاحظة الفساد، قائلًا إن الصين لن تستنسخ أنظمة سياسية في بلدان أخرى. وتعليقاته هذه إشارة واضحة إلى أن قادة الصين لا يهتمون للمفاهيم الغربية الخاصة بالديمقراطية. وقد أصبح زي، في السنوات الخمس الماضية، معروفاً بالرجل القوي، ولم يكن ليجرجه ذلك، ويقول إن الحزب سينفذ إلى كل جوانب الحياة في الصين، من القانون إلى الابتكار التكنولوجي.

□ ترجمة / عادل صادق

نهوض الصين على المسرح العالمي

فقد أدلى زي بتعليقات حادة عديدة موجهة إلى الرئيس الأميركي، طارحا نفسه باعتباره ترابم المضاد من خلال تنديده بسياسة العزلة ومناصرتة التعاون بين الشعوب. إذ ليس هناك من بلد يمكنه التراجع إلى جزيرته الخاصة، فلنحس نعيش في عالم مشترك ونواجه مصيرا مشتركا، كما قال، مبديا إشارة غير مباشرة واحدة في الأقل لمغادرة

الولايات المتحدة اتفاقية باريس للمناخ. كما أنه رسم خارطة لمستقبل طويل الأمد فيما يتعلق بنهضة الصين على المسرح العالمي، متنبئا أنه بحلول عام 2050 "سيقف البلد بفخر بين أمم العالم.. ويصبح قوة عالمية متقدمة". ويتضمن جزء من الخطة قوات عسكرية عالمية المستوى يمكنها أن تقاتل وتنتصر في الحروب.

الصين لا تهتم بأنظمة الديمقراطية الغربية

وحذر زي الحزب الشيوعي بأنه





## كواليس

سامي عبد الحميد

### ما المقصود بمصطلح (ميثا مسرح)؟

في الآونة الأخيرة أدعى أحد المسرحيين العراقيين الشباب بأنه ينتدع (الميثا مسرح) وراح يبشّر به، وعند تفحصنا لعروضه المسرحية، وجدنا انتماءها إلى ما يسمى (مسرح الجسد) أو (الرقص الدرامي) فلمأذا إذن أدعى هذا المسرح المجتهد والمجدد ذلك الإبداع؟ ذلك هو الذي دفعني إلى أن أرجع إلى مرجع موثوق ليعرفني معنى (ميثا ثياتر).

الميثا ثياتر - هو الدراما أو العرض المسرحي الذي يعكس ذات الممثل ومنزلته كفنّان في المجتمع. وتتمثل تلك الانعكاسية أما بنص المؤلف المسرحي عندئذ نسميها (ميثا دراما) أو في الإنتاج المسرحي الذي يتولاه المخرج والمصنّم وفي كلتا الحالتين تظهر جماليات الذات وفقاً للشروط الفنية والميثا فيزيقية وفي أعمال تبثّ عن الواقعية، وأوضح مثال لها بدعة (المسرح داخل المسرح) كما في مسرحية (هاملت) لشكسبير، عندما يستدعي الأمير هاملت فرقة مسرحية لتقديم تمثيلية أمام عمه واهمه تتناول حدثاً يشابه حدث اغتيال أبيه. ومثل ذلك التوجه يقترب مما يسمى (التمسرح) أي تقديم صورة مسرحية للواقع، صورة متخيلة وليست شريحة من الواقع. وكانت التمثيلية المقدّمة في مسرحية (هاملت) تعبيراً عن ذات الأمير نفسه. وهذا بالضبط ما تعنيه كلمة (تمسرح) وقد سار المسرح الأخرقي القديم الإتجاه نفسه، وما من شك في أن شكسبير قد اهتم بالتسطيح المظهري، ويظهر ذلك في مسرحيته (العاصفة) حيث يعلق (بروسبيرو) على انجذابه للسحر المسرحي. ولا عجب بأن تلك المسرحية فضلاً عن المخرجون المحدثون على غيرها ومنهم (سترهلمر) الذي قام عام 1978 بصهر النص والإخراج باهتمامه بالصنعة الإخراجية والسينوغرافية. وكانت الشخصيات ذات الوعي الذاتي الدرامي واضحة في مسرحيات الدراميين الإسبان المحدثين، إذ قام البعض منهم بضمّ أنشغالهم بالفن الباروكي وصنعتة التي تميّزت لا ترتبط جمالياً بما هو تقليدي وكان (كالديرون) منهم، حيث كتب مسرحيته (الحياة حلم) عام 1929 وبذلك تم اعتباره المبدع لثياتر الميثا ثياتر في مسرح الحداثة.

في عصر علم النفس فإن الانشغال بأليات الذاتية يفترض صيغاً مختلفة، فالدرسة الطبيعية تهتم بعروض أليات الإيهام المسرحي، واستكشف (سترنبرغ) إمكانية المسرح في عكس العمليات الذاتية في (مسرحية حلم) عام 1907 وفيها تنبع الحكمة والسينوغرافيا من اللا وعي للحالم / المؤلف في ثلاثيته المتكوتة من (ست شخصيات تبحث عن مؤلف) و(لكل إنسان طريقته) و(اللبلة نرتجل) بيثي (بيراندلو) مكونات أحداثه المسرحية وشخصياته بمقابل المؤلفين، والممثلين بمقابل الشخصيات، والممثلين بمقابل المخرجين.

ما يربط (ميثا ثياتر) للقرن السادس عشر مع (ميثا ثياتر) أو آخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، هو افتراضات النظام المتعاسك للقيم الاجتماعية التي يمكن مقارنتها بالمثل المسرحي، وبكلمة أخرى فإن (التمسرح) كمصطلح مجازي، يستلزم أن تكون الحياة نفسها مثبتة على خشبة المسرح وبإطار محدد، وهذا يعني غياب مثل تلك المحددات الاجتماعية التي تمثل نماذج الميثا ثياتر لما بعد الحرب العالمية الثانية، فإذا كانت المرواغة المجازية تكمن في لب اليأس اللامعقول، فإن الكشف عن الإمكانيات التفسيرية هو بلاغة إنتاجاتها والتي يمكن رؤيتها في ميثا ثياتر كل من (يونسكو) و(جينيه) و(بيكيت) كان عموض المعنى قد تم تطبيقه في التجريب الشكلي للميثا ثياتر في مسرح ما بعد الحداثة لكل من المخرجين (ويلسون) و(فورمان) و(لوكوم) و(باووش) و(اللوبج) وكان النشاط الفردي في فن الأداء متخذاً لجسد الكاتب المسرحي والممثل الموقع الكامل للتمسرح مفترضاً أن الميثا ثياتر قد حوّل موقعه كمدراج، ليصبح أسلوباً تمثيلاً رئيسياً لا يتحدد بحدود النطاق المسرحي.

وإذا كان هذا المسرحي العراقي يريد من عروضه أن يعبر عن ذاته ويكتشف عن مركزه الفني إلى جمهوره، عندئذ سيكون من جملة مبتدعي الميثا ثياتر.



في عصر علم النفس فإن الانشغال بأليات الذاتية يفترض صيغاً مختلفة، فالدراسة الطبيعية تهتم بعروض أليات الإيهام المسرحي.

### علي لفته سعيد

في أول مهرجان من نوعه شهدته مدينة بغداد وتحديداً في شارع المتنبي، أقامت وزارة الشباب والرياضة مهرجانها الأول مسرح الشارع، شاركت فيه خمس فرق مسرحية من ثلاث محافظات، قدمت فيها عروضاً مختلفة نالت استحسان العشرات من المتفرجين من مثقفين ومتابعين للمشاهد الثقافي الذين عدوا هذه العروض بمثابة نق نقاقوس الجمال لمواجهة الظلمة التي حلت على العراق منذ عقود طويلة.

المهرجان الذي أطلق عليه مهرجان الشارع الأول، أريد به كما يقول المشرفون عليه، التخلص من سيطرة المسارح واستيعاب الجمهور وجعله مواجهاً للفن ورسالته، مثلما يأتي لتسمية موهب الشباب وجعل صوتهم الفني في التحدي وإعلان مسرح الرفض والمواجهة، لكل ما حصل في العراق، سواء من الأحزاب والكتل السياسية، أم مما خلفته عصابات داعش من إرهاب وقتل وتدمير للعراق تحت ذريعة الدين.

خمس عروض مسرحية ربما كان الزمن فيها لا يتعدى الواحدة منها ربع ساعة إلا أن الزمن الذي تحركت فيه أفكار العرض المسرحي ربما أخذت مساحة جيل كامل عاش زمن النظام السابق وأساسه سقوطه وما حل بالعراق الحالي، لذا فرضت لغة الاحتجاج هيمنتها على العروض جميعها بطرق مختلفة، بل إن بعض العروض تميزت بالجرأة في نقد حتى المؤسسات الدينية سواء بصورة علنية أو بطريقة غير مباشرة، من خلال استخدام الديكور المصاحب لها ..

يقول مدير المهرجان الدكتور محمد عمر رئيس قسم السينما والمسرح، إن دورة هذا المهرجان أطلقنا عليها دورة الفنان العراقي الراحل الدكتور فاضل خليل الذي توفي قبل أيام، وتم فيه قراءة سورة الفاتحة، لتبدأ بعدها العروض أمام لجنة التحكيم التي جلست على الأرض والتي كانت برئاسة المخرج جبار محببوس وعضوية علاء كريم والدكتور سعد عزيز عبد الصاحب وعلي حسين حمدان.. وأضاف إن الغاية



من هذا المهرجان هو الخروج من سيطرة المسارح، فضلاً عن إطلاق الطاقات الشبابية التي لا تجد دعماً لتقديم عروضهم، إضافة إلى محاولة الكشف عمّا يفكر فيه الشباب عبر العروض المسرحية التي أريد لها أن تكون ملائمة.. وبين أن هذه الخطوة هي محاولة لتأسيس نواة جديدة لمسرح الشباب ..

وقد تباينت العروض ليس من حيث المستوى الذي كان مفاجئاً، بل من حيث الرؤية الإخراجية والمعالجة الفكرية للثيمات التي تحملها أفكار المسرحيات التي انطلقت جميعها مما يفكر به الشباب وما يعايناه، فتم اسقاط هذا الواقع على العرض المسرحي، في محاولة للخروج من عنق زجاجة الكبت الذي يعيشه جيل الشباب.. ورغم كانت العروض تشع بالجمال والفكر، رغم عدم وجود تقنيات المسرح من ديكور وإضاءة إلا بما يصاحبها من موسيقى بثت عبر جهاز تكبير ولايتوب وهو ما يجعل المسرحيات تحمل لونا جديدا في العرض المسرحي.

**الحرب وأساس السياسة**  
العروض المسرحية حملت بين ثناياها تلك العديد من رسائل الاحتجاج والتزمّد على الواقع الذي يحيط ويخنق الشباب العراقي، الباحث عن لحظة الاعتناق منها سواء التخلص

# مهرجان شبابي لمسرح الشارع ينتقد أوضاع العراق



### تطلعات الشباب

المسرحيون الشباب يعدون المهرجان محفزاً معنوياً وتحميلاً للمسؤولية أيضاً، مثلما هو كاشف عن المقدرة التي يتمتع بها الفنانون الشباب، سواء من كانوا ممثلين أم مخرجين أم مؤلفين.. ويقول الفنان والمؤلف علي العبادي، إنها مسؤولية للقدام من الأيام في تقديم أي منتج مسرحي على صعيد التأليف أو الإخراج أو التمثيل.. ويضيف أن هذا المهرجان جاء كبادرة أمل في ظل هذا الظلام الثقافي شبه الدامس ليؤكد على ديومة وحراك المسرح العراقي، ويشير إلى أن المهرجان افتتح على رؤى وتطلعات الشباب المسرحي، في خطابهم الفكري والجمالي، بعد أن هجر الناس المسرح لأسباب عديدة، أصبح مسرح الشارع ضرورة ملحة، لينزل إلى المتلقي ويقف عنده وأن يطيح بالنسق البرجوازي للمسرح إضافة إلى المتحقق من الفضاء بالنسبة للعروض جمالياً، ربما هذه العروض جديداً لا يمكن تحقيقها في مسرح العلبه.

وشهد المهرجان توزيع الشهادات التقديرية بين الفرق المشاركة وكذلك تم توزيع الدروع بين الفائزين.. وكانت النتائج كالآتي: حصول مسرحية حذائي لفرقة كربلاء، على جائزة أفضل إخراج للفنان علي العبادي، وأفضل ممثل للفنان محسن الأزرق، وحصل مرضى الطائي على جائزة أفضل ممثل أيضاً.. وجائزة أفضل نص لمسرحية سيزيف للمؤلف زين العابدي السومري.



أن عروض الشباب كانت أكثر جمالاً وفلسفة وتأثيراً وفعالية من كل العروض التي تقيمها دائرة السينما والمسرح المملّقة التي لا تسهم في إشاعة الثقافة، وزوّرت المسرح العراقي مما ساهمت تلك العروض بعزوف الجمهور الأن حاضر والعروض ممتكرة من قبل الشباب، حيث قدّموا أفكاراً وعروضاً مبتكرة في استغلال الفضاء المكاني من أعمدة وأرض وشبابيك محترقة وجدران متآكلة، وإن المكان في شارع المتنبي وكأنه جاء متناسقاً مع الرؤية الإخراجية وما يبحث عنه الشباب.. وهذه الفرق الفنية التي ربما سيكون لبعضها قول في مهرجانات عربية لم تحصل على دعم في السابق فكانت تقدم عروضها بصمت في المحافظات ومبادرة وزارة الشباب أخرجت هذه العروض للشارع.

من الحرب أو بالتخلص ممن تسبب بإشعال الحرائق.. وهو الأمر الذي أكده الدكتور علي حسين الحمداني، وأضاف إنه من الجميل أن يتناول المسرح الشبابي قضايا الوطن وجرأة ربما لا يملكها إلا الشباب أنفسهم، لأنهم ينظرون إلى الأمام حتى لا يخسروا الخطوة التالية.. وهذه الجرأة سواء أكانت انتقاداً للواقع السياسي أم ما أفرزه الاحتلال والقتل السياسية أم ما فعله المواطن، جاءت لتأكيد حقيقة أن الشباب هم ضحية كل التخفريات، من خلال عدم الممارسة الفعلية لدورهم في بناء الوطن وما يصادفونه من انعكاسات الخراب السياسي، فضلاً عن انتقادهم حتى لوسائل الإعلام التي ساهمت في الأخرى بحسب العروض الفنية في تأزيم الوضع العراقي، وهو ما يعني إن أفكار المسرحيات سواء منها العروض الحوارية الاستطوية أو المونودرامية أو الراقصة البانتومايم إنها جاءت لتقدّم احتجاجاً، وتقول إنها حاضرة في إشاعة الجمال، فضلاً عن إشاعة مبدأ الرفض لكل ما هو زائف وفساد في المجتمع.

**فعل الصدمة وردها**  
تنوع العروض ساهم في تنوع اطالات الجمهور لأفكار متعددة لم تكن تحمل التشابه.. فما بين عرض مسرحية حذائي وانكيديو

## التناضح التشكيلي بين اللوحة والكوريغرافيا



تضم في طياتها المفاهيم العامة للشكل الفني، ومميزاته التصميمية لخلق تنوعات في الأداء الحركي إن كان بالجسد المؤدي أو باللون وأطواله الموجية الذي يتخذ صفة درامية مقترنة بالفضاء التخيلي. إن على خشبة مسرح أو على خامسة اللوحة، كما في أوبرا "أصحة الحي الغربي" التي تروي قصة "رومييو وجوليت" على وقع إيقاعات لاتينية وموسيقى "ليونارد بريشتاين"، المخاطبة للنس والعقل، فالترجمة البصرية من خلال الكوريغرافيا وتنوعاتها المؤثرة على خلق التجانس الذي تتأثر بها الريشة

## الملك لير.. في إخراج مملوء بالمفاجآت

بناته الثلاث استناداً على تملقها له بينما يجرم ابنه الصغرى التي لا تعرف الكذب، رغم تحذير أحد النبلاء له من قراره هذا، فيجلب ذلك عواقب مأساوية على الجميع. [ إن هذه القابلية للنكاذب إلى حالة أخرى - الطريقة التي ينتقل بها لير من السيطرة على مخلوقات العالم إلى كونه مغزواً منها - أمر حاسم لكنه صعب على المسرح، وهي غير حاضرة تماماً في إنتاج جوناثان مئني الرابع كازينو أسواق المال، وهي رواية تصور عالماً من "المرونة الوحشية"، حيث الملك لير هنا رئيس شركة إعلام عالمية، والمشاهد الهلوسية الداخلية والخارجية تغذي بعضها بعضاً، كما تقول سوزانا كلاب Susannah Clapp في عرضها هذا للمسرحية، التي تُعرض الآن في مسرح ميرفا البريطاني حتى نهاية شهر تشرين الأول الحالي.

[ وتصور المسرحية الأصلية التي كتبها شكسبير الانحدار التدريجي نحو جنون الملك لير، بعد أن يتنازل عن الحكم، مع احتفاظه بلقب الملك، موزعاً ميراثه بين اثنتين من بناته لير كورديليا (ابنته الصغرى) وبينما يؤخذان إلى السجن، يقال لمثل تلك الثقة الهادئة: "إننا سنغني لوجدنا، نحن الاثنين، مثل طائرين في القفص". وهو يلقي لا كامل كتيب بل كخطة ثابتة. كما تنطوي المسرحية على شجارات مقنعة على نحو استثنائي (باخراج كيت ووترز) ووفرة من التفصيلات المحلية.

عن: The guardian



الحواس وتفتح فضاءات التخيل على مصادرها، فتتكيف اللوحة تبعاً للتأويلات والاستنتاجات التي تحملها ريشة الفنان وفق الكوريغرافيا ومنهج الصياغة، لرسم الرقصات النابعة من المنطق الكوريغرافي الذي بات يشكل الحقائق الجمالية وقوانينها التي تعزز قيمة التناضح التشكيلي بين اللوحة والكوريغرافيا وسحر الرقص المشبع بفهم الحركة، وبتفاعل شديد تناضح من خلاله الحركة والألوان والضوء والظل والخط والشكل. لتتشكل بنية اللوحة من الكوريغرافيا وتضارفاها البصري في خلق مضامين تشكيلية تتفرع عنها المفاهيم الفنية الأخرى. تتنحى الكوريغرافيا أبعاد المادة اللونية في اللوحة التشكيلية وتعتبر مجال الفن وجوانبه المتعددة كالوحدات الحركية الصغيرة، ومنها إلى أنماط التكوين التي تنطوي على أهمية المكان والزمان، والنقاط المتصلة والمفصلة. إذ تستند الريشة إلى الإحساس الكلي بمجموع الشخصوخ، والتفكير بالمسافات الفاصلة عبر الحركة ونشأة تعدد الأشكال على الخامة. لإبراز الإصول الشكلية في تشكيل تتناغم معه الحركة البصرية، ويتخللات لإيقاعات الألوان وتعدد أصواتها في زمان تنصهر معه الرؤية التي نقلنا إلى مساحة اللوحة. هذا الفن الكوريغرافي في التشكيل هو المنهج المكاني والزمني الذي تتكرر فيه الفردة الإيقاعية للحركة في الشكل البصري والمكمل للمنهج الفني بكوريغرافيته وتشكيله، ونظوره ويدعوا إلى التفكير في فضاء الحركة والنمط التكويني الراقص في اللوحة.



# مارغريت أتوود تسخر من نوبل بصحبة كافكا

بعد أكثر من ثلاثين عاماً على صدور روايتها "قصة الخادمة"، تدخل مارغريت أتوود قائمة الكُتاب الأكثر مبيعاً في العالم، الرواية التي تم تحويلها إلى مسلسل تليفزيوني، تناولت فيها الكاتبة الكندية المستقبل الاستبدادي للولايات المتحدة، حيث تجبر النساء على العبودية الجنسية، وقد أدى انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، إلى جعل هذه الرواية أشبه برؤية أقرب للواقع.

## علي حسين

تقترب الكاتبة الكندية الشهيرة من الثمانين من عمرها، ولدت عام ١٩٣٩، وورواها ١٧ رواية و ٢٠ ديوان شعر وخمسة كتب للأطفال وعد كبير من القصص، تُرجمت إلى خمسين لغة، ابتكرت لنفسها طريقة خاصة بالكتابة تقول عنها: "لا أؤمن بالعقدة الروائية، وأحاول أن أمزج بين الحقيقي والخيالي، واليومي والمجازي". ظلت على قائمة ترشيحات نوبل، وفي كل عام تتوقع الصحف الكندية، أن أتوود ستنال الجائزة، ثم فجأة وبعد أكثر من مئة عام، الإعلان عام ٢٠١٣ عن فوز كندا، للمرة الأولى بنوبل الآداب. لكن المفارقة أن الجائزة أعطيت لمؤلفة لم تتوقعها وسائل الإعلام التي كانت تنتظر أن تفوز بها أتوود، فذهبت إلى أقرب صديقاتها ليس مونرو.

سألها صحافي مشاغب عن مشاعرها وهي ترى الجائزة ذهب إلى امرأة كندية أخرى، فأجابت مبسطة: "لن يذهب مبلغ الجائزة بعيداً، فسأحصل على وليمة فاخرة في بيت صديقتي اليس، بعدها وفي نفس اليوم، تنشر على تويتر صورة لها مع اليس مونرو مع عبارة: "الآن نحفل بفوز الخيال الكندي الجامح".

بدأت الكتابة في سن السابعة، وأدركت مبكراً أنه يجب أن تكتب الأدب بحرفية، لم تدخل مدرسة حتى سن الحادية عشرة، في الخامسة عشرة من عمرها، تحنر على كتابها المفضل "فرانز كافكا"، قرأت له كتاب "الحاكم"، وتذكر كيف أنها ظلت مستيقظة في صباح اليوم التالي، وعندما جلست على مائدة الإفطار قالت لوالدها عالم الحشرات: "لقد وجدت مهنة تناسبني.. إنها الكتابة".

جلست لتكتب روايتها الأولى، اختارت لها اسم "الدمية" ترجمتها إلى العربية سامية دياب، تدور فكرتها الرئيسية عن الزمن الذي يريد أن يعث بمصائر الناس، بطلة الرواية "زينيا" تترك جيداً أنها ستتحول في يوم من الأيام إلى غبار منثور، مبعثر في الريح، وستصبح تاريخاً فقط. تجازف فترسل المخطوط الذي كتبه إلى إحدى دور النشر، وبعد أشهر، كان الجواب: "الأوراق غير مفهومة"، تتركها جانباً لتكتب روايتها الثانية "المنذبة" في ذلك الوقت تعثر على كاتب ملهم جديد إنه جورج أرويل: "أدين لجورج أرويل وكافكا، بأنني تعلمت الكتابة من خلال عشقي لرواياتهما، يوماً، لم أرد أن أكون بوقاً لأي مذهب".

## بعد رحيل جون أشبيري

### نهجه الطبيعي امتد ليعيد تعريف مفهوم الشعر

#### ترجمة: أحمد فاضل

جون أشبيري الشاعر الأميركي الكبير الذي توفي في ٣ سبتمبر / أيلول من هذا العام عن ٩٠ عاماً في هيدسون بولاية نيويورك، حيث ترك علامة لا تمحى على الشعر الأمريكي الحديث ونهجه الطبيعي ليعيد مفهومه من جديد، ففي عام ١٩٧٦ حصل على جائزة بوليتزر وجائزة الكتاب الوطني وجائزة دائرة نقاد الكتاب الوطنية عن مجموعته الشعرية "صورة الذات في مرآة محدبة"، فعلى امتداد تجربته الشعرية الطويلة جعل بعض الناس بغضبون منه بسبب غموض قصائده التي لا يمكن ادراكها بسهولة كما كانوا يقولون، حيث تساءلوا، لماذا كان عليه أن يذهب بعيداً في معاقبة قرأته بمثل تلك النصوص غير المفهومة، لكن أشبيري كان يعلق على ذلك قائلاً:



"يقولون لي إنه من الصعب إدراك أشعاري، إلا أن قصائدي تتناول خصوصيتنا وصعوبة أن تفكر بذواتنا فقط، وأرى أنه بالإمكان إدراكها إذا فعلاً رغبتنا بذلك".

سوف يفاجأ كم كان طليعياً في كتابته للشعر، حتى أن زوجته كانت تقول عنه: "أنه كان حذراً من كل ما يقوم به من كتابة، ففي طفولته كانت أمه تحذره دائماً أن ينتبه إلى كلماته وأفعاله، ومنذ ذلك الحين سار على ذلك النهج محاولاً التأكد من كل ما كان يقوم به حتى في كتابته. قبل بضع سنوات قابلته ولعدة مرات خلال فصل الصيف، وكان جلده يخفي الكثير من حياته

تلاقي روايتها الثانية نفس المصير، لتتوقف عن كتابة الرواية، وتوجه للشعر، فتصدر ديوانها الأول "لعبة الدائرة" وهي في الخامسة والعشرين من عمرها، تحقق من خلاله أول اعتراف أدبي، تعود للرواية من جديد فتكتب "السطح" ترجمها إلى العربية عبد الحميد فهمي، تجد الرواية ناشراً يتحمس لطبعها، وكان يأمل في أن تباع الثلاثة آلاف نسخة في حدود عام أو عامين، لكن المفاجأة كانت في انتظار الفتاة الكندية، حيث نفذت الرواية التي تعالج بعضاً من القضايا المتعلقة بالهوية وموقف المجتمع من المرأة، نقرأ قصة امرأة، اسمها غير معروف، تعود إلى مدينتها في كندا، لتتحدث عن والدها المفقود. وفي صحبة كل من

حبيبها وزوجها وصديقتها أنا، حيث نجد هذه المرأة تقابل ماضيها في بيت الطفولة، مستندعة الأحداث والشاعر بينما تحاول أن تجد حلاً لألغاز اختفاء أبيها الغامض. إلا أن الماضي بكل مأساه ونكرياته يغلب عليها، فيقودها إلى مصحة للمجانين. عندما بلغت السادسة والأربعين، نشرت روايتها "قصة الخادمة"، ترجمها إلى العربية عبد الحميد فهمي، يبدو الأمر لها أشبه بالمفاجأة، فالرواية التي تحذر من مستقبل كارفي لجمتع يسوده العقم، تهين عليه طائفة من رجال الدين، تقسم فيه النساء إلى طا ئفتين،



في الرواية نجد مجتمع الرجال ينظر إلى المرأة باعتبارها وعاء لتفريغ الشهوات، حيث العمة ليدا التي تقوم بدور المتحدث الرسمي للحكومة الدينية، تصر على أن النساء مجرد أشياء مكتملة لعالم الرجل، اعتبرت الرواية بعد صدورها منشوراً اجتماعياً وثقافياً ونقداً للتقاليد والعادات الموروثة. رشحت الرواية لجائزة بوكر، لكنها منحت في ذلك العام لكينجسلي أميس، تضحك وهي تجيب عن عدم منحها الجائزة آنذاك: "قالوا إنني لا أزال

أتوود مع اليس مونرو

مجموعة تخضع للاستعباد الجنسي لإنجاب الأطفال من رجال الدين الأقوياء ومجموعة من زوجات هؤلاء الرجال يعانون من العقم، فيأخذن الأطفال من أمهاتهم. وتقول أتوود: "تأثرت كثيراً بسيمون دي بوفوار، وبالخصوص كتابها "العظيم الجنس الآخر" والذي تسلط فيه الضوء على نظرة الرجال إلى النساء على اعتبارهن مجرد جنس. جنس مطلق ولا شيء غير ذلك، فالمرأة ثانوية والرجل ضروري وأساسي. الرجل مطلق والمرأة هي الآخر".

لم تستقر في علاقتها الزوجية الأولى المرأة باعتبارها وعاء لتفريغ الشهوات، حيث العمة ليدا التي تقوم بدور المتحدث الرسمي للحكومة الدينية، تصر على أن النساء مجرد أشياء مكتملة لعالم الرجل، اعتبرت الرواية بعد صدورها منشوراً اجتماعياً وثقافياً ونقداً للتقاليد والعادات الموروثة.

رشحت الرواية لجائزة بوكر، لكنها منحت في ذلك العام لكينجسلي أميس، تضحك وهي تجيب عن عدم منحها الجائزة آنذاك: "قالوا إنني لا أزال

الفترة، سيرة حياة فرانز كافكا، فضلاً عن كل أعماله، وأنا أنكرها جيداً". وعندما سئلت هل لديها مشكلة لكونها الكاتبة الأكثر مبيعاً، ومع ذلك تأخرت نوبل عنها حتى الآن؟ قالت: "الجميع يسألوني عن جائزة نوبل، بينما أنا ليس لدي أي سلطة في هذا الشأن، أما بخصوص البيعات، فهناك أربعة أنواع من الكتب: كتب جيدة رائجة، كتب جيدة غير رائجة، كتب رديئة رائجة، كتب رديئة غير رائجة. النوع الأخير بالتأكيد هو النوع الذي لا يريد أحد منا كتابته".

تنعكس أهمية كتابات مارغريت أتوود في تنوعها، ورغم إصرارها على الفوض في عالم المرأة من خلال معظم أعمالها الروائية، لكن ذلك لا يعني انفصالها عن الحاضر ومشاعره؛ علاوة على أنها مسكونة ومشغلة بالاحتمالات التي يحملها المستقبل، مثل ظاهرة الاحتباس الحراري والحروب الحديثة وكوارث البيئة وظاهرة الفقر وعدم المساواة في الأجور والأهم حقوق المرأة.

قالت للصحافة في آخر حوار معها، إنها سلمت مخطوطة رواية جديدة بعنوان "القصر المزخرف" - مشروع مكتبة المستقبل، وهو مشروع فني أدبي سيقوم بجمع ١٠٠ نص أدبي خلال القرن المقبل، ونشرها في العام ٢١١٤. وستكون أتوود الكاتبة الأولى التي ينشر عملها بعد مئة عام.

صغيرة، هكذا تسير الأمور، كل ما علينا هو أن نواصل الكتابة، لا شيء غير ذلك"، بعد خمسة عشر عاماً، تخطف أتوود جائزة بوكر عن روايتها "القاتل الأعمى" ترجمتها إلى العربية عزة مازن، وفيها نتعرف على حكاية شقيقتين، إحداهما انتحرت بعد الحرب العالمية الثانية، نتيجة مقتل حبيبها في الحرب، والثانية امرأة مسنة تستعيد نكريات طفولتها وعلاقتها غير الشرعية بحبيب شقيقتها، إضافة إلى زواجها التعيس من رجل يكبرها سنًا.

عانت أتوود من نظرة المجتمع لها، لأنها لم تستقر في علاقتها الزوجية الأولى ولا الثانية، وتقول أتوود في حوار معها لصحيفة الغارديان إنها: "من ذلك الجيل الذين قبل إنهم من المؤرخين الاجتماعيين والادباء أيضاً، إن على المرأة الكاتبة، منح نفسها لأدبها، لأنها غير قادرة على الإمساك بطرفي الكتابة والأسرة".

قبل أيام فازت أتوود بجائزة فرانز كافكا الدولية لعام ٢٠١٧، وقالت خلال المراسيم التي أقيمت في براغ: "هذه الجائزة خاصة جداً بالنسبة لي، لأن أول محاولة أدبية مستقلة كتبها كانت بوحى من فرانز كافكا في الخمسينيات، لقد قرأت في تلك الفترة، سيرة حياة فرانز كافكا، فضلاً عن كل أعماله، وأنا أنكرها جيداً".

وعندما سئلت هل لديها مشكلة لكونها الكاتبة الأكثر مبيعاً، ومع ذلك تأخرت نوبل عنها حتى الآن؟ قالت: "الجميع يسألوني عن جائزة نوبل، بينما أنا ليس لدي أي سلطة في هذا الشأن، أما بخصوص البيعات، فهناك أربعة أنواع من الكتب: كتب جيدة رائجة، كتب جيدة غير رائجة، كتب رديئة رائجة، كتب رديئة غير رائجة. النوع الأخير بالتأكيد هو النوع الذي لا يريد أحد منا كتابته".

تنعكس أهمية كتابات مارغريت أتوود في تنوعها، ورغم إصرارها على الفوض في عالم المرأة من خلال معظم أعمالها الروائية، لكن ذلك لا يعني انفصالها عن الحاضر ومشاعره؛ علاوة على أنها مسكونة ومشغلة بالاحتمالات التي يحملها المستقبل، مثل ظاهرة الاحتباس الحراري والحروب الحديثة وكوارث البيئة وظاهرة الفقر وعدم المساواة في الأجور والأهم حقوق المرأة.

قالت للصحافة في آخر حوار معها، إنها سلمت مخطوطة رواية جديدة بعنوان "القصر المزخرف" - مشروع مكتبة المستقبل، وهو مشروع فني أدبي سيقوم بجمع ١٠٠ نص أدبي خلال القرن المقبل، ونشرها في العام ٢١١٤. وستكون أتوود الكاتبة الأولى التي ينشر عملها بعد مئة عام.

## التشبيب الشعري بصفته فعلاً جمالياً

شاكر لعبي

أليس التشبيب في الشعر هو التغزل بالنساء؟ فما علاقة ذلك بالفعل شبيب (وشببت النار)؟

تشبيب الشعر هو ترقيق أوله بذكر النساء. وشببت المرأة قال فيها الغزل والشبيب؛ وهو يشبب بها أي يشبب بها. والتشبيب الشبيب بالنساء. وفي حديث عبدالرحمن بن أبي بكر أنه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره. أي يرققه بذكرها. وكله موصول بتشبيب النار، وتاريخها، وشبب النار والحرب أي أوقدها، يشبها شيئاً وشبواها، وشببت هي تشببت شيئاً. وشببت النار اشتعالها. والتشبيب والتشبوب هو ما شبب به. التشبوب، بالفتح، هو ما يؤقده به النار. وتقول (هذا شبوب لكذا) أي يزيد فيه ويقويه. التشبيب في الشعر هو انتقاده، أو تصعيده إلى درجة الانتقاد، لكننا نعتقد أن ذلك يتضمن معنى التهييج، لكن التشبيب بالنساء شعرياً يدفع إلى تهييج المستمعين، فالشبيب، بالكسر هو نشاط الفرس، ورفق يديه جميعاً، وشبب الفرس، يشب ويشب شباباً، وشببياً وشبواً رفق يديه جميعاً، كأنه يتزور تزواناً، ولعب وقصص. وأشببته إذا هيجته؛ وكذلك إذا حزن تقول (برئت إليك من شبابه وشببيه، وعضاضه وعضبضه)، من هنا يقال رجل مشبوب بمعنى جميل، حسن الوجه، كأنه أوقد؛ قال ذو الرمة (إذا الأزوع المشبوب أضحى كأنه - على الرجل مما منه السبر أحسق)، وقال العجاج (من قرئش كل مشبوب أغر)، ورجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد، شهماً. تقول (شعرها يشبب لونها) أي يظهره ويحسنه، ويظهر حسنه ويصعبه إكأنه على الضد منه، كونتراست CONTRASTE). وشب لونها المرأة خمار أسود لبسته أي زاد في بياضها ولونها، فصنبتها، لأن الضد يزيد في ضده، ويبيد ما خفي منه، ولذلك قالو (وبضها تخبين الأشياء) قال رجل جاهلي من طيبي (مغلتنكس، شبب لها لونها - كما يشبب البدر لونها) يقول كما يظهر لونها البدر في الليلة المظلمة. وهذا شبوب لهذا أي يزيد فيه، ويحسنه. كأن المتضادات توقد وتشعل وترفع، تشبب، جمال أضدادها، وفي الحديث عن مطرف أن النبي التزرت ببردة سوداء، فجعل سوداها يشب بياضه، وجعل بياضه يشب سوداها؛ أي يزيها ويحسنه ويوقده، وفي رواية أنه لبس مزرعة سوداء، فقالت عائشة (ما أحسنها عليك؛ يشب سوداها بياضك، وبياضك بسوداها) أي تحسنه ويحسنها. ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر، وأصله من شب النار إذا أوقدها، فتلاأت ضياء ونورا. وفي حديث أم سلمة، حين توفي أبو سلمة، قالت: جعلت على وجهي صبراً، فقال النبي (إنه يشب الوجه، فلا تغلعيه)؛ أي لونه ويحسنه. وفي حديث عمر في الجواهر التي جاءت من فتح نهاوند (يشب بعضها بعضاً). الفعل إن من الأفعال التي تصف فكرة (التضاد) الذي يحسن قوة اللون الآخر وشدة إضاءته. فلماذا لا نستخدمه في المباحث الجمالية والفنون التشكيلية؟

هل الفعل متفعر إلى حد لا يمكن استخدامه اليوم؟ هل من بدائل اصطلاحية له سوى (التضاد) العام العريض، ولماذا تتوقف مدارس الفنون التشكيلية المحلية وعلم الجمال بنسخته العربية عاجزة أمام اشتقاقات مفيدة، منها ما نجد لها أصولاً في المعجم؟

أظن أن الإشكالية هي مشكلة المستخدمين وليس المعجم نفسه الذي يقدم الكثير من المردمات الدقيقة ذات اللطال التي تغطي حقولاً ومعارف معاصرة، لو كان هنا داب ممائل لداب مستخدمي المعجم الأوربية الراهنة.

الضلع إذن من الأفعال التي تصف فكرة (التضاد) الذي يحسن قوة اللون الآخر وشدة إضاءته. فلماذا لا نستخدمه في المباحث الجمالية والفنون التشكيلية؟

## ياسين النصير يناقش العلاقة بين الثقافة والسلطة

بكل معانيه، يشير النصير إلى أن "الحديث عن الثقافة والمثقف هذه السلطة حديث مشتبك، فهذه المكونات قديماً وحديثاً، تمثل النص الحيوي، والثقافة هنا يمكن تشبيهها بالشجرة وجذرها هي العلاقات الماضية للمعرفة والثقافة". لا يمكن الحديث عن المثقف وعن دلالة الثقافة إلا في علاقتها في الطبيعة، ويؤكد النصير هنا أننا نتجاهل كثيراً دور الطبيعة، التي لا تزال حتى الآن تتحكم في بعض جوانب الثقافة والمثقفين والنتاج الثقافي، وهي موجودة مع تغير دورها. لا يمكن الحديث عن مثلث "السلطة والمعرفة والثقافة"

أرواحنا، تجردت من كونها تتبع خلف جدران، وأسوار لتبني داخل كل فرد منّا، لنمارس السجن على ذاتنا". هنالك حقولاً ثلاثية مشتركة ومنفصلة وهي "الثقافة، المعرفة، السلطة" وجميعها تقع ضمن شبكة اجتماعية تتغلغل في بنية المجتمعات، فهناك صراع حقيقي بين السلطة والمثقف والثقافة، وهنا لا يمكن الحديث عن مثقف من دون حديث عن ثقافة، ولا يمكن الحديث عن الثقافة والمثقف من دون التطرق إلى الطبقات التي تنتج ثقافة ومثقف". الحديث عن المثقف والثقافة مرتبط بالحديث عن مدينة من حيث اللغة والايديولوجيا، والصراع الطبقي والاجتماعي

المعرفة والثقافة غالباً ما توضعان في كفة ميزان واحدة، لتأتي السلطة وتستقر في الكفة المعاكسة، وهنا تخلق المفارقة، والعلاقة العكسية بين السلطة وكل من "الثقافة والمعرفة" هذه الجدلية بحاجة إلى طاولة نقاش واسعة، انطلق منبر العقل في اتحاد الأدباء للمبادرة بالبحث في هذه الموضوع، من خلال محاضرة تحمل عنوان "الثقافة، المعرفة، السلطة" قدمها الناقد والكاتب ياسين النصير في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، مساء يوم الأربعاء الماضي على قاعة الجواهري..

قدمت الجلسة الناقدة والروائية عالية طالب قائلة "يسحبنا ياسين نصير الى ساحة فكرية جاذبة لينا نقاش موضوع الثقافة والسلطة والمعرفة". مشيرة إلى أقاويل تذكر منها أن "الدولة كلما فتحت مدرسة تغلق سجوناً في العراق كانت لدينا سجوناً مغلنة وأخرى سرية، إلا أن اليوم السجون باتت قابعة في



ياسين النصير يناقش العلاقة بين الثقافة والسلطة



## الدولة غير المكتملة أو السلا دولة

# الفشل في إنشاء سرديّة للهويات والذاكرة المؤسسة للمخيل السياسي العراقي

هل يمكن جمع خليط من القوميات والإثنيات والطوائف والملا لها تاريخها الخاص وأنساقها الثقافية وذاكرتها السياسية الجماعية وأساطيرها وشهداؤها الكازميين في كيان سياسي واحد لخلق شعب متجانس في الخصوصيات والهويات؟

هل استطاعت النخب السياسية العراقية أن تؤسس محددات ثقافية واقتصادية وسياسية وأسطورية للمخيل السياسي والذاكرة العراقية؟ (الأسطورة هنا ليس بالمعنى النابي، وإنما بوصفها منظومة رمزية - سياسية مبنية بواسطة خطابات موحدة قادرة على التعملة الاجتماعية، أي توصيف الأفراد الفاعلين الاجتماعيين من أجل العمل الاجتماعي والتنمية البشرية)

### الملك : كشف حساب سوسولوجي

يطرح الملك فيصل الأول مؤسس الدولة العراقية الحديثة (١٨٨٥ - ١٩٣٢) في مذكرة سرية العام ١٩٣٢ (لايوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد تكتلات بشرية خيالية، خالية من أية فكرة وطنية منتشعبة بتقاليد وأبطال دينية لايجمع بينهم جامعة) ويرى أن البلاد العراقية هي من جملة البلدان التي ينقصها أهم عنصر من عناصر الحياة الاجتماعية (الوحدة الفكرية والمثلية والدينية). وعلى الرغم من محاولات النخب الملكية العراقية تجاوز هذه المشكلة عبر إشراك العناصر غير العربية في قيادة الدولة العراقية، إلا أنها فشلت في خلق ذاكرة وهوية مشتركة وذلك لسببين كما يحدد ذلك سليم مطر في (الذات الجريحة).

١- تداخل المشكلة القومية مع المشكلة الطائفية والدينية، لأن النخبة الملكية ورتت عن الدولة العثمانية مشكلة التكوين

الطايفي للنخب الحاكمة، فلم يكن هدف النخب الملكية توحيد مختلف العناصر العراقية على أساس التنوع العرقي أو الاقليمي، بل على أساس التكوين الطائفي، ما أدى الى عزل العناصر الشيعية والتركمانية والكرديّة (الفيلية) وقد استمرت آليات العزل السياسي في عصر الجمهوريات العسكرية.

٢- بروز تيار قومي (الحركة القومية العربية) منذ الخمسينيات واستحوذت على السلطة السياسية منذ ستينات القرن الماضي، لذا مارس سياسة عنصرية ضد الأقوام غير العربية (الکرد، التركمان، الآشوريين، الإيزيدية، المسيحيين السريان).

### عصيان تكون الدولة

إنّ العراق لايمثل حالة منفردة من حيث التنوع القومي أو الطائفي أو الإثني، وهو أقل تنوع من أمم أخرى، إضافة الى ذلك إن التماثلات اللغوية أو العرقية أو الدينية أو الطائفية، لا تقدم عبر ذاتها ضمانات لوحدة دولة ما واستمرارها. الذي حصل في العراق هو عدم توفر الاشتراطات التاريخية لقيام دولة حديثة، وهذه المسألة لا تكمن في التكوينات الاجتماعية أو أنها دولة نشأت عبر تأثيرات سياسية أو كونها حديثة التكوين، وإنما المسألة وجود أزمة بنيوية سياسية نشأت مع وصول المؤسسة العسكرية الى السلطة السياسية وتفاقت مع صعود انقلاب العام ١٩٦٨ ذي الأبعاد التهميشية القومية الفاشية (تهميش العرب الشيعة والکرد والتركمان والآشوريين والإيزيدية والعرب السنة من المنحدرات الحضرية، الموصل، بغداد، البصرة).

ومن ثمّ إن ظهور هذه الدولة القومية الشمولية في أحد أطوار التاريخ السياسي للعراق نتيجة لأزمة تشكيل نظام البنى

التاريخية ومحيط جغرافي سياسي ضاغط، إضافة الى إزمات اليسار العراقي التقليدي وعدم تكون الطبقة البرجوازية الوطنية وصعود الفئات الريفية بايديولوجيتها القومية الرثة والتي تتسم بالزاعات الشوفينية. انتج بناء دولة توتاليتارية تلغي الاختلاف والتعدد وتنارس العنف والإقصاء للجماعات المختلفة (الدينية والسياسية) هذه الدولة ولدت من رحم الوسط العلماني القومي، تقوم بنيتها على حاكمية الحزب الواحد والاستبداد والتفرد واحتكار آليات العنف وايدولوجية قومية ومؤسسات العشيرة (مقابل الدولة).

### فشل تآكل الولاءات

يطرح حنا بطاطو فرضية في غاية الأهمية حيث يقول: إن التوجهات القومية للدولة في حقبة ما قبل البعث، استطاعت أن تعاضد مع الولاءات القديمة (الولاءات الطائفية والقومية والدينية..). أنذاك وتعمل على تآكل وتفكيك تلك الولاءات. هذه الفرضية أثبتت عقمها في تأريخية الدولة العراقية الحديثة خلال اصطلحها مع مفهوم

العصرنة وإعادة بناء الأمة- الدولة، سواء كان ذلك في حقبة الجمهوريات أو الدولة الفاشية البديوية.

### الويثان البعثي أو شيطنة التاريخ

إن استطاع حزب البعث العراقي الهيمنة على السلطة السياسية في تشكيلة اجتماعية- اقتصادية مفككة ونظام الدولة يقوم على احتكار السلطة للزعامات الريفية ونمو العنف السياسي. أمام هذا النسق التاريخي للجمتع العراقي، بدأت الدولة القومية بقيادة البعث العراقي بتخطي الشكل التقليدي وصياغة تشكيلة جديدة تتطامن مع التآطرات القانونية والوظائفية للدولة البعثية. حيث تم دمج مؤسسات الحزب والدولة في كيان واحد يرمز الى الهوية السياسية ومع انهيار الزعامة القومية الناصرية وارتفاع اسعار البترول العام ١٩٧٣ نتيجة أزمة الطاقة، تمكنت الدولة البعثية العراقية من صناعة نظام مركزي صارم يستند الى شبكة معقدة من نظام القربات والروابط القبلية والجنيس ومؤسسات الشرطة والأمن الوطني والدمج القسري للهويات الفرعية.

استطاع هذا النموذج للدولة في صوره الأولية، أن يحقق الهيمنة والسيطرة الشاملة على المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية وتنفيذ سلسلة من الإجراءات حسبت من قبل اليسار العراقي بوصفها المسار الحقيقي للاشتراكية (الإصلاح الزراعي، تأميم الثروات الريفية) وبسبب أزمة التكوين المجتمعي للمجتمع العراقي منذ عشرينات القرن الماضي، لم تستطع الجماعات العراقية أن تبلور تنظيمًا مؤسساتيا سياسيا قادرا، على تحجيم الدولة الشمولية القومية، فضلا عن قوة الدولة الريعية وهشاشة الطبقة الوسطى العراقية وعدم وضوح مشروعها الفكري، اتسعت الهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية للدولة الفاشية العراقية ونمو النزاعات العدوانية العسكرية واستخدام سياسة الاقصاء والاستبعاد للتنوعات الثقافية واحتكار السلطة. بعد انهيار الكتلة السوفيتية دخلت الدولة الوطنية العراقية في الطور الأخير من صلتها نظام مركزي وبخاصة بعد تبلور ايدولوجية التوسع الرأسمالي النيوليبرالي، إن تم تفكيك الدولة العراقية العام ٢٠٠٣ وبداية عصر الهيمنة المركزية للسلطة السياسية.

التلاعب الايديولوجي بالماضي خلال الحقبة البعثية ١٩٦٣ - ٢٠٠٣ مارست الدولة بكل مؤسساتها التلاعب الثقافي من خلال السيطرة على الذاكرة التاريخية ومحاولة خلق التوازن بين القمع الخارجي والقمع الداخلي. حيث سعت الى احياء الاحداث المعاصرة ولكنها ركزت بشكل اساس على حقبة ما قبل الحدائة، وخصوصا فترات الامبراطورية العباسية وحضارات بلاد ما بين النهرين القديمة والمجتمع العربي في العصر الجاهلي (الأصح علميا ما قبل الاسلام).

فمنذ نهايات سبعينات القرن الماضي، اطلق صدام حسين مشروعاً رسمياً لإعادة كتابة التاريخ وإعادة (قومنة) التراث الثقافي. حيث تم تخصيص موارد مالية ضخمة لنشر المقالات والكتب واحياء التراث الفلكلوري وتوسيع البحث الأثري وتشديد النصب وتكليف الفنانين بإقامة التماثيل وتنظيم المؤتمرات الدولية والاقليمية بخصوص تراث العراق الحضاري، وتم تجنيد المثقفين والكتاب والمفكرين العرب والأجانب، للكتابة حول هذا المسألة، حيث استطاعت الدولة البعثية إعادة انتاج الأساطير كوسيلة للهيمنة السياسية وخاصة في فترة الكوارث الوطنية كالحرب العراقية - الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨ وحرب الخليج ١٩٩١ والانقضاة العراقية وتبرير القمع الوحشي لعرب الجنوب والکرد في الشمال ضمن منظورات قومية شوفينية فاشية. مع العلم إن الدولة التوتاليتارية البعثية، قامت على بنية سياسية معقدة ومركبة، حيث شيدت نظاماً متشابكاً من البنى القرايبة والايديولوجية الريعية والحزب الجماهيري الواحد والاقتصاد المركزي المخطط والهيمنة على وسائل الإعلام والجيش والأجهزة البوليسية (مخابرات، الجدي).

## معوقات التخطيط الاستراتيجي في العراق

نظّم مركز المشروعات الدولية الخاصة (سايب CIP) بالتعاون مع المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي واتحاد رجال الأعمال العراقيين، الأسبوع الماضي ندوة في بغداد عرض فيها الدكتور منقذ عبد الجبار البكر ورقة سياسة بعنوان "ضعف التخطيط الاستراتيجي في العراق"، وشارك العديد من الأكاديميين وخبراء الاقتصاد والمال في مناقشتها. هنا القسم الثاني من الاستنتاجات التي خلصت إليها الورقة.

مواجهة ضعف التواصل بين المخططين والأدوات التنفيذية في الوزارات والمؤسسات؛ إن ضعف التواصل بين الجهات المخططة والجهات المنفذة في الوزارات والمؤسسات يؤدي الى فشل الخطط في تحقيق النتائج. وبغية الإسراع في إيجاد حلول لهذه الإشكالية نقتح اختيار طليعة من الموظفين في الوزارات والمؤسسات من المؤمنين بالتغيير والإصلاح وتمييز بالهمة والعزيمة والاندفاع والالتزام لتكون عوامل للتغيير في الجهات التنفيذية وحلقة التواصل مع جهات التخطيط وتقوية إدارة الأداء والرصد والتقييم ونقترح قيام هيئة المستشارين والمؤسسات بإدارة النشاط حالياً ووحدة ادارة الاداء لاحقاً.

تتمية القدرات؛ إن متطلبات تنمية القدرات هائلة في العراق، ويجب أن تتشارك في هذه العملية جميع الجهات المحلية والمنظمات الدولية وهي عملية تتطلب تخطيطاً طويل الأمد ولغرض تسريع النتائج نقتح تبني ثلاثة مسارات متوازية، أحدهما اختبار طليعة من الموظفين المتميزين في الوزارات والمؤسسات والآخر من الموظفين الثلاثة لكل جهة لإخضاعهم في دورات مكثفة للمواضيع ذات الطلب الحرج كإدارة المشاريع والتخطيط والقيادة لتأهيلهم ليكونوا عوامل للتغيير في جهاتهم والمسار الثاني يركز على تدريب نخبة من الموظفين ذوي الأداء الجيد في تنمية إمكاناتهم التي يحتاجونها لأداء مهامهم بكفاءة وفاعلية والمسار الثالث تدريب بقية الموظفين في زيادة الأعمال أو تعزيز قدراتهم في المجالات التي يحتاجها القطاع الخاص أو تعزيز قدراتهم المهنية ليكونوا مؤهلين للنحو للقطاع الخاص. ويجب أن تكون هذه الاختيارات شفافة وعادلة ونزيهة وتتولى وزارة التخطيط والمؤسسات ذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.

إعداد قانون التنمية الصناعية بأسلوب جديد؛ تحديث قانون التنمية الصناعية الذي يجب أن يتوافق مع مشروع قانون المدن الصناعية، وأن يكون محورا ومحركا لرواد الأعمال في تدريبهم ومساعدتهم في المجالات القانونية والاقتصادية والمالية وأن يتضمن صندوق تنمية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسهيل الضمانات ووضع حوافز تشجيعية لا أن يكون نسخة تقليدية محدثة للقانون السابق وفي هذا فإن مساعدة المنظمات العالمية ضرورية. نقتح قيام وزارة الصناعة والمعادن بإعادة النظر ومشروع القانون والتنسيق مع المحافظات. إقامة منسقة حوار بين القطاعين العام والخاص؛ من أجل أن يكون للقطاع الخاص دوره المهم في رسم السياسات الاقتصادية والمشاركة في القرار وتطوير الأعمال ومشاريع القوانين بشفافية والتوافق حول أفضل الممارسات التكنولوجية التي ينبغي على القطاعين العمل عليها. يتم اختيار ممثلي القطاعين بعناية فائقة ومن اصحاب القرار والمشهود لهم بالنزاهة والشفافية والمهنية وأن تكون لهم صلاحية اتخاذ القرار في ما يخص عمل القطاعين العام والخاص. وإن يصدر تشكيل هذه المنصة بقرار ورعاية من رئيس مجلس الوزراء مباشرة. ويمكن تعميم ذلك على المحافظات.

## القفز من الخرائط ممنوع

العراق المستقر في دولة تتسع لكل مكوناتها حاجة عربية واقليمية ودولية. شطب الضلع العراقي من المثلث التركي - العراقي - الإيراني أضعف مناعة الساحة العربية أمام الأدوار غير العربية. لذلك لا بد من العراق لإعادة قدر من التوازن ولضبط شهبات الأدوار التي تسببت في زعزعة الاستقرار.

عبرت زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الرياض عن توق العراق لاستئناف دوره الطبيعي. عبرت في الوقت نفسه عن الاحتضان السعودي

والعربي لهذا التوق. الدعم الأميركي لهذا التوجه كان حاضرا وواضحا. إطلاق «مجلس التنسيق السعودي - العراقي» يعد بتأسيس العلاقات على قاعدة المصالح المتبادلة والأرقام. الشراكة في الحرب على الإرهاب والتطرف تسهل فتح الأبواب واسعة للتساور والتعاون. لا بد من العراق. ربما أخطأت أربيل في تقدير الأهمية الاستراتيجية للعراق الموحد والمستقر حين ذهبت بعيدا في الاستفتاء والشركت المناطق المتنازعة فيه. لهذا جاءتها الرسالة قاسية: القفز من الخريطة ممنوع. لا يستبشع العالم القفز من الخرائط. يعتبره مغامرة خطيرة. يخشى التلاعب بوحدة الدول وحدودها. لهذا ينصح بالبحث عن حلول داخلها مهما تأخرت ومهما كان الثمن. يفضل متابع الزواج على الطلاق وأثمانه الباهظة. وعلى رغم ذلك تجرع العالم في العقود الأخيرة تجارب كان يمتنى تفاديها. فقتزرت أربيل من من الحوض الإثيوبي. وانكفأ جنوب السودان إلى استقلاله وتمزقته. وتبدد أفراد العائلة البوغوسلافية وكان المارشال تيتو أرغهم على العيش تحت سقف واحد. واختارت تشيكوسلوفاكيا اسلوب الطلاق المخملي. وكان مسعود بارزاني يأمل في طلاق من هذا النوع، متناسيا أنه لا يقسم في أوروبا، وأنه ليس من عادة أهل الشرق الأوسط التخطاط بالمثل.

راودتني هذه الأفكار الشهر الماضي وأنا أجول في مدينة كركوك. المدينة التي تحولت ععدة في حياة العراق في العقود الماضية، والتي تسببت النزاع عليها بأكثر من حرب وأكثر من مأساة، اختكرت كركوك مختلف الكرد والعراق معا. لا يستمتع الكرد نسيانها أو التنازل عنها. ولا تستطيع بغداد السماح لها بالفرار



□ غسان شربل \*

من الخريطة لتكون نواة دولة كردية مستقلة. وفي العقود الماضية اختلفت الدول المجاورة للعراق على كل شيء باستثناء منع الكرد من الفرار من الخرائط التي وزعوا عليها قبل مائة عام. لا قدرة للمنطقة على احتمال تمزيق الخرائط. التصرد على التاريخ أسهل بكثير من التصرد على الجغرافيا. التاريخ روايات وحكايات وثارات يمكن تلويئها والتحايل عليها وإعادة تفسيرها. الجغرافيا ملاح قاسية وثابتة مبرمة الأحكام. وتزداد صرامة الجغرافيا حين يقيم المتصد بين قوميات وإثنيات ولغات ودول هي في النهاية وريثة إمبراطوريات. دول تعامل خرائطها ككتاب شبيقة فكيف توافق على خسارة المزيد من أرضها وثرواتها وهيبته؟ القفز من الخريطة ممنوع خصوصا في هذا الجزء من العالم، حيث تتجاور براميل البارود مع أبار كثيرة. هذا يفسر الدعم الدولي والإقليمي الذي حصلت عليه الحكومة العراقية في عملية استرجاع كركوك والمناطق المتنازع عليها. واضح أن ثمة رهانا دوليا وإقليميا على ضرورة ترميم الدولة العراقية. ترميم حضورها الكامل داخل الخريطة. هناك شعور بأن عودة العراق دولة طبيعية وفاعلة حاجة إقليمية ودولية لإعادة قدر من التوازن بين مكونات الشرق الأوسط، خصوصا بعدما ذهب إيران بعيدا في الانقلاب على الحدود الدولية وتغيير عواصم ومواقع دولها. واجهت حكومة العبادي حتى الساعة امتحانين كبيرين هما استرجاع الموصل واسترجاع كركوك. الامتحانين مختلفان تماما. في الأول لم يكن هناك من حل غير اقتلاع تنظيم داعش والقضاء على الإرهابيين المحليين ومن معهم رئيس تحرير "الشرق الأوسط"



## قلة الدعم وضعف التحضير اغتالا حلم الناشئين

متخصصون: الحل في تغيير العناصر والأسلوب الفني

### بعبارة أخرى

علي رياح

### (الكرايس) .. صدادع في الرأس!

قبل انطلاق الموسم الكروي الماضي، دخلت في تحد هو أشبه بالرهان المعنوي مع عضو بارز في اتحاد الكرة العراقي.. هذا العضو كان يتحدث عن الكرايس الدوري في كل مناسبة.. الصحيح أنه كان يتحدث عن الكرايس في مناسبة أو دونها.. فحين تسأله عن سيتاهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا يقول لك: مؤد أن برشلونة أو الريال أو الأثين مع سيتاهلان.. لكننا لن نتخلى عن عزمانا في إصدار كرايس الدوري العراقي لهذا الموسم!

وإذا تساءلت عن سرّ العداء المستحكم بين الميлян والانتز، والمانيو والييفر، يرد على الفور: هذا عداء تاريخي طويل، ونحن كذلك نستعد للموسم الطويل بالكرايس!!

وحين تسأله عن مصير كونتي مع تشيلسي يرد مسرعاً: هذا المدرب كبير وهو مكسب للبلوز، لكننا من جهتنا لن نتوانى عن (مكسب) إصدار كرايس الدوري العراقي بعد غياب طويل!

وعندما تواجهه بكثرة استقالات المدربين في الدوري العراقي يكون جوابه: نعم المدرب ضحية كل موسم، غير أننا في هذا الموسم ستصدر كرايس الدوري وستنتظم المباريات بشكل غير مسبوق!!

في مقابل هذه الإجابات التي لا تدور إلا عن الكرايس الذي صار (عقدة) مستديمة، كان رهاني له بأن الدوري سيصاب هذه المرة بما أصيب به في المواسم الكثيرة الماضية من تعطيل وتأجيل.. وكان رأيي أن على الاتحاد ألا يجازف أبداً في إصدار الكرايس، فالمواعيد ستتغير بعد ثلاثة أدوار أو أربعة على أبعد تقدير.. وهذا ما حصل بالفعل وكان يجب أن يحصل من باب المنطق.

أما السبب الذي رأيته وجيها عندي، فهو إن هذا الاتحاد والذي سبقه والذي سبق الذي سبقه لم يتمكن من تنظيم دوري مستقر ولو بنسبة (50) بالمائة في مواسم كان البلد فيها يتعرض لتحديات أمنية واقتصادية أقل أو أخف، فكيف سيكون الحال ونحن في عام 2016 حيث يمر العراق بواحدة من أخطر المخاضات السياسية والأمنية والاقتصادية!!

العضو الاتحادي لم يقبل كلامي.. وكان ذلك قبل شهر كامل من انطلاق الموسم الماضي، وهو الآن يقرأ كلامي هنا، وأرجو أن تتبدل قناعة الاتحاد ويغض النظر عن كراسه العتيدي، فهو إصدار لا يعني سوى الكارثة.

أدعو صادقاً اتحاد الكرة إلى عدم المجازفة، وأن يدع الأمور كما كانت تسير وعين الله ترعاها.. نصيحتي أن يدع الاتحاد (الكرايس) جانباً حتى يشاء الباري عز وجل أن يمنح الاتحاد المقبل أو الاتحاد الذي يليه فرصة طبع كراس يساوي ثمنه الذي يباع به عند بوابات الملاعب!!

في سنوات بعيدة مضت، كان لكرايس الدوري العراقي حظوة ولهفة عند عموم جمهورنا الرياضي، فقد كان يجد فيه الصدق والصدق بدرجة كبيرة، يوم كانت نسبة ما يتم الالتزام به (80) بالمائة.. أما اليوم، أصبحت هذه النسبة (80) بالمائة اليوم نسبة التاجيات والتوقعات!!

لنعتزف بشجاعة إن الامكانيات متواضعة بدنياً ومهارياً وخططياً، وأتمنى من الكابتن قحطان أن يعيد حساباته في بعض اللاعبين، كما يجب ألا تغفل أبداً أنه لا يوجد دعم للفئات العمرية، وهي الأساس طبعاً، والدليل لا يوجد دوري لهم ليستنى للمدربين الاختيار الأمثل من خلاله.

وأشار إلى أن المرحلة القادمة تتطلب وضع مناهج لتطوير الفئات العمرية والاهتمام بالقاعدة واعطائها الأولوية للإعداد الرصين والابتعاد عن العلاقات والمحسوبية والتركيز على المواهب الحقيقية بعيداً عن النتائج بشعار نتيناه هو البناء وليس الحصول على كأس، وبعائدي لو أنجنا ثلاثة لاعبين من منتخب الناشئين ورحلناهم إلى بقية المنتخبات مثل الشباب والأولبي فهذا هو الانجاز الذي لا يقدر بثمن!

### دوري الفئات العمرية

الدولي السابق ومدرب حراس مرمى المنتخبات الوطنية الكابتن صالح حميد نكر بأهمية أن نعرف حجمنا الحقيقي والفارق الكبيرة بيننا وبين ما موجود بالعالم، إضافة إلى أن المونديال العالمي يختلف عن بطولة آسيا، ولكل حدث وضعه كما أن الإعداد أمر مهم جداً كون أغلب لاعبينا لا يخطر ببالهم بشكل أساسي في دوري منظم، لذلك يفتقدون للكثير من التجربة، وكان الأجدر أن تكثف لهم المعسكرات المغلقة والمباريات الودية بمستويات جيدة، وهو ما لم يحصل للفريق وطالب به الملك التدريبي مراراً.

وأوضح حميد إن المدرب قحطان جدير وملاكه التدريبي قد نجحوا بشكل كبير مع المنتخب برغم ضعف الامكانيات وما يتوجب علينا الآن، نسيان الماضي وأعداد الفريق أفضل صورة لتصفيات بطولة شباب آسيا المقبلة، ولي ثقة تامة إن العلاجات ستكون متوفرة في الجوانب الفنية والإعدادية أيضاً، مؤكداً على ضرورة وجود دوري للفئات العمرية، وأجده أهم من الدوري العام لأن ذلك يعطي فرصة للمواهب ويضيف طاقات كثيرة وخيارات متعددة للمدرب ليس للمنتخب فقط، بل للنادية أيضاً لتجديد الدماء في أوصال فرقها وما يهيننا اليوم أن تكون الفائدة حاضرة والقصد أن تتشخص السبلات لدى المؤسسات الرياضية مجتمعة، فالمنتخب يلعب لشعار الكرة العراقية وليس للاتحاد المعني والجمهور ينتظر منا الكثير.



باب عدم المجازفة بتغيير ملاك نجح مع الفريق بملأه آخر عليه أن يبدأ من جديد، وبهذه الثقة والتجديد لابد أن تكون التجربة المقبلة مثمرة بعد تجاوز سبلات المرحلة الماضية.

### اختيارات غير موفقة

النجم الدولي السابق حسن كمال أوضح إن خروج منتخب الناشئين نتيجة طبيعية لأن قدرات وقابليات اللاعبين محدودة وقد أعطوا كل ما لديهم لنقطة معينة وتوقفوا، لا نستطيع تحميلهم أكثر من طاقاتهم.

وتابع بالقول إن الكابتن قحطان أوصل الفريق إلى مرحلة جيدة، ولكن يعاب عليه بعض الاختيارات غير الموفقة للاعبين، هناك متميزون وهناك من لا يصلح لهذه البطولة، أصلاً، فالأخطاء واردة، ولكن

واليابان فهم يعملون بسترراتيجية مستقبلية بمعنى لهم نظام وعمل ممنهج للمستقبل في كل الفئات العمرية وهدفهم من المشاركة، ليس النتيجة، وإنما تأهيل اللاعبين للمنتخب الياباني لهذا تكون الفرق بإعداد جيد يصاحبه توفير كل مقومات النجاح، وللأسف نحن نفتقد للبرامج الصحية والتخطيط السليم الذي يوصلنا إلى النتائج، وأضاف كريم - الكابتن قحطان جدير من الكفاءات التدريبية الشابة الطموحة، نجح مع الفريق في الحصول على بطولة آسيا وقدم ما لديه وفق الامكانيات المتاحة، وبالتالي لم يتمكن من إعداد المنتخب جيداً لبطولة بهذا الحجم ولا نستطيع أن نحمله المسؤولية، هذه حقيقة معلومة للجميع، لذلك فقد جدد الاتحاد الدعم له وهذا من حق الاتحاد ولجانته ومن

### الوصول إلى المونديال إنجاز

اللاعب الدولي السابق ومدرب فريق الاتصالات حالياً ولي كريم بيّن بالقول: إن تأهل العراق للنهايات في ظل هذه الظروف الصعبة يعد إنجازاً بحد ذاته، والتواجد في بطولة تضم خيرة فرق العالم هو شيء آخر بالتأكيد لأن الفرق المشاركة تمثل مدارس مختلفة والتأهل إلى الدور 16 فيها هو غاية المآل بالنسبة لفرقتنا وتمكنا من تحقيق نتائج إيجابية أمام المكسيك وتشيلي والخسارة من انكلترا، وإن كانت كبيرة، لكن المباراة ظروفيها، وهذا حال كرة القدم حيث لم تقدم بهذه المباراة المستوى المطلوب، وبالتالي كان لزاماً علينا أن نواجه منتخب مالي القوي وقد لمستم الفوارق بيننا وبينهم.

### بغداد / محمد حمدي

شكّلت مشاركة منتخبنا الوطني للناشئين الأخيرة في الهند صدمة للجمهور الرياضي بعد هزيمتين ثقيلتين مُني بهما المنتخب من انكلترا ومالي في الوقت الذي كنا نعول عليه بظهور أكبر لبطل القارة الآسيوية، أسباب كثيرة للإخفاق طرحت على مدى الأيام الماضية لم يشترك بها مدرب المنتخب قحطان جدير سوى بجنايين، الأول يكمن في قلة الدعم للفريق ما تسبب بضعف الإعداد والسبب الآخر التلاعب في أعمار اللاعبين للفرق الأخرى.



أدعو صادقاً اتحاد الكرة إلى عدم المجازفة، وأن يدع الأمور كما كانت تسير وعين الله ترعاها..

## غياب العراق عن قرعة كأس أولمبياد بكين

## رئيس مجلس النواب يذلل العقبات أمام الأولمبية

### بغداد / حيدر مدلول

تسببت الأزمة المالية التي يمر بها اتحاد الكرة في عدم تسمية ممثله لحضور مراسم سحب قرعة بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي تضيّفها صباح اليوم الثلاثاء بالعاصمة الصينية بكين التي ستقام هناك خلال المدة من 7-28 كانون الثاني المقبل بمشاركة 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة.

وقال مصدر في اتحاد الكرة ل(المدى): إن لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وضعت المنتخب الأولمبي في المستوى الأول في التصنيف الذي سيتم على ضوءه إجراء السحب إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والصين البلد المنظم اعتماداً على النتيجة في النسخة الماضية من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة والتي أحرز فيها المركز الثالث الذي أهله للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في ريو دي جانيرو البرازيلية مطلع شهر آب من العام ذاته، فيما ضمّ المستوى الثاني منتخبات قطر والأردن وكوريا الشمالية واستراليا وجاءت منتخبات

### بغداد / المدى

الرياضة والرياضيين مسؤولوية وطنية ينبغي الالتفات لها لغرض مواكبة الواقع الرياضي العراقي والتحديات التي تواجهه عمل الاندية والمؤسسات الرياضية والعمل على إيجاد حلول ناجعة لها. وأشاد بالإنجازات التي حققتها لاعبونا ورياضيوننا خلال مشاركتهم بالدورات والمنافسات الأولمبية المحلية والدولية، مؤكداً حرصه على تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم وتسهيل المعوقات التي تعترضهم.



المنتخبين السوري والعُماني وسيفتقد فيهما إلى خدمات اللاعبين أيمن حسين وحسين علي وأحمد الخطوب بسبب انضمامهم إلى صفوف المنتخب الوطني الذي سيلتقي شقيقه السوري مساء يوم 12 الشهر ذاته على ملعب كربلاء الدولي، وأوضح أنه من المؤمل أن تحتضن العاصمة اليابانية طوكيو أو العاصمة الكورية سيئول في الربع الأخير من كانون الأول المقبل المعسكر التدريبي الذي سيدخله المنتخب الأولمبي في إطار تحضيراته النهائية قبل دخول منافسات النسخة الثالثة من بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي يطمح فيها أن يكون منافساً سخناً على اللقب بحكم كونه قد أحرز النسخة الأولى منها التي أقيمت في العاصمة العُمانية مسقط بداية عام 2014 وحل ثالثاً في النسخة الثانية التي جرت بالعاصمة القطرية الدوحة مطلع العام الماضي برغم صعوبتها لوجود رغبة مشتركة لدى عدد من المنتخبات التي تحتل مراكز متقدمة على صعيد القارة في أن يكون اللقب من حصّتها لاسيما المنتخب الصيني المنظم إلى البطولة واليابان حامل اللقب وكوريا الجنوبية الوصيف.

واحدة منها أربع منتخبات. وتابع إن الملك التدريبي للمنتخب الأولمبي لكرة القدم بقيادة عبد الغني شهد سيوجه دعوة رسمية إلى أربعة لاعبين يلعبون في الدوريات الفرنسية والبنماليكية

السعودية وتايلاند وأوزبكستان وسوريا وضمّ المستوى الرابع منتخب فيتنام وماليزيا وفلسطين وعمان حيث سيتم وضع منتخبنا الأولمبي على رأس إحدى المجموعات الأربع التي تضمّ كل



### تغريدة



مبادرة لاعبي منتخبنا الوطني سابقاً عماد محمد ونشأت أكرم بإقامة مباراة خيرية في ملعب الشعب الدولي يخصّص ريعها للأطفال (مرضى السرطان) يجب أن تتال اهتمام اتحاد كرة القدم لاسيما بعد أن تكثرت وزارة الشباب والرياضة بتوفير كل مستلزمات إنجاحها، وهي رسالة استثنائية للمؤسسات الكروية الدولية بأن العاصمة بغداد تعد رمزاً للأمان والاستقرار في العراق، ومن الظلم عدم شمولها بقرار (الفيفا) برفع الحظر الجزئي الخاص بإجراء مباراة دولية ودية في البصرة وكربلاء وأربيل، ونأمل أن يسهم الجميع في دعم مبادرة عماد ونشأت ومقدمهم الجمهور الرياضي الوفي بالزحف للمكر إلى الشعب ومله مدرجاته وأن يصدح بصوت جموعه بالهتاف الواحد (Lift the embargo on Iraq).

نيمار الذي انضم إلى صفوف باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو قادماً من فريق برشلونة الإسباني. نخل نادي انكلترا في صراع شرس مع فريق ريال مدريد الإسباني للظفر بخدمات صانع ألعاب المنتخب البرازيلي تحت 17 عاماً الآن سوزا خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعد الدور الكبير الذي لعبه في وصول منتخبه إلى دور نصف النهائي لبطولة كأس العالم الجاري حالياً في الهند. ونكرت تقارير إعلامية إنكليزية أن

فريق ميلان بالمركز الخامس. ويات مبابي أصغر لاعب في العالم يترشح لجائزة الفتى الذهبي وذلك ببلوغه 18 عاماً وستة أشهر متفوقاً بفارق ستة أيام على الإنكليزي مايكل أوين الذي كان يدافع عن ألوان فريق ليفربول الإنكليزي عام 1998. وانتقل مبابي من صفوف فريق موناكو إلى باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع أحقية شراؤه في الموسم المقبل مقابل 180 مليون يورو ليصبح ثاني أغلى لاعب في العالم بعد زميله البرازيلي

### تنزيط النجوم

خطف الفرنسي مهاجم باريس سان جيرمان لكرة القدم كيليان مبابي جائزة الفتى الذهبي لعام 2017 التي تمنحها صحيفة توتو سبورت الإيطالية سنوياً. وتفوق مبابي على مواطنه ديمبلي مهاجم فريق برشلونة الإسباني الذي حل في المركز الثاني والإنكليزي ماركوس راشفورد مهاجم فريق مانشستر يونايتد الذي اقتضى المركز الثالث والبرازيلي جابرييل خيسوس مهاجم فريق مانشستر سيتي الذي جاء رابعاً والإيطالي دوناروما حارس مرمى

فريق ميلان بالمركز الخامس. ويات مبابي أصغر لاعب في العالم يترشح لجائزة الفتى الذهبي وذلك ببلوغه 18 عاماً وستة أشهر متفوقاً بفارق ستة أيام على الإنكليزي مايكل أوين الذي كان يدافع عن ألوان فريق ليفربول الإنكليزي عام 1998. وانتقل مبابي من صفوف فريق موناكو إلى باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع أحقية شراؤه في الموسم المقبل مقابل 180 مليون يورو ليصبح ثاني أغلى لاعب في العالم بعد زميله البرازيلي

فريق ميلان بالمركز الخامس. ويات مبابي أصغر لاعب في العالم يترشح لجائزة الفتى الذهبي وذلك ببلوغه 18 عاماً وستة أشهر متفوقاً بفارق ستة أيام على الإنكليزي مايكل أوين الذي كان يدافع عن ألوان فريق ليفربول الإنكليزي عام 1998. وانتقل مبابي من صفوف فريق موناكو إلى باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد مع أحقية شراؤه في الموسم المقبل مقابل 180 مليون يورو ليصبح ثاني أغلى لاعب في العالم بعد زميله البرازيلي





## اقرأ

### نساء صغيرات

تُصوّر رواية لويزا م. الكوت نساء صغيرات الصادرة حديثاً عن دار المدى معاناة عائلة تقطن إحدى المدن الصغيرة، كان رب العائلة السيد مارش الذي يعمل ميسراً قد ترك زوجته وبناته الأربع لكي يلتحق بالجيش، حيث تجري جميع أحداثها أثناء تغيبه الذي دام لمدة عام. أما المقولة التي تضمنتها القصة فهي أن تلك الفتيات الصغيرات السن كن يرشاد والدتهن قد كرسن أنفسهن لمساعدة الآخرين وتخليهن عن التطلع إلى حياة الرفاهية التي تنتظرهن من أعباءهن في سنهن، وكن رغم الصعوبات يُجنزن ما كان عليهن القيام به من أعباء ومن واجبات فرضتها عليهن ظروف الحرب وغياب الوالد والمعلم ذلك لأنهن كن يعتبرن ذلك بمثابة السعي للوصول إلى مجتمع فاضل .



### متابعة

## في مهرجان الكويت الدولي لمسرح الشباب العربي

### كلارك تخطف لقب أكثر نساء العالم إثارة من بينيلوبي كروز

احتفلت الممثلة البريطانية إميلي كلارك، أمس الإثنين بعيد ميلادها الـ ٣١، وقد اشتهرت إميلي بدور "كاليسي" أو "دينيس تارجيريان" في مسلسل صراع العروش، تلك الشخصية كانت سبباً في توجهها، وتلقيها إشادة واسعة من قبل النقاد وحبا جارفاً من الجماهير حول العالم، لدرجة أنه تمت تسمية أكثر ١٤٦ طفلة عام ٢٠١٣ باسم كاليسي، تبعها بها في أكثر من بلدة أوروبية، كما رشحت عنه ثلاث مرات لجائزة "الإيمي" التلفزيونية.

وفقاً لما ذكره موقع إنترنت موفي داتا بيز، من ضمن التوقيعات العالمية التي حققها إميلي كلارك، أنها توجت من قبل مجلة "إسكواير" العالمية بلقب أكثر النساء إثارة في عام ٢٠١٥، حيث رأت المجلة أن نجمة السلسلة الدرامية الشهيرة "صراع العروش" هي المرأة ذات الجاذبية الأكبر في العالم، لتحل حينها إميلي بدلاً من الممثلة الإسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز ٤١ عاماً التي حازت اللقب في عام ٢٠١٤.

إميلي كلارك، أبت الدور الرئيس في فيلم الرعب "هجوم تراسي" ، وقبيلها بالتمثيل في الفيلم الكوميدي "توم هيمينجواي" كما قامت بدور سارة كونور في آخر جزء من سلسلة الخيال العلمي الشهيرة "تيرميناتور"، وعرفت أيضاً بدور كوزيا كلارك في فيلم "يو" الذي حاز العديد من الجوائز العالمية ونال شعبية هائلة.

بدوره أشار مخرج العمل وميض كاظم لـ "المدى"، أن فكرة العمل تم تحضيرها بشكل سريع، بسبب مفاجأتنا بانطلاق هذا المهرجان. مؤكداً أن الشباب المشاركين في العمل بدورهم لعبوا دور المخرج والممثل والمؤلف، فلو لا هذا التعاون والتفاهم المشترك لما استطعنا إنجاز كل هذا.



مسرحية "one way" تأليف وإخراج مبيض كاظم، بمشاركة عدد من الشباب كمثلين وهم "حسين زاهد، محمد لواء، أحمد سعيد، وصفاء كاظم، وآخرون" العمل صمم من قبل السينوغراف أحمد شاكر...

العراق يُشارك بعرض "one way" خلال انطلاق فعاليات مهرجان الكويت الدولي لمسرح الشباب العربي للفترة ما بين ١٥ و ٢٦ تشرين الأول ٢٠١٧ تمت مشاركة العديد من الدول العربية منها "المغرب، العراق، الإمارات، السودان، مصر، الأردن، سلطنة عمان، فلسطين، السعودية، وقطر". قدمت خلال المهرجان العديد من العروض المسرحية العربية، ومن بينها عرض مسرحي عراقي، إلا أن الائتلاف هنا أن العروض التي قدمت لشباب هواة مسرح الذين مثلوا بلدانهم عن وزارة الشباب والرياضة لكل بلد، ذلك أن المهرجان يُقام بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للشباب العربي. شارك العراق في هذا المهرجان في

## المرضى لم يقتل بابلو نيرودا؟

الذين أتوا من كندا والدنمارك والولايات المتحدة وتشيلي لم ينجحوا في تحديد الأسباب الفعلية لوفاته نيرودا. واكتشفوا بكتيريا جديدة غير سرطانية هي قيد الدراسة في مختبرات بكندا والدنمارك ما سيسمح بفهم أفضل لأسباب وفاة نيرودا الذي تعتقد عائلته أنه تعرض للتسميم في عهد الديكتاتورية (١٩٧٣ - ١٩٩٠).

خلصت مجموعة من ١٦ خبيراً دولياً استعان بهم القضاء في تشيلي إلى أن وفاة بابلو نيرودا الحائز جائزة نوبل للأدب التي أتت بعيد انقلاب أوغستو بينوشيه عام ١٩٧٣، لم تنجم عن السرطان كما ورد في وثيقة الوفاة الرسمية. وقال الطبيب أوريليو لونا باسم الخبراء المكلفين تحديد ما إذا كان نظام بينوشيه الديكتاتوري قتل الشاعر التشيلي في مؤتمر صحافي: «المؤكد ١٠٠ في المئة هو أن الوثيقة لا تعكس حقيقة الوفاة، لكن الخبراء تحولت الأ نظار بعيداً عن حفل موسيقي خيري أميركي هدف إلى جمع التبرعات لضحايا الأعاصير في جنوب الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي، عندما نشرت المغنية ليدى غاغا على حسابها بتويتر صورتها إلى جانب ه رؤساء سابقين. وشاركت غاغا، إلى جانب فرقة جاتلين برانرز وروبرت إيرل كين، في تقديم

الحفل بجامعة تكساس أيه أند إم، بحضور آخر ه رؤساء أميركيين أنشأوا منظمة "أميركا واحدة" أو "وان أميركا" للمساعدة في الإغاثة بعد الأعاصير. والرؤساء السابقون هم جيمي كارتر، وجورج بوش الأب، وبييل كلينتون، وجورج بوش الابن، وباراك أوباما. ونشرت غاغا (٣١ عاماً)، عبر حسابها على تويتر صورة تجمعها بالرؤساء



## أحمد حلمي يكشف حقيقة إصابته بمرض السرطان

انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي اخبار تفيد بعودة مرض السرطان للغان المصري الكوميدي أحمد حلمي من جديد بعدما شفي منه منذ عامين.

وأشارت هذه الأخبار، حزناً شديداً، لدى الجمهور، وتسائلت عن حقيقة ما يتردد الديكتاتور في شخصيته على فيسبوك وتويتر، فما كان من حلمي وبعد انتشار الشائعات بفترة زمنية بسيطة إلا أن خرج لجمهوره بنشر صورة جديدة له وعلق عليها قائلاً: "لا تصدقوا الشائعات انتشر خبر أنني مريض هذا خبر غير صحيح، أنا الحمد لله لست مريضاً، وأشكر كل الناس الذين اتصلوا بي ليملئوني علي". وكان أحمد حلمي قد اكتشف، إصابته بمرض السرطان منذ عامين أثناء سفره إلى أميركا،

إجراء بعض الفحوصات والتحليل الطبية، برفقة زوجته الفنانة منى زكي للاطمئنان على صحتها، فصدم حلمي بوجود ورم سرطاني في العمود الفقري ولكن بعد شهور من العلاج، شفي الفنان المصري، من المرض لإسبام وأن اكتشافه كان مبكراً ما ساهم في سرعة العلاج.

## ليدي غاغا تخطف الأنظار بصورة "رئاسية"

تحوّلت الأ نظار بعيداً عن حفل موسيقي خيري أميركي هدف إلى جمع التبرعات لضحايا الأعاصير في جنوب الولايات المتحدة ومنطقة الكاريبي، عندما نشرت المغنية ليدى غاغا على حسابها بتويتر صورتها إلى جانب ه رؤساء سابقين. وشاركت غاغا، إلى جانب فرقة جاتلين برانرز وروبرت إيرل كين، في تقديم

اله، وعلقت عليها قائلة: "لا شيء أجمل من أن يضع الجميع خلافاتهم جانباً لمساعدة البشرية في مواجهة الكوارث". وقبيل الحفل صعد الرؤساء اله معاً إلى المسرح في جامعة تكساس، لتأدية النشيد الوطني الأميركي ثم جلسوا في الصف الأمامي لتابعة الحفلة الموسيقية التي حملت عنوان "من صميم القلب: نداء أميركا الموحدة".

## صباح

### عديوة الهلائي



الكاتبة والصحفية، صدر لها حديثاً عن دار أور للطباعة والنشر كتاب بعنوان "لأنني امرأة" الكتاب يتضمن تجارب وحكايات تتغلغل في صميم حياة المرأة من معاناة ونجاحات ضمن مجتمع ذكوري بحت، ويصف قلم الكاتبة للمشاعر الدقيقة للمرأة كـ "الحب، الغيرة، الخوف، القلق" في تركيبة لونية متجانسة من السرد المحسب والسلس.

### الملا عبود الكرخي

الشاعر الراحل، أعادت مكتبة النهضة طباعة ديوانه الكامل بأربعة أجزاء، ويعد الملا عبود الكرخي من أشهر الشعراء الشعبيين في العراق، وامتاز شعره بالنقد السياسي والاجتماعي وبمناقشته للكثير من الظواهر التي مز بها المجتمع العراقي.

■ إبراهيم خزعل العبيدي الناقد، يُصنّفه اتحاد ادباء بابل لتوقيع كتابه الذي يحمل عنوان "التشكيل الاستعاري في شعر أديب كمال الدين" وذلك خلال حفل سيقام مساء يوم غد الخميس في مقر الاتحاد.

## محمد أبو خضير: أتمنى أن أكون بحاراً



أشعر بالضالة تجاه شيء جليل كهذا. لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تتخيل أن تعيشه من جديد؟ -مشهد حصولي على الشهادات العليا. لو وجدت مصباحاً يحقق أمنياتك، ومسموح لك أن تتخيل شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟ -الأمنيات كثيرة، بعضها مستحيلة كعودة الأجداد وعودة العقول الكبيرة ومناقشتها ومشاهدتها. لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟ -سأختار أيّاً من أغنيات أم

بالدراسة والثقافة والمنهجية. فقد استخدم أدواته النقدية ليقدّم نصاً نقدياً يتسم بالرأي الموضوعي تجاه النص الأدبي يحكم فيه عن جودته أو ضعفه، الناقد محمد أبو خضير، اعتدناه كاتباً ناقداً من خلال حواراتنا معه إلا أننا سنتابعه اليوم بشكل آخر تماماً من خلال مقابلة "لو لمدى".

للرحلة معك؟ -بالتأكيد سأختار زوجتي وأحد أطفالي. لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟ -هو الوجود بكنه. لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟ -جعل العراق دولة مدنية، ووضع التشريع لإنصاف المرأة، والتعليم والثقافة لأخذ مديانها. لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟ -يقينا أعجز أن أظهر خبيراً

## لو

يُعدّ من أهم الكُتاب والنقاد للمشهد الأدبي العراقي، عدّه البعض من أهم المنظرين في مجال النقد الأدبي، ويعد أهمية النقد الأدبي انه يقوم على كشف حقيقة النص من خلال القراءة والتحليل من قبل الناقد الذي يتسم

بغداد / 31°C - 18°C	البصرة / 32°C - 19°C
أربيل / 29°C - 19°C	النجف / 33°C - 20°C
الموصل / 30°C - 20°C	واسط / 34°C - 22°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الثلاثاء طقساً صحواً مع قسط من الغيوم في المناطق كافة. وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية ان

